وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

القسم: التربية البدنية
الشعبة: تربية بدنية ورياضية
التخصص: النشاط البدني والرياضي المدرسي

الرقم التسلسلي: .....
الـــــــرمـز:.....

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة

(الماستر)

دور حصص التربية البدنية والرياضية في الحد من السلوك العدواني لدى تلاميذ سنة الخامسة ابتدائي

دراسة ميدانية على مستوى بعض ابتدائيات ولاية سطيف

مـن إعداد الطالب:
-غانم عادل

تحـت إشراف:
د. رابح مقدر

السنة الجامعية: 2026/2025

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

القسم: التربية البدنية
الشعبة: تربية بدنية ورياضية
التخصص: النشاط البدني والرياضي المدرسي

الرقم التسلسلي: .....
الـــــــرمـز:.....

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة

(الماستر)

دور حصص التربية البدنية والرياضية في الحد من السلوك العدواني لدى تلاميذ سنة الخامسة ابتدائي

دراسة ميدانية على مستوى بعض ابتدائيات ولاية سطيف

مـن إعداد الطالب:
– غانم عادل

تحـت إشراف:
– د. رابح مقدر

السنة الجامعية:2026/2025

الإهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات أحمده حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه

أهدي هذا العمل إلى أمي التي ربتني، وبفضلها نجحت، وبكرمها بورك عملي المتواضع، والتي لا أنسى فضلها وحنيتها، أسأل الله لها دوام العافية حفظها الله لي

وإلى أبي شفاه الله عز وجل، لا كلمات لتثني عليه ولا لترد حقه وفضله علي، أبتي أهدي لك هذا العمل المتواضع

وإلى عائلتي وعائلة داعو، وإلى كل الرفقاء والصحبة والزملاء

وإلى أستاذي المشرف القدير

وإلى كل من يعرفني من قريب وبعيد،

الشكر والتقدير

نحمد الله حمد الشاكرين ونثني عليه أن وفقنا وسدد خطانا لإتمام هذا الجهد المتواضع. وألف الحمد الله على كل النعم والتوفيق منه

أتقدم بالشكر والعرفان لوالداي الكريمين، والى لعائلة داعو وإلى الأستاذ المشرف خالص الشكر لتوجيهاته وتقييماته وملاحظاته لإثراء هذا العمل، بارك الله فيه وجزاه الله خيرا هو وجميع أستاذ كان لي عونا من المعهد

كل الشكر الخالص لكافة الأساتذة الذين درسون طيلة السنوات الجامعية التي مضت

الملخص باللغة العربية

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دور حصص التربية البدنية والرياضية في الحد من السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي ببعض مدارس ولاية سطيف خلال الموسم الدراسي 2025-2026. واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة الموضوع، حيث شملت عينة الدراسة 60 تلميذا وتلميذة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من ثلاث مؤسسات ابتدائية وهي: (ناصري الربيع، مهزوز أكلي، وزياني مسعود الجنوبية). ولجمع البيانات الميدانية، تم بناء استمارة استبيان موجهة للمبحوثين مكونة من 20 عبارة موزعة بالتساوي على محورين أساسيين هما: العدوان اللفظي والعدوان الجسدي، مع جراء التحقق من الخصائص السيكومترية للأداة من صدق وثبات. وبعد تفريغ البيانات ومعالجتها إحصائيا باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS واختبار حسن المطابقة (كا2)، أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الاستجابات الرافضة للسلوك العدواني بمختلف أشكاله. وخلصت الدراسة إلى أن لحصص التربية البدنية والرياضية دورا إيجابيا ومحوريا في تهذيب سلوك التلاميذ، والحد من النزعات العدوانية اللفظية والجسدية، وتفريغ طاقاتهم الزائدة وتحويلها إلى ممارسات حركية منضبطة وقائمة على الروح الرياضية والتعاون الجماعي.

- الكلمات المفتاحية:حصة التربية البدنية والرياضية؛ السلوك العدواني؛ العدوان اللفظي؛ العدوان الجسدي؛ تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

Study Abstract (in English)

The current study aimed to identify the role of physical education and sports sessions in reducing aggressive behavior among fifth-year primary school students in some schools in Sétif Province during the 2025-2026 academic year. The research adopted the descriptive-analytical approach due to its suitability for the nature of the topic. The study sample consisted of 60 male and female students, randomly selected from three primary schools: (Naciri El Rabie, Mahzouz Akli, and Ziani Messaoud El Janoubia). To collect field data, a questionnaire was developed for the respondents, consisting of 20 items equally distributed over two main axes: verbal aggression and physical aggression, while ensuring the tool's psychometric properties of validity and reliability. After codifying the data and processing it statistically using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) and the Chi-Square goodness-of-fit test, the results revealed statistically significant differences in favor of responses rejecting aggressive behavior in all its forms. The study concluded that physical education and sports sessions play a positive and pivotal role in refining students' behavior, reducing verbal and physical aggressive tendencies, and channeling their excess energy into disciplined motor practices based on sportsmanship and group cooperation.

- Keywords: Physical Education and Sports Session; Aggressive Behavior; Verbal Aggression; Physical Aggression; Fifth-Year Primary School Students.

قائمة المحتويات

الإهداء.....أ

الشكر والتقدير .....ب

الملخص باللغة العربية.....ت

الملخص باللغة الانجليزية.....ث

قائمة الجداول .....د

قائمة الاشكال .....ذ

مقدمة.....أ

الفصل الاول: الإطار العام للدراسة

1-إشكالية الدراسة.....1

2-الفرضيات.....2

3-اهداف الدراسة 3

4-اهمية الدراسة 3

5-تحديد المفاهيم ومصطلحات الدراسة 4

5-الدراسات السابقة 6

الباب الأول الدراسة النظرية

الفصل الأول التربية البدنية والرياضية

1_مفهوم التربية البدنية والرياضية..... 14

2_ اهداف واهمية التربية البدنية والرياضية 17

3- أهمية التربية البدنية والرياضية 23

4-تعريف حصة التربية البدنية والرياضية: 24

5- أهمية حصة التربية البدنية والرياضية: 25

6_ أهداف حصة التربية البدنية والرياضي..... 26
7- فوائد حصة التربية البدنية والرياضية 27
8- تحضير حصة التربية البدنية والرياضية: 28
9-شروط حصة التربية البدنية والرياضية..... 29
10- استمرارية حصة التربية البدنية والرياضية: 30
11_ الأسس التي يجب مراعاتها عند تحضير حصة التربية البدنية والرياضية: 30
12_ محتوى درس التربية البدنية:..... 30
13 بناء حصة التربية البدنية والرياضية: 31

الفصل الثالث: السلوك العدواني

1_ تعريف السلوك العدواني 35
2_ أسباب السلوك العدواني:..... 37
3_ أسباب ظهور السلوك العدواني في المجال الرياضي: 43
4_ أنواع السلوك العدواني : 46
5_النظريات المفسرة للسلوك العدواني: 48
6_ طرق الوقاية من السلوك العدواني: 51

الفصل الرابع: مرحلة الطفولة

1_ التحديد المفاهيمي للنمو للطفولة 54
2_ خصائص ومظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة (9-12 سنة) 55
3_النمو الانفعالي والنفسي عند الأطفال المتمدرسين 59

الباب الثاني الجانب التطبيقي

الفصل الخامس: منهجية الدراسة

منهجة الدراسة..... 62

تمهيد: 63
1-الدراسة الاستطلاعية 63
2-منهج الدراسة 63
3-مجتمع وعينة الدراسة..... 63
4-اساليب جمع البيانات..... 64
5-الدراسة الاستطلاعية 64
6-الوسائل الإحصائية:..... 66
7-خطوات اجراء الدراسة الميدانية 66

الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث

1-عرض النتائج..... 69
2-تحليل ومناقشة النتائج 89
3-الاستنتاج العام..... 91
خاتمة..... 93
المصادر باللغة العربية 94

قائمة الجداول

جدول رقم 1 يبين نتائج الخصائص السيكومترية لاستبيان الدراسة 65

جدول رقم 2 يبين التحليل الإحصائي للعبارة الأولى من المحور الأول 69

جدول رقم 3 يبين التحليل الإحصائي للعبارة الثانية من المحور الأول..... 70

جدول رقم 4 يبين التحليل الإحصائي للعبارة الثالثة من المحور الأول..... 71

جدول رقم 5 يبين التحليل الإحصائي للعبارة الرابعة من المحور الأول 72

جدول رقم 6 يبين التحليل الإحصائي للعبارة الخامسة من المحور الأول 73

جدول رقم 7 يبين التحليل الإحصائي للعبارة السادسة من المحور الأول..... 74

جدول رقم 8 يبين التحليل الإحصائي للعبارة السابعة من المحور الأول 75

جدول رقم 9 يبين التحليل الإحصائي للعبارة الثامنة من المحور الأول 76

جدول رقم 10 يبين التحليل الإحصائي للعبارة التاسعة من المحور الأول..... 77

جدول رقم 11 يبين التحليل الإحصائي للعبارة العاشرة من المحور الأول 78

جدول رقم 12 يبين التحليل الإحصائي للعبارة الأولى من المحور الثاني 79

جدول رقم 13 يبين التحليل الإحصائي للعبارة الثانية من المحور الثاني..... 80

جدول رقم 14 يبين التحليل الإحصائي للعبارة الثالثة من المحور الثاني 81

جدول رقم 15 يبين التحليل الإحصائي للعبارة الرابعة من المحور الثاني..... 82

جدول رقم 16 يبين التحليل الإحصائي للعبارة الخامسة من المحور الثاني..... 83

جدول رقم 17 يبين التحليل الإحصائي للعبارة السادسة من المحور الثاني..... 84

جدول رقم 18 يبين التحليل الإحصائي للعبارة السابعة من المحور الثاني..... 85

جدول رقم 19 يبين التحليل الإحصائي للعبارة الثامنة من المحور الثاني 86

جدول رقم 20 يبين التحليل الإحصائي للعبارة التاسعة من المحور الثاني..... 87

جدول رقم 21 يبين التحليل الإحصائي للعبارة العاشرة من المحور الثاني 88

قائمة الاشكال

شكل رقم 1 يوضح النسب المئوية لإجابات العبارة رقم 01 من المحور الأول..... 69
شكل رقم 2 يوضح النسب المئوية لإجابات العبارة رقم 02 من المحور الأول..... 70
شكل رقم 3 يوضح النسب المئوية لإجابات العبارة رقم 03 من المحور الأول..... 71
شكل رقم 4 يوضح النسب المئوية لإجابات العبارة رقم 04 من المحور الأول..... 72
شكل رقم 5 يوضح النسب المئوية لإجابات العبارة رقم 05 من المحور الأول..... 73
شكل رقم 6 يوضح النسب المئوية لإجابات العبارة رقم 06 من المحور الأول..... 74
شكل رقم 7 يوضح النسب المئوية لإجابات العبارة رقم 07 من المحور الأول..... 75
شكل رقم 8 يوضح النسب المئوية لإجابات العبارة رقم 08 من المحور الأول..... 76
شكل رقم 9 يوضح النسب المئوية لإجابات العبارة رقم 09 من المحور الأول..... 77
شكل رقم 10 يوضح النسب المئوية لإجابات العبارة رقم 10 من المحور الأول 78
شكل رقم 11 يوضح النسب المئوية لإجابات العبارة رقم 01 من المحور الثاني 79
شكل رقم 12 يوضح النسب المئوية لإجابات العبارة رقم 02 من المحور الثاني 80
شكل رقم 13 يوضح النسب المئوية لإجابات العبارة رقم 03 من المحور الثاني 81
شكل رقم 14 يوضح النسب المئوية لإجابات العبارة رقم 04 من المحور الثاني 82
شكل رقم 15 يوضح النسب المئوية لإجابات العبارة رقم 05 من المحور الثاني 83
شكل رقم 16 يوضح النسب المئوية لإجابات العبارة رقم 06 من المحور الثاني 84
شكل رقم 17 يوضح النسب المئوية لإجابات العبارة رقم 07 من المحور الثاني 85
شكل رقم 18 يوضح النسب المئوية لإجابات العبارة رقم 08 من المحور الثاني 86
شكل رقم 19 يوضح النسب المئوية لإجابات العبارة رقم 09 من المحور الثاني 87
شكل رقم 20 يوضح النسب المئوية لإجابات العبارة رقم 10 من المحور الثاني 88

مقدمة

تعتبر مرحلة التعليم الابتدائي من المراحل الحركية والنمائية الحساسة في حياة الطفل، حيث يتشكل فيها الجزء الأكبر من سلوكه ونمط شخصيته المستقبلية .وفي هذه المرحلة بالذات، يواجه تلميذ السنة الخامسة ابتدائي ضغوطا نفسية ودراسية مختلفة، ترتبط بالانتقال إلى مرحلة عمرية ودراسية جديدة .وقد تترجم هذه الضغوط في كثير من الأحيان إلى سلوكيات سلبية تؤرق الطاقم التربوي، ويأتي في مقدمة هذه السلوكيات السلوك العدواني .ويظهر هذا العدوان في صور متعددة، منها ما هو لفظي كالشتم والسخرية، ومنها ما هو بدني كالاعتداء الجسدي على الزملاء والممتلكات .إن انتشار هذه الظاهرة داخل الأسوار المدرسية، بات يهدد الاستقرار النفسي للتلاميذ.

ويعيق السير الحسن للعملية التعليمية والتربوية بشكل عام .من هنا، برزت الحاجة الملحة للبحث عن آليات تربوية ووسائل بيداغوجية، تساهم في تقويم سلوك المتعلم دون اللجوء إلى الأساليب الردعية الجافة .وتأتي حصة التربية البدنية والرياضية كإحدى أهم القنوات التربوية، التي تمتلك قدرة تفاعلية فريدة على التأثير في شخصية التلميذ وسلوكه اليومي .فالرياضة المدرسية لم تعد مجرد نشاط عضلي يهدف إلى تنمية اللياقة البدنية فقط، بل أصبحت وسيلة إعداد نفسي واجتماعي متكاملة الأركان .وتشكل هذه الحصص المتنفس الطبيعي والوحيد للتلاميذ، الذي يتيح لهم تفريغ شحنات الطاقة الزائدة، وتصريف التوترات النفسية المتراكمة لديهم .فعندما يجد التلميذ الفضاء المناسب لإخراج طاقته الحركية، يتراجع لديه مخزون الإحباط، وهو المسبب الرئيسي لتوليد الرغبة في ممارسة العنف .كما أن الألعاب الجماعية المدرجة في المنهاج الرياضي، تفرض على التلميذ التواجد ضمن جماعة منظمة، تحكمها قوانين صارمة يجب احترامها .ومن خلال هذه الأنشطة، يتعلم الطفل بشكل عملي وتطبيقي قيم التعاون والتضامن، والاعتماد على الآخرين لتحقيق هدف مشترك يخدم الفريق .كما تساهم المنافسة الرياضية في تعليم تلميذ السنة الخامسة كيفية ضبط النفس، والتحكم في الانفعالات عند مواجهة مواقف الخسارة أو الإخفاق.

إن احترام قرارات الزميل أو الحكم داخل الملعب، ينمي لدى المتعلم سلوك الامتثال والالتزام، وينقل هذه التجربة الإيجابية إلى حياته اليومية .وتعمل هذه الديناميكية الحركية على إحلال الروح الرياضية محل النزعة العدوانية، وتحويل الطاقة التدميرية إلى طاقة إبداعية وتنافسية شريفة .لذلك، فإن دراسة دور التربية البدنية في الحد من العنف المدرسى، تكتسي أهمية بالغة في ظل التحولات الاجتماعية والنفسية الراهنة .ومن هذا المنطلق، جاء هذا البحث ليسلط الضوء على الأبعاد التربوية والنفسية، التي تحملها

حصة الرياضة لتلاميذ هذه المرحلة التعليمية .حيث نهدف من خلال هذه الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة البرامج الرياضية، في تعديل السلوك العدواني والتقليل من حدته في الوسط المدرسي .والوصول إلى مقترحات علمية وعملية تفيد القائمين على قطاع التربية، وتبرز القيمة الحقيقية للنشاط البدني في بناء المواطن الصالح متزن الشخصية .وفي الأخير، نأمل أن تفتح هذه المقدمة الباب للإجابة عن التساؤل الجوهري، حول كيفية جعل الرياضة وسيلة وقائية وعلاجية ضد ظاهرة العدوان.

ولاجراء هذا البحث تم تقسيمه الى جانبين جانب الأول تم التطرق فيه ال:

- الفصل الأول: الاطار العام للدراسة
- الفصل الثاني: التربية البدنية والرياضية
- الفصل الثالث: السلوك العدواني
- الفصل الرابع: مرحلة الطفولة

اما الجانب التطبيقي فتم التطرق فيه الى :

- الفصل الخامس: منهجية الدراسة
- الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث

الفصل الاول: الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- اهداف الدراسة

4- اهميةالدراسة

5- تحديد مفاهم ومصطلحات الدراسة

6- الدراسات السابقة

1-إشكالية الدراسة

تحتل التربية البدنية والرياضية مكانة هامة في المنظومة التربوية، بحيث تعتبر من أهم السبل في تربية النشء ، وعنصرا فعالا في الإعداد المجتمع أفضل، لأنها تساهم في العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني وإثراء الجوانب البدنية والعقلية والاجتماعية للفرد، كما أنها تسعى إلى تحقيق التوازن والتعاون ضمن التركيبة التي ينشط فيها الفرد. تعتبر ظاهرة الاتصال أساسية لوجود أية جماعة باعتبارها وسيلة أفرادها أيضا لتبادل المعاني والأفكار، علما بأن الاتصال لا يقوم فقط على نقل المعاني ولكن أيضا على فهمها وهو أيضا مظهر هام في حياة الإنسان، إنه أداة أساسية توفر الأفراد المجتمعات البشرية فرص التفاعل مع بيئاتهم والتكيف معها. فالاتصال بعد وسيلة يستخدمها الإنسان التنظيم واستقرار و تغيير حياته الاجتماعية ونقل أشكالها ومعناها من جيل إلى جيل عن طريق التعبير والتسجيلوالتصميم ولا يمكن لجماعة أو منظمة أن تنشأ وتستمر دون اتصال يجري بين أعضائها ومن الأسس العلمية المسلم بصحتها أن تقبل فكرة جديدة لا يحدث فجأة ولا يتحقق على خطوات أو مراحل متعددة والشخص الذي يقوم بعملية الاتصال غالبا ما يمر بمراحل وقد يطول أو يقصر الوقت الذي يقضه الشخص في كل مرحلة طبقا لظروفه الخاصة، أما في التربية البدنية والرياضية فإن الاتصال بعد من الطرق الأساسية الدرس التربية البدنية و الرياضية، فعملية الاتصال بين الأستاذ والتلميذ في حصة التربية البدنية والرياضية نمط الأستاذ في الاتصال يسعى من خلاله إلى تحقيق هدف عام وهو التأثير في المستقبل حتى تتحقق المشاركة في الخبرة مع المرسل وقد يصب هذا التأثير على أفكاره لتعديلها وتغيرها أو على اتجاهاته أو على مهاراته (دخيلي اسامة 2020ص3).

تعتبر التربية البدنية والرياضية فنا وعلما ، له أصوله ومبادئه وأهدافه تعزز من خلاله عملية التعليم وكسب المهارات الحركية . وقد أصبحت في عصرنا هذا أساس النمو المتكامل وذلك بإعداد الفرد السليم الفعال في محيطه ومجتمعه وقد أكد ذلك كويسكى كوزليك" بقوله أن فهم التربية البدنية على أنها جسم قوي فقط ، أو مهارة رياضية أو ما يشبه ذلك هو اتجاه خاطئ فهي فن من فنون التربية العامة تهدف إلى إعداد المواطن الصالح جسما و عقلا وخلقا وجعله قادرا على الإنتاج والقيام بواجباته نحو مجتمعه ووطنه (الخولي أمين أنور 1998، ص 35).

يلاحظ في أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ظهور العديد من السلوكيات السلبية التي يفررغ فيها الطلبة طاقاتهم المكبوتة نتيجة ضغط الأسرة والمدرسة على حد سواء، والتي تعيق المدرس من تحقيق

أهداف حصة التربية الرياضية والمتمثلة في إكساب الطلبة الصفات الإيجابية التعاونية خاصة إذا لم يكن مدرسالتربية الرياضية متابعا وموجها بشكل مباشر لسلوك الطلاب أثناء الحصة وتتمثل هذه السلوكيات بالركل والدفع والعرقلة والضرب والشد والدفع والتشابك بالأيدي أو بالأدوات أو بالعدوان الكلامي كالسب والشتم والتهديد والتجريح والوعيد أو بالرمز كالامتناع عن النظر نحو الزميل أوبالرمز كالامتناع عن النظر نحو الزميل أو رد السلام، أو النظر بازدراء ، وعدم المشاركة أو التفاعل مع مجموعة معنية.وقد يكون هذا الاعتداء مزدوجا بحيث يأخذ أكثر من شكل يمارسه الطلبة معا. (مجلة جامعة للأبحاث العلوم الانسانية , مجلد 25, 9 ,2011).

فإن عدم إشباع حاجات المراهق سيقود إلى الإحباط وظهور شكل أو أكثر من أشكال العدوان المباشر والموجة نحو مصدر الإحباط، أو العدوان المرتد للذات وذلك عندما لا يستطيع المراهق توجيه عدوانه نحو مصدر الإحباط مباشرة فإنه يوجه العدوان باتجاه نفسه كان يقضم أظفاره أو يمزق الفرد عدوانه باتجاه شخص ليس له علاقة بمصدر الإحباط لكنه يعتبر أسلوبا توافقيا من التوتر لديه .(عوض عباس محمود,1999,ص142)

ومن هذا المنطلق يمكن ان نطرح التساؤل التالي :

- هل لحصص التربية البدنية والرياضية دور في الحد من السلوك العدوني لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ؟

1-1-التساؤلات الجزئية:

1. هل لحصص التربية البدنية والرياضية دور في حد من السلوك العدوني اللفظي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ؟
2. هل لحصص التربية البدنية والرياضية دور في الحد من السلوك العدوني الجسدي لدى تلاميذ السنة الخامسة ؟

2-الفرضيات

2-1-الفرضية العامة:

- لحصص التربية البدنية والرياضية دور في الحد من السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

2-2-الفرضيات الجزئية:

1. لحصص التربية البدنية والرياضية دور في الحد من السلوك العدوني اللفظي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي
2. لحصص التربية البدنية والرياضية دور في الحد من السلوك العدوني الجسدي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

3-اهداف الدراسة

تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية مهمة جدا في المنظومة التربوية وهي وحدة المنهاج التي تحمل جميع صفاته و خصائصه وهي الوسيلة الأكثر ضمانا ونجاحا لتوصيل الخبرات التربوية للتلاميذ ولهذا أردنا من خلال دراستنا هذه إبراز هذه الأهداف التالية :

- معرفة دور حصص التربية البدنية والرياضية في الحد من السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.
- معرفة دور حصص التربية البدنية والرياضية في الحد من السلوك العدوني اللفظي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي
- معرفة دور حصص التربية البدنية والرياضية في الحد من السلوك العدوني الجسدي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

4-اهمية الدراسة

- تكن اهمية هذه الدراسة في التحقق من دور حصص التربية البدنية كأداة تربوية وقائية وعلاجية في مواجهة ظاهرة السلوك العدواني بالمدارس الابتدائية، وهو ما يجعلها ذات أهمية بالغة على المستوى النظري من خلال إضافة معرفة جديدة، وعلى المستوى العملي من خلال تقديم حلول قابلة للتطبيق
- تعزيز دور المدرسة في المواجهة السلوك العدواني والتسرب من خلال استخدام الحصص التربية البدنية والرياضية كأداة لتعزيز الاندماج الجماعي وتقليل التوتر وتفريغ الطاقات السلبية بين التلاميذ
- الاهتمام بالمرحلة الطفولة و تتبع مراحل نموه
- ابراز مكانة التربية البدنية والرياضية في حد من السلوك العدواني لدى الطفل

5-تحديد المفاهيم ومصطلحات الدراسة

5-1-تعريف الحصة التربية البدنية والرياضية لغة

الحصة لغة :كلمة "الحصة" في السياق التعليمي تعني الجزء المخصص من الوقت الدراسي أو الدرس المخصص لمادة معينة، مشتقة من "حصّ" أي قسم أو جزء مقسم من الكل.

التربية لغة :"التربية" مأخوذة من الفعل "ربى"، والذي يعني غذى الولد وجعله ينمو، أو هذبه ونمّاه، وأصلها "ربى يربو" أي زاد ونما.

البدنية لغة :

"البدنية" مشتقة من "بدن" أي الجسم أو الجسد.

الرياضة لغة :

"الرياضية" من "رياضة"، وتعني التمرين والنشاط الحركي المنظم.

5-2-تعريف الحصة التربية البدنية والرياضية لغة :

فالحصة التربية البدنية والرياضية لغويًا هي: الجزء الزمني المخصص لتنمية وتهذيب الجسم من خلال التمارين والأنشطة الحركية

تعريف الحصة التربية البدنية والرياضية اصطلاحا :

التعريف الاصطلاحي":

هي تلك العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني وإثراء الجوانب البدنية العقلية والاجتماعية والوجدانية للفرد باستخدام النشاط البدني كأداة لتحقيق أهدافها. (الخولي، 1996 ,ص 35)

التعريف الإجرائي :

هو التوقيت الزمني المخصص لتغذية وتنمية جسد الرياضي من خلال التمارين والمواقف حركية سواء ان كانت فردية او جماعية بأداة معينة لتحقيق الهدف المخطط له في بداية الحصة .

5-3-تعريف السلوك العدواني

لغة:السلوك :مصدرسلك يقال سلك يده في الجيب و السقاءونحوهما يسلكها واسلكها :ادخلها فيهما و سلك الطريق: اذا ذهب فيه ,والمسلك: الطريق ,والسلوك: سيرة الإنسان ومذهبه واتجاهه, يقال فلان حسن السلوك او سيئ السلوك

العدوان :الظلم الصراح, وقد عدا عدوا وعداء وعدوا وعدوانا وعدوانا وعدوى , وتعدى واعتدى ,كله: ظلمه ,وتجاوز الحد

تعريف السلوك العدواني اصلاحا:هو " أي سلوك يصدره الفرد لفظيا أو بدنيا صريحا أو ضمنيا، مباشرة أو غير مباشر ناشطا أو سلبيا، وحدده صاحبه بأنه سلوك أملته عليه مواقف الغضب والإحباط والإزعاج من قبل الآخرين، أو مشاعر عدائية، وترتب على هذا السلوك أذي بدني أو مادي أو نفسي للآخرين أو للشخص نفسه" (حسين, 1983 ص 03) .

التعريف الاجرائي :هو كل التصرفات الذي يصدرها الفرد سواء ان كان لفضيا او بدنيا في حالة تغيير مزاجه مما يؤدي الى إيذاء الاخرين .

5-4-تعريف مرحلة الطفولة

لغة: هي مرحلة من النمو تعبر عن الفترة من الميلاد حتى البلوغ، وتستخدم أحياناً لتشير إلى الفترة الزمنية من مرحلة المهد إلى المراهقة. فرج عبد القادر طه، دس، ص 266)

تعريف اصطلاحي:الطفولة هي مرحلة من مراحل السنوات التطورية التي تبدأ من لحظة الوضع وتستمر حتى البلوغ، فهي مرحلة حتمية يمر بها كل مولود بشري وينمو فيها جسميا، حركيا، عقليا لغويا نفسيا واجتماعيا في أسرته ، وفيالمحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه. عبد الرحمان الوافي 2006، ص 141)

تعريف الإجرائي: هي المرحلة الممتدة من السن 6 الى السن 12 التي يتمكن الطفل من التحاق بالمدرسة واكتساب القدرات جسمية والعقلية وغرس القيم والاتجاهات الاخلاقية و الاجتماعية وتحديد الصواب والخطأ

5-الدراسات السابقة

إن التطرق إلى الدراسات السابقة هو عامل مساعد للبحث وهذا المعرفة ما وفر الباحثون من آراء ونظريات ومعارف ومعلومات تساهم في توفير قاعدة للباحثين للانطلاق في إعداد بحثهم هذا . كلما أقيمت دراسة علمية لاحقتها دراسات أخرى تكملها وتعتمد عليها ، وتعتبر بمثابة ركيزة أو قاعدة للبحوث المستقبلية ، إذ انه من الضروري ربط المصادر الأساسية من الدراسات السابقة ببعضها البعض ، حتى يتسنى لنا تصنيف وتحليل معطيات البحث والربط بينهما وبين الموضوع الوارد .

ومن مواضيع التي سبقت وتناولت بعض الجوانب لهذا الموضوع نجد الدراسات الآتي ذكرها

1-الدراسة الأولى: من اعداد الطالب بخوش سمير (2016-2015)

دراسة لنيل شهادة ماستر تحت عنوان: دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

- **هدف الدراسة:** يكمن هدف بحثنا هذا في التعرف على دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.
- عينة الدراسة: كان اختيار التلاميذ بطريقة عشوائية من تلاميذ متوسطة سعد تباني و متوسطة كباب الحسين و البالغ عددهم 75 تلميذ.
- الأدوات المستعملة في الدراسة: استمارة الاستبيان.
- النتائج المتواصل إليها: توصلنا من خلال دراستنا إلى أهم النتائج التالية:
- لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من السلوك العدواني اللفظي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.
- لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من السلوك العدواني الجسدي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .
- لحصة التربية البدنية والرياضية دور فعال في توطيد العلاقات بين التلميذ وزملائه في المرحلة المتوسطة.
- لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من السلوك العدواني عند تلاميذ المرحلة المتوسطة.

2- الدراسة الثانية:من اعداد الطالب محمد الصالح بوغرارة (2016_2017) .

دراسة لنيل شهادة ماستر اكاديمي تحت عنوان: دور ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي في التقليل من السلوكات العدوانية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

- **هدف الدراسة** :التعرف على ظاهرة السلوك العدواني التي يعاني منها تلاميذ السنة الخامسة .
- **عينة الدراسة:** تكونت من 100 تلميذ مقسمين على اثنين 50 تلميذ ممارسين للنشاط البدني والرياضي التربوي باستمرار، و 50 تلميذ غير ممارسين للنشاط البدني والرياضي التربوي .
- **أداة الدراسة:** مقياس السلوك العدواني .
- **نتائج الدراسة:** توصل الباحث في دراسته الى هذه النتائج اهمها: ان هناك دور كبير لممارسة النشاط البدني والرياضي التربوي في التقليل من السلوك العدواني المباشر واللفظي والغير المباشر لدى تلاميذ السنة خامسة ابتدائي .

3-الدراسة الثالثة من اعداد الطالبين عياد ايمن و عرعار اشرف (2020-2021)

دراسة لنيل شهادة ماستر تحت عنوان: ممارسة النشاط البدني الرياضي وانعكاسه على الوقاية من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

- هدف الدراسة: مدى تأثير النشاط البدني الرياضي على الجانب النفسي والاجتماعي للتلميذ المراهق كونه في مرحلة إثبات شخصيته والتحرر من قيود الأسرة
- **وعينة الدراسة:** تمثل في 91 تلميذ وتلميذة موزعين على ثانويتين من الطور ثالثة ثانوي في بلدية أولاد عدي القبالة
- **اساليب جمع البيانات:** كوسيلة لجمع المعلومات استخدمنا الاستبيان.
- **نتائج الدراسة:**
- ممارسة نشاط البدني الرياضي له دور في التقليل من السلوك العدواني اللفظي عند تلاميذ المرحلة الثانوية. ممارسة نشاط البدني الرياضي له دور في التقليل من السلوك العدواني الجسماني عند تلاميذ المرحلة الثانوية.
- ممارسة نشاط البدني الرياضي له دور في توطيد العلاقة بين التلميذ وزملائه من جهة والتلميذ و عناصر الجماعة التربوية من جهة أخرى.

4-الدراسة الرابعة :

من اعداد الطالبين غمري سعيد وبن عبد الله محمد العيد (2021_2022)

دراسة لنيل شهادة ماستر تحت عنوان: دور الحصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ الطور الثانوي

- **هدف الدراسة:** تهدف هذه الدراسة الى اظهار دور الحصة التربية البدنية والرياضية في كبح السلوك العدوني لدى المراهقين .
- **عينة الدراسة** :تكونت من 80 تلميذا من ثانوية قروف محمد العالية ببلدية بسكرة تم تقسيمهم الى مجموعتين 40 تلميذا من الممارسين الحصة التربية البدنية والرياضية ونفس العدد بالنسبة لغير الممارسين وتم اختيارها بطريقة عشوائية .
- **أداة الدراسة:** استعمل مقياس السلوك العدواني .
- **نتائج الدراسة:** توصل الباحث في دراسته الى هذه النتائج اهمها: وجود فروق ذات دلالة احصائية في أبعاد السلوك العدواني (إعطاء نظرة على الدور الذي تلعبه التربية البدنية والرياضية في التأثير على الجانب النفسي للتلميذ ,وإجبار التلاميذ على ممارسة التربية البدنية والرياضية والإعفاء يكون صادر عن طبيب المؤسسة التربوية).

5-2-تعليق على الدراسات السابقة :

إن الدراسات السابقة هي مصادر أساسية للبحث العلمي، حيث تقدم معلومات ومعارف ونظريات تساعد الباحث في بناء بحثه، وتساهم في تجنب التكرار وتعزيز الابتكار. كما أنها تسمح بربط البحث الحالي بالأبحاث السابقة، مما يعزز من مصداقيته ويفتح آفاقًا جديدة. في بحثنا هذا، استفدنا من الدراسات السابقة في صياغة الإشكالية، الفرضيات، والمنهجية .

الدراسة الأولى: غمري سعيد وبن عبد الله محمد العيد (2022/2021).

- عنوان الدراسة: دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ الطور الثانوي.

- نقاط التشابه: تشابهت دراستنا مع هذه الدراسة في الموضوع العام، حيث ركزت كلتاهما على دور حصة التربية البدنية والرياضية في كبح السلوك العدواني كما تشابهتا في المنهج الوصفي، وعينة الدراسة من التلاميذ الثانويين، واستخدام مقياس السلوك العدواني كأداة.

نقاط الاختلاف: اختلفت العينة في الحجم والمكان، حيث كانت عينة الدراسة 80 تلميذًا من ثانوية قروف محمد العالية في بسكرة (40 ممارسين و40 غير ممارسين)، بينما عينتنا مختلفة في العدد والمؤسسات

- النتائج: توصلت الدراسة إلى وجود فروق إحصائية في أبعاد السلوك العدواني، وأهمية التربية البدنية في التأثير النفسي، مع اقتراح إجبار التلاميذ على الممارسة.
- الاستفادة: استفدنا من هذه الدراسة في صياغة الفرضيات، تصميم الاستبيان، وتحليل النتائج، كما ساعدتنا في تعزيز الجانب النظري لدور الرياضة في التهيئة النفسية.

الدراسة الثانية: محمد الصالح بوغرارة (2017/2016).

- عنوان الدراسة: دور ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي في التقليل من السلوكيات العدوانية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- نقاط التشابه: تشابهت مع دراستنا في الهدف العام، وهو دراسة تأثير النشاط البدني على السلوك العدواني، واستخدام المنهج الوصفي، ومقياس السلوك العدواني كأداة رئيسية.
- نقاط الاختلاف: اختلفت في المرحلة التعليمية (ابتدائية مقابل متوسطة أو ثانوية في دراستنا)، وعينة الدراسة 100 تلميذ من السنة الخامسة (50 ممارسين و50 غير)، بينما عينتنا تستهدف مراحل أخرى.
- النتائج: توصلت إلى دور كبير للنشاط البدني في تقليل السلوك العدواني المباشر واللفظي والغير مباشر.

الاستفادة: ساعدتنا في فهم ظواهر السلوك العدواني في مراحل مبكرة، واستفدنا منها في تصميم أداة الدراسة وتحليل البيانات.

الدراسة الثالثة: بخوش سمير (2016/2015).

عنوان الدراسة: دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

- نقاط التشابه: تشابهت مع بحثنا في الموضوع والأهداف، حيث ركزت على دور الحصة الرياضية في كبح العدوانية، واستخدام المنهج الوصفي، والاستبيان كأداة.
- نقاط الاختلاف: العينة 75 تلميذًا من متوسطتين (سعد تباني وكباب الحسين)، بينما دراستنا تختلف في الحجم والمكان. كما ركزت على المرحلة المتوسطة بشكل خاص.
- النتائج: أكدت دور الحصة في تقليل السلوك العدواني اللفظي والجسدي، وتعزيز العلاقات بين التلاميذ.
- الاستفادة: استفدنا منها في بناء الإطار النظري، صياغة الفرضيات، ومقارنة النتائج لتعزيز مصداقية بحثنا.

الدراسة الرابعة: عياد أيمن وعرعار أشرف (2021/2020).

- عنوان الدراسة: ممارسة النشاط البدني الرياضي وانعكاسه على الوقاية من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- نقاط التشابه: تشابهت في التركيز على تأثير النشاط الرياضي على الجانب النفسي والاجتماعي للمراهقين، والمنهج الوصفي، والاستبيان كأداة.
- نقاط الاختلاف: العينة 91 تلميذًا وتلميذة من ثانويتين في أولاد عدي القبالة، بينما عينتنا مختلفة. كما ركزت على الوقاية بشكل أكبر.
- النتائج: أكدت دور الممارسة في تقليل العدوانية اللفظية والجسمانية، وتعزيز العلاقات مع الزملاء والعناصر التربوية.
- الاستفادة: ساعدتنا في صياغة الإشكالية، تصميم العينة، وتحليل النتائج، مع الاستفادة من اقتراحاتها في الجانب الاجتماعي.

في ختام هذا الفصل المتعلق بالدراسات السابقة والمشابهة، يتضح أن موضوع دور التربية البدنية والرياضية في التقليل من السلوك العدواني لدى التلاميذ قد حظي باهتمام بحثي ملحوظ في السياق الجزائري، خاصة خلال الفترة من 2015 إلى 2022. فقد تناولت الدراسات الأربع المعروضة (غمري سعيد وبن عبد الله

محمد العيد، 2021–2022؛ محمد الصالح بوغرارة، 2016–2017؛ بخوش سمير، 2015–2016؛ عياد أيمن وعرعار أشرف، 2020–2021) جوانب متشابهة من الظاهرة، مع التركيز على مراحل تعليمية مختلفة (الابتدائي، المتوسط، والثانوي)، واستخدام أدوات قياس موحدة مثل مقياس السلوك العدواني أو الاستبيانات، مما يعكس اتساقًا منهجيًا في النهج الوصفي الميداني.

تتفق هذه الدراسات بشكل عام على نتيجة جوهرية وهي: وجود دور إيجابي وفعال لممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي وحصة التربية البدنية في كبح وتقليل مستويات السلوك العدواني، سواء كان لفظيًا أو جسديًا أو غير مباشر، بالإضافة إلى تعزيز الجوانب النفسية (تفريغ الطاقة السلبية، تحسين المزاج، التحكم في الانفعالات) والاجتماعية (توطيد العلاقات بين التلاميذ وزملائهم والعناصر التربوية). كما أكدت معظمها على أهمية جعل الممارسة منتظمة وإلزامية (مع استثناء طبي فقط)، مما يدعم التوجه نحو اعتبار التربية البدنية أداة وقائية وعلاجية في مواجهة مشكلات السلوك في المؤسسات التربوية.

ومع ذلك، تبرز بعض الفجوات التي يمكن للبحث الحالي أن يساهم في سدها، مثل: توسيع نطاق العينات لتشمل مؤسسات متعددة ومناطق جغرافية أوسع، النظر في متغيرات إضافية (الجنس، المستوى الاجتماعي–الاقتصادي، نوع النشاط الرياضي، تأثير جائحة كورونا أو التغيرات الاجتماعية الحديثة)، أو دمج أساليب قياس متعددة (ملاحظة ميدانية، مقابلات مع المعلمين أو الأولياء) لتعميق الفهم.

ترتبط دراستنا الحالية ارتباطًا وثيقًا بهذه الدراسات السابقة، إذ تبني عليها وتكمل جوانبها، مع الحفاظ على التركيز على نفس المشكلة الأساسية، لكن بإضافة زوايا جديدة أو تطبيقها في سياق محدد يثري المعرفة في هذا المجال. وبهذا، تشكل هذه الدراسات قاعدة صلبة لانطلاق بحثنا، وتؤكد أهمية تعزيز دور التربية البدنية والرياضية كعنصر أساسي في المنظومة التربوية للحد من الظواهر السلوكية السلبية وتعزيز الصحة النفسية والاجتماعية لدى الناشئة.

الباب الأول

الدراسة النظرية

الفصل الأول

التربية البدنية والرياضية

1_مفهوم التربية البدنية والرياضية

إن تعبير التربية البدنية أوسع وأعمق بالنسبة للحياة اليومية فهو قريب من مجال التربية الشاملة الذي تمثل جزء حيويا منه وهو يدل على انه ليست مجرد تدريبات فقط فهو برنامج ممنهج وفق معايير وإشراف مؤهلين يساعدون على جعل حياة الفرد مفيدة في حياته ومتطلباته في المجتمع لذلك سنقوم بتحديد بعض المفاهيم في التربية البدنية .

1-1- مفهوم التربية :

هي عبارة عن ممارسة فالإنسان أو الفرد يتعلم عن طريق ممارسة الأشياء سواء كان في البيت أو المدرسة أو الشارع أو المسجد والهدف الاسمي لتربية هو مساعدة شخصية الإنسان في النمو السليم .

(بن قناب الحاج ، 2006 ، ص 17)

1_2_ مفهوم التربية البدنية

يعرفها محمد خطاب أنها ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الائق من النواحي البدنية والعقلية والانفعالية عن طريق النشاط الحركي.(خطاب عادل محمد ، 1965 ص 27).

_أما "تشارمان " يصفا أنها ذلك الجزء من التربية الذي يتم عن طريق النشاط الذي يستخدم الجهاز الحركي لجسم الانسان والذي ينتج عنه اكتساب الفرد بعض الاتجاهات السلوكية.

_عبد الفتاح لطفي " إنها احدي صور التربية أي أنها الحياة والمعيشة بذاتها ولابد من ان نمارس أنشطتها بسبب ما تبعثه فينا من شعور بالرضا والارتياح .(محمد سعيد عزمي ، 1997 ص 17)

1_3_مفهوم التربية البدنية والرياضية

لقد اهتمت الدول الحديثة بالتربية البدنية والرياضية اهتماما كبيرا، لما لها من أهداف بناءة تساعد على إعداد المواطن إعدادا صالحا وشاملا، جسميا وعقليا ونفسيا واجتماعيا، حتى أصبحت من المؤشرات الهامة التي تدلعلى التقدم الحضاري للمجتمع، وأصبح تطورها ضرورة من ضروريات الحياة، كما أن استخدام التكنولوجيا الحديثة والتقدم العلمي يوضحان مدى أهمية التربية البدنية والرياضية، ويعتقد الكثير من الناس أن التربية البدنية والرياضية هي مختلف أنواع الرياضات كتربية الأجسام القوية والجري والقفز... والبعض الآخر يعتبرها مهارات ترويحية، ومن هنا نشير أن الكثير من الناس يفتقرون للمفهوم

الصحيح للتربية البدنية والرياضية، والتعريف الأدق والأصبح لها (محمد محمد الحماحمي. أمين أنور الخولي, 1999 ص 17)

فالتربية البدنية في مفهومها الأصح، هي جزء من عملية التربية العامة، وهي ذات أهمية بالغة، لا تضاف للبرنامج الدراسي كوسيلة الشغل الطلاب، لكنها جزء حيوي من التربية، وعن طريق برنامج التربية البدنية والرياضية الموجهة. توجيها صحيحا، يكتسب الأفراد المهارات اللازمة وينمون اجتماعيا، لأن أنشطتها الصفي على حياتهم الصحة البدنية والعقلية. (محمد عوض بسيوني فيصل ياسين الشاطر ,1992 ص 11)

إن التربية البدنية والرياضية جزء مندمج في المنظومة التربوية، شأنها شأن مواد التعليم الأخرى، تساهم بقسط وافر في التحقيق ما رسمته الدولية تجاه تربية وتكوين السين، وهي تدرس طيلة المسار الدراسي من السنة الأولى ابتدائي إلى عالية السنة الثالثة ثانوي، وذلك منهج متجانس يعتمد على استمرارية والتكامل في سن التعليم الاكتساب التلامية حركات مهارية مبنية على تصوير القدرات المدنية، موازاة مع التكيف حسن مختلف الوضعيات التعرف طبقاالدرجة نضجهم.

(الجامعة الصيفية منهاج التعليم المتوسط مستغانم من 12، 15,جويلية ,2003)

وقد جاءت عدة التعاريف المفهوم التربية البدنية والرياضية نذكر أهمها:

يعرفها "Delbert-oberteuefer": " هي مجموع الخبرات التي يكتسبها الفرد خلال الحركة".

يعرفها "Clark W Hiterington في ذلك الجانب الذي يهتم في المقام الأول بتنظيم وقيادة الأفراد من خلال النشطة العضلات الكبيرة، واكتساب التنمية والتكيف في المستويات الاجتماعية والصحية، وإتاحة الظروف الملائمة للنمو الطبيعي، ويرتبط ذلك بقيادة تلك الأنشطة من أجل استمرارية العمليات التربوية دون عوائق.

يعرفها "Jay Nash في ذلك الجانب من العمال الكلي المغربية التي التعامل مع الأنشطة وما يرتبط من استجابات . (Birzea Cézar 2000.P97)

ومن خلال المجموعة التاريف المسابقة للتربية البدنية والرياضية، التين لما العناصر المشتركة والمتداخلة فيها، وهي كلاتي :

التربية البدنية والرياضية جانب مكمل للنظام التربوي.

الأنشطة البدنية التي تعتمد على الجهد البدني الكبير والعضلات في وسائط تربوية الاكتساب خبرات سلوكية . (مكارم حلمي أبو هرجة وآخرون. 2002، ص 15)

نجاح الأنشطة في تحقيق الأهداف المرغوبة التوقف على اختيارها و تنظيمها .

الحصائل السلوكية المكتسبة الناتجة عن برنامج النشاط البدني لا تنمي الجانب البدني فقط، بل جميع الجوانب الأساسية للشخصية الإنسانية.

العمليات الأساسية في التربية البدنية الرياضية تتطلب اختيار وتنسيق الأنشطة لأنها برامج بالدرجة الأولى. (نفس المرجع السابق ص16)

وانطلاقا من هذه العناصر المشتركة للتربية البدنية والرياضية، يمكن أن يتأسس المفهوم الأساسي لها في ضوءالعناصر الآتية:

- مجموعة من الأساليب الفنية تستهدف القدرات البدنية والمهارات الحركية، بالإضافة للمعارف والاتجاهات.
- مجموعة فطرية تعمل على تفسير استخدام الأساليب الفنية.
- مجموعة من القيم والمثل تعبر عنها الغايات والأهداف.

_ تعريف التربية البدنية والرياضية:

تعد التربية البدنية والرياضية جزءا لا يتجزأ من العملية التربوية الشاملة، حيث تهدف إلى تنمية الفرد بدنيا عقليا، انفعاليا، واجتماعيا من خلال ممارسة الأنشطة الحركية المختلفة. وعلى الرغم من اختلاف التعريفات التي قدمها العلماء والباحثون عبر الزمن، إلا ان جوهرها يبقى ثابتا في كونها وسيلة لتعزيز صحة الأفراد وقدراتهم البدنية والعقلية، مما يسهم في إعدادهم للحياة بشكل متكامل ومتوازن.

يعرف بيتر أرنولد (Peter Arnold) التربية البدنية على أنها ذلك الجزء المتكامل من العملية التربوية والذي يهدف إلى تحقيق التوازن بين الجوانب البدنية، العقلية الاجتماعية، والعاطفية لشخصية الفرد من خلال النشاط البدني . (ذياب 1994، ص 20)

ومن جانبه، يرى لوبوف (J.C Le Beuf) أنها عملية تربوية تهدف إلى تطوير وظائف الجسم، مما يساعد الفرد على التكيف الجيد مع متطلبات النشاط البدني. (مغاربة، آسيا، 2018، ص64)

أما فندر زواج (Vender Zawaag)، فيعتبر أن التربية البدنية والرياضية مفهوم حديث ظهر في القرن العشرين، حيث تعتمد على برامج رياضية تشمل الألعاب البدنية، الرقص.والأنشطة الحركية الأخرى، ويتم دمجها في المناهج الدراسية لتعزيز نمو الأفراد بشكل شامل.

ويتفق مع هذا الطرح مورجان (Morgan)، الذي يشير إلى أن التربية البدنية تعبر عن بيئة منظمة يتم من خلالها التأثير على العملية التربوية عبر النشاط البدني (الخولي، 1996، ص 34)

وفي سياق متصل، يؤكد كوبيسكي كوزليك (Kopesky Kozlik) أن التربية البدنيةوالرياضية هي جزء من التربية العامة، تهدف إلى تطوير الفرد في جميع أبعاده البدنية، العقلية، الانفعالية والاجتماعية من خلال مجموعة مختارة من الأنشطة البدنية التي تحقق هذه الأهداف (الخولي، 1996، ص 94-95) كما يرى جان فرانسوا جرافيه (Jean_ Rançois Gravier) أن التربية البدنية لا تقتصر على مجرد ممارسة الرياضة، بل تعد وسيلة لتعزيز المهارات الحركية، وتطوير القيم الاجتماعية والانضباط الذاتي لدى الأفراد (Gravier,1981 ,p45) جانبه، يؤكد شارل كاتلين (Charles Cattlin) أن التربية البدنية عملية مستمرة تهدف إلى تحسين اللياقة البدنية والصحة العامة، مما يسهم في تحقيق جودةحياة أفضل (Cattlin, 1990. p. 78)

وبناء على ما سبق، يمكننا تعريف التربية البدنية والرياضية على أنها مجال تربويشامل يسعى إلى تطوير القدرات البدنية العقلية الاجتماعية والانفعالية للفرد، وذلك من خلال أنشطة حركية متنوعة تساعد في تحقيق التوازن الصحي والنفسي، وتعزز التكيف معمتطلبات الحياة العصرية، مما يجعلها عنصرا أساسيا في بناء شخصية متكاملة ومتزنة.

2_ اهداف واهمية التربية البدنية والرياضية

2.1. أهداف التربية البدنية والرياضية:

إن ما عرفناه عن أهمية التربية البدنية والرياضية يقودنا إلى وضع الأهداف التي تعبر عن مفاهيم واتجاهات النظام التربوي، وتعمل في سبيل تحقيقها وإنجازها، ومن خلالها تبرر المهنة وجودها، وتوضح وظائفها ومجالات اهتماماتها، تتفق بداهة مع أهداف التربية في تنشئة وإعداد المواطن الصالح بطريقة متوازنة، متكاملة وشاملة.

وسنبين فيما يلي الأهداف الأكثر شيوعا في قوائم الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية لبعض المدارسالعالمية:

1.1.2. التنمية البدنية و العضوية

تهتم التربية الرياضية في المقام الأول بتنشيط الوظائف الحيوية للإنسان من خلال إكسابه اللياقة البدنية والقدرات الحركية التي تعمل على تكييف أجهزة الإنسان بيولوجيا ورفع مستوى كفايتها الوظيفية وإكسابها الصفات التي تساعد الإنسان على قيامه بواجباته الحياتية دون سرعة الشعور بالتعب أو الإرهاق، فمن خلال الأنشطة البدنية يكتسب الفرد القوة والسرعة والجلد العضلي والتحمل الدوري والتنفسي، والقدرة العضلية، والرشاقة والمرونة والتوافق العضلي العصبي، بالإضافة إلى تحسين عمل الجهاز القلبي الوعائي، وبقية أجزاء الجسم مما يساعد على الارتقاء بمقومات وأسس اللياقة البدنية في الإنسان,(محمد عبد الفتاح عدنان وآخرون، 1998، ص 21-22)

وتتضمن التنمية البدنية والعضوية فيما بدنية وجسمية مهمة تصلح لأن تكون أغراضا ملائمة ومهمة على المستويين التربوي والاجتماعي وتتمثل في:

أ- **اللياقة البدنية:** حيث كتب شيفرز عن مفهوم اللياقة أنها مركبة للكائن البشري، تمكنه من أداءوظائفه في أقصى حد لها، وتتضمن تركيب الجسم – الكفاية – التحمل – المهارة .

ب- **القوام السليم:** الخالي من العيوب والانحرافات يرتبط القوام السليم للإنسان إلى حد كبير بمستوى لياقته البدنية وبقوة عضلاته تحديدا فهي التي تجعل جسم الإنسان في وضع متزن ميكانيكيا في مواجهة تأثير الجاذبية الأرضية.حيث يعرف (شطا عياد القوام الجيد بأنه " الجسم المعتدل الذي يكون في حالة اتزان ثابت بين القوة العضلية والجاذبية الأرضية، بحيث يكون ترتيب العضلات العام في وضع طبيعي بحيث تحفظ انحناءات الجسم الطبيعية دون أي زيادة أو نقصان حتى يقوم الإنسان بعمله اليومي ويؤدي جميع الحركات التي يحتاج إليها دون أي تعب وبسهولة وبأقل مجهود " وبرنامج التربية البدنية والرياضية المدرسية يحتوي على أنشطة بدنية ملائمة لدعم القوام ووقايته من الانحرافات والتشوهات، كما يتزود التلميذ من خلاله بالمعارف والمعلومات لتنمية الاتجاهات الايجابية نحو القوام الجيد.

ج- **التركيب الجسمي المتناسق والجسم الجميل:** تؤثر أنشطة التربية البدنية والرياضية على التركيب الجسمي للتلاميذ حيث تزداد نحافة كتلة الجسم، ونقل سمنة الجسم، وهذا يسري على الجنسين بشكل عام خلال سني النضج والبلوغ، وقد فحص ويلز" وزملاؤه 1962 1963 تأثير خمسة أشهر من التدريب البدني اليومي على 34 مراهقة, مقارنة بعدد مماثل كعينة ضابطة وقد أوضحت النتائج تغيرات واضحة في التركيب الجسمي، حيث زاد نمو الأنسجة النشطة ونحافة الجسم، في مقابل تناقص في نمو الأنسجة الدهنية في المجموعة التي تمارس التمرين البدني، من المجموعة التي لم تمارس التمرين البدني.

د- **السيطرة على البدانة والتحكم في وزن الجسم** :يسعى مدرس التربية البدنية والرياضية إلى توعية التلاميذ بمدى فعالية الأنشطة المقترحة في السيطرة على البدانة والتحكم في وزن الجسم إلى جانب تنظيم الطعام وهذا ما أكدته خبيرة علم التغذية "جين ماير حيث قالت: " أن الرياضة والنشاط البدني أمر ضروري للسيطرة على البدانة ، وأنه لا يكفي تنظيم الطعام . (أمين أنور الخولي، 2001، ص 133-146)

2.1.2. تنمية المهارات الحركية:

من أهم أهداف التربية الرياضية، حيث تبدأ برامجها من فترة الطفولة لتنشيط الحركة الأساسية (الأصلية) وتنمية أنماطها الشائعة والتي تنقسم إلى:

- حركات انتقالية كالمشي والجري والوثب.
- حركات غير انتقالية كالثني واللف والميل.
- حركات معالجة وتناول كالرمي والدفع والركل.

من ثم تأسس المهارة الحركية على هذه الأنماط، فهي مهارات متعلمة. فهي وإن كانت تتأسس على اللياقة البدنية والحركات الأصلية، إلا أن الاعتبارات الإدراكية والحسية لها أهميتها في اكتساب المهارات الحركية ومن أمثلتها: المهارات الرياضية التخصصية، فالمهارات الخاصة بكرة القدم منها على سبيل المثال (إيقاف الكرة ضرب الكرة بالوجه الخارجي للقدم – ضرب الكرة بالرأس) ، تختلف عن المهارات الخاصة بكرة اليد أو الطائرة أو نشاط رياضي آخر.

3.1.2. التنمية المعرفية:

يتصل هذا الهدف بالجانب العقلي والمعرفي، وكيف يمكن للتربية الرياضية أن تساهم في تنمية المعرفة والفهم والتحليل والتركيب، من خلال الجوانب المعرفية المتضمنة في الأنشطة البدنية والرياضية، كتاريخ المسابقة أو اللعبة وقواعد اللعب الخاصة بها، وأساليب التدريب والممارسة، وقواعد التغذية وضبط الوزن الخاصة بها .... الخ من جوانب لها طبيعة معرفية لا تقل أهمية عن الجوانب الحركية والبدنية في النشاط، ولقد ولى العصر الذي كانت الرياضة تعتمد فيه على القوة البدنية وحدها، بالإضافة إلى أن تعلم المهارة الحركية يعتمد في مراحلها الأولية على الجوانب المعرفية والإدراكية، وهذه الأبعاد المعرفية للأنشطة الرياضية، كما تنمي لدى الأفراد المهارة الذهنية التي يمكن أن تفيده في حياته اليومية، وتساعده على التفكير واتخاذ القرارات.

4.1.2. التنمية الاجتماعية:

تساهم التربية البدنية والرياضية في غرس القيم الثقافية والخلقية التي تواجه أعمال كل مواطن وتساهم في تعزيز المحبة كي يتعدى ذاته في العمل وتنمية روح الانضباط والسعادة والمسؤولية (محمد عوض البسيوني، 1992ص 24)

كما تعد التنمية الاجتماعية عبر برامج التربية البدنية والرياضية أحد الأهداف المهمة والرئيسية في التربية البدنية، فالأنشطة الرياضية تتسم بثراء المناخ الاجتماعي ووفرة العمليات والتفاعلات الاجتماعية التي من شأنها إكساب الممارس للرياضة والنشاط البدني عددا كبيرا من القيم والخبرات و الخصائل الاجتماعية المرغوبة والتي تنمي الجوانب الاجتماعية في شخصيته وتساعد في التطبيع والتنشئة الاجتماعية والتكيف مع مقتضيات المجتمع ونظمه ومعاييره الاجتماعية و الأخلاقية، ففي دراسة "أولفن" التجريبية على أطفال المرحلة الابتدائية أوضحت النتائج أثر برنامج رياضي على تحسين المهارات الحركية، وعلى التكيف الاجتماعي للأطفال، وأوضحت دراسة اليمان" أن أوجه النشاط التي يقبل عليها الأطفال من سن السابعة حتى التاسعة عشر كونها تشكل أساس التفاعل الاجتماعي لهم، وهذا ما أكدته الدراسات العربية مثل أطروحة دراسة كوثر رواش (1985)، من تحسين التكيف الاجتماعي كنتيجة لممارسة النشاط البدني والرياضي (محمد الحماحمي، 1990، ص 25).

5.1.2. التنمية الجمالية والتذوق الحركي:

في مجال التربية البدنية والرياضية كثيرا ما يتردد لفظ جميل للتعبير عن أداءات حركية رفيعة المستوى، كما يصف التلاميذ أحد زملائهم بأنه (فنان) لأنه صاحب أسلوب ذاتي متميز في أدائه ولعبه، فلقد تعدى أداء هؤلاء التلاميذ مرحلة التكنيك الموصوف، إذا أصبحت تؤدى هذه المهارات بقدر كبير من الإحساس والمشاعر تعبيرا عن تذوق حركي جمالي رفيع المستوى.

ولقد بين فيلسوف الجمال "ريد بأنه لا يوجد أي اختلاف سيكولوجي جوهري – في رأيه – بين مهارة راقص أو شاعر أو لاعب كرة، أو لاعب تنس أو رسام.

وقد أشار مونرو" إلى أن دائرة الفن قد اتسعت في العصر الحديث حتى أصبحت تشتمل مهارات بشرية متباينة كالألعاب الرياضية (أمين الخولي، 1991 ص 173)

وبالتالي فإن القيم الجمالية في الرياضة إنما هي: قيم أصيلة من صميم طبيعتها، ذلك لأن للتربية البدنية والرياضية لغتها الخاصة التي تختلف عن لغة الموسيقى أو الرسم هي اللغة التي تجذب (المشاهدين والممارسين (إليها الأمر اللذي يرفق المشاعر، وينمي التذوق والمشاركة الانفعالية الجماليات الحركة بألوانها المختلفة.

6.1.2. الترويح و ملئ الفراغ:

بعد الترويح أحد الأهداف القديمة للتربية البدنية الرياضية، فعبر التاريخ مارست أغلب الشعوب ألوانا من النشاط البدني من أجل المتعة وتمضية وقت الفراغ، والمشاركة الترويحية من خلال الأنشطة البدنية تتيح قدرا كبيرامن الخبرات والقيم الاجتماعية والنفسية والجمالية، التي تثري حياة الفرد، وتضيف لها الأبعاد البهيجة المشرقة والنظرة المتفائلة للحياة، ذلك لأنها تمد الفرد بوسائل وأساليب للتكيف مع نفسه ومجتمعه، كما أن المشاركة في البرامج الرياضية تتيح فرص التنفيس عن مشاعر التوتر والشد العصبي التيأصبحت تلازم حياتنا اليومية المعاصرة، وتوفر أيضا فرص اكتساب مهارات الاسترخاء والراحة والاستجمام، وفي التربية الرياضية يجب أن تعمد إلى إكساب الأفراد المهارات الرياضية التي يطلق عليها مهارات مدى الحياة والتي تمكن الفرد بعد تخرجه ودخوله المعترك الحياة من مراولة نشاط رياضي أو بدني ترويحي مفيد وممتع . (محمد عبد الفتاح عنان، 1998، ص 26)

7.1.2 . التنمية النفسية:

يظهر دور التربية البدنية والرياضية من خلال تدريب التلميذ على التحكم في تعبيراته الانفعالية عن طريق اشتراكه في الألعاب المختلفة، فاللعب يكون بمثابة معمل ممتاز يستطيع المراهق فيه أن يمارس التحكم في عواطفه وطرح القلق والشعور بالثقة والتمتع بالبهجة. كمال الدين الزكي وآخرون ، 1965، ص 35)

كما تستفيد التربية الرياضية من المعطيات الانفعالية والوجدانية المصاحبة لممارسة النشاط البدني، في تنمية شخصية الفرد تنمية تتسم بالاتزان والشمول والنضح بهدف التكيف النفسي للفرد، وتعتمد أساليب ومتغيرات التنمية الانفعالية في التربية الرياضية على عدة مبادئ منها الفروق الفردية، وانتقال أثر التدريب على اعتبار أن الفرد كيان مستقل ، له قدراته الخاصة به ، التي تختلف عن بقية أقرانه ، وعلى اعتبار أن القيم النفسية المكتسبة من المشاركة في البرامج (المقننة) للتربية الرياضية تنعكس آثارها من داخل الملعب إلى خارجه، في شكل سلوكات مقبولة، ومن هذه القيم النفسية السلوكية تحسين مفهوم الذات النفسية والذات الجسمية، الثقة بالنفس، تأكيد الذات، إشباعالميول والاحتياجات النفسية خبرة النجاح المربية، تنمية مستويات الطموح، والتطلع للتفوق والامتياز.(محمود عبد الفتاح وآخرون، 1998، ص 23)

ويساهم هدف التنمية النفسية عبر أنشطة التربية البدنية والرياضية في إتاحة فرص المتعة والبهجة،فالمناخ السائد والمصاحب للأنشطة البدنية والرياضية هو مناخ يسوده المرح والمتعة، لأن الأصل في هذه الأنشطة هو اللعب والحركة، حيث يخفف الإنسان من التوتر والقلق والضغوط ويسعى إلى نشاط يتيح له اللذة ويمكنه من التنفيس عن هذه الضغوط والتوترات والأحداث المزعجة، كما أن ألوان النشاط الحركي المختلفة من رياضة وألعاب ورقص تتيحفرصا ثرية للطفل للتعبير عن نفسه.

ولقد أعتبر أفلاطون" جسد الإنسان هو مصدر الطاقة والدافع الحيوي للفرد، كما صرح "فرويد بأن الجهاز النفسي على حد تعبيره هو تطور الحقيقة الجسدية الأصلية، ويؤكد لوريا أن من الخطأ تصور الشعور والإدراك الحسي على أنه مجرد عمليات سلبية بحتة، فقد تبين أن الشعور، يتضمن عناصر حركية، ولقد تعددت هذه المظاهر وتأكدت من خلال المبحث النفسو جسمي . (أسامة أنور كامل وآخرون، 1998، ص 57)

كما جمع أنور أمين أنور الخولي دراسات بعض الباحثين في كتابه في علم النفس الرياضي ومنها الدراسة التي أجراها رائد علم النفس الرياضة "أوجليفي"، على خمسة عشر ألف من الرياضيين، وأدلت نتائجها على أنتأثيرات التربية البدنية والرياضية على الجانب النفسي هي:

- اكتساب الحاجة إلى تحقيق وإحراز أهداف عالية لأنفسهم ولغيرهم.
- الاتسام بالانضباط الانفعالي والطاعة واحترام السلطة.
- اكتساب مستوى رفيع من الكفايات النفسية المرغوبة مثل: الثقة بالنفس، والاتزان الانفعالي، والتحكم في النفس،وانخفاض القلق والتوترات العصبية، وانخفاض في التعبيرات العدوانية. أمين الخولي، 2001، ص 166)

3- أهمية التربية البدنية والرياضية

اهتم الإنسان من قديم الأزل بجسمه وصحته ولياقته وشكله، كما تعرف عبر ثقافاته المختلفة على الفوائد والمنافع التي تعود عليه من جراء ممارسة الأنشطة البدنية، كما أدرك أن المنافع الناتجة عن ممارسة الأنشطة لم تتوقف على الجانب البدني الصحي فحسب، إنما تمتد آثارها الإيجابية النافعة إلى الجوانب النفسية الاجتماعية والجوانب العقلية المعرفية والجوانب الحركية، المهارية، ولعل أقدم النصوص التي أشارت إلى أهمية النشاط البدني على المستوى القومي ما ذكره سقراط مفكر الإغريق وأبو الفلسفة عندما كتب أن: " على المواطن أن يمارس التمرينات البدنية للحفاظ على لياقته البدنية كمواطن صالح يخدم شعبه ويستجيب لنداء الوطن إذا دعا الداعي ..

يعد الاهتمام بالتربية البدنية والرياضية ظاهرة متزايدة يوما بعد يوم، سواء من حيث ممارستها على مستوى الأفراد والمجتمعات، أو من حيث تطويرها وتنظيمها وفق الأسس العلمية والتشريعية، سواء على المستوى الوطني أو العالمي. ونظرا لأهميتها، تم اعتماد عشرةمواد ضمن الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضية، الذي أقره المؤتمر العام لمنظمة الأممالمتحدة للتربية والعلم والثقافة (UNESCO) في نوفمبر 1978

وتؤكد المادة الثالثة من الميثاق على ضرورة أن تستجيب برامج التربية البدنيةوالرياضية لاحتياجات الأفراد والمجتمع، وذلك من خلال مراعاة ما يلي:

- تصميم البرامج بما يتناسب مع احتياجات المشاركين وخصائصهم الفردية.

- توافق البرامج مع الظروف الثقافية، الاجتماعية، والاقتصادية لكل مجتمع.
- الأخذ في الاعتبار العوامل المناخية عند إعداد وتنفيذ هذه البرامج.

مساهمة البرامج في التربية الشاملة عبر تعزيز أنماط السلوك والعادات الإيجابية، مما يساعد في تطوير شخصية الفرد.

أما المادة الرابعة من الميثاق، فتشدد على أهمية أن يتولى قيادة التعليم والتوجيه والإشراف على التربية البدنية والرياضية أفراد مؤهلون علميا وعمليا، حيث تنص على مايلي:

- ضرورة امتلاك جميع العاملين في مجال التربية البدنية والرياضية للمؤهلات العلمية والخبرة العملية الكافية.
- توفير العدد الكافي من المختصين لضمان تحقيق الأهداف التربوية والرياضية.

كما يعتبر الدرس الأسبوعي للتربية البدنية حجر الزاوية في المنهاج الدراسي، حيث يعتمد نجاح الخطة التربوية والرياضية على التحضير الجيد والإعداد المسبق للدرس، وينبغي أن يصمم البرنامج التعليمي وفقا لاحتياجات التلاميذ وميولهم، مع مراعاة الجوانب الفنية اللازمة لتنفيذه بفعالية. ويتطلب ذلك وجود مدرس يتمتع بتأهيل علمي كاف، واتزان في شخصيته، ونهج تربوي حديث يراعي حاجات التلاميذ ومتطلبات المجتمع الذي ينتمي إليه مما يضمن تحقيق الاستفادة القصوى من البرامج التعليمية . (عمروش وآخرون، 2016، ص147)

4-تعريف حصة التربية البدنية والرياضية:

تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل: علوم الطبيعية و الكيمياء و اللغة، و لكنها تختلف عن هذه المواد لكونها تمد أيضا الكثير من المعارف والمعلومات التي تغطي الجوانب الصحية و النفسية الاجتماعية، بالإضافة إلى المعلومات التي تغطي الجوانب المعرفية لتكوين جسم الإنسان، و ذلك باستخدام الأنشطة البدنية مثل التمرينات و الألعاب المختلفة: الجماعية والفردية، و التي تتم تحت الإشراف التربوي للأساتذة الذين أعدوا لهذا الغرض. (محمود عوض البسيوني و آخرون ، 1992 ص 94)

و حصة التربية البدنية والرياضية هي الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية الرياضية، فالخطة الشاملة لمنهاج التربية البدنية والرياضية في المدرسة تشمل كل أوجه النشاط التي يريد الأستاذ أن يمارسها التلاميذ في هذه المدرسة ,و أن يكتسبوا المهارات التي تتضمنها هذه الأنشطة بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من تعليم مباشر، (أحسن شلتوت وحسن معوض، بدون سنة ص, 102)

من خلال هذين التعريفين نستنتج أن حصة التربية البدنية والرياضية هي الوحدة الأولى البرنامج التربية البدنية و الرياضية في مختلف المدارس التعليمية و التي من خلالها ينسى للأستاذ تعليم و تطوير مستوى الجانب الحركي و المهاري لمختلف الفعاليات الرياضية، وذلك في حدود أساليب و طرق تعليمية من تمرينات و ألعاب بسيطة.

5- أهمية حصة التربية البدنية والرياضية:

العلماء من الحصة التربية البدنية والرياضية أهمية خاصة تجعلها تختلف عن باقي الحصص الأخرى تتضح من خلال تعاريف بعض نحد من بينهم "محمد عوض البسيوني " . و الذي يقول: تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل العلوم الطبيعية و الكيمياء واللغة، ولكن تختلف عن هذه المواد تمد للتلاميذ ليس فقط مهارات و خبرات حركية ولكنها تمد الكثير من المعارف والمعلومات بتكوين الجسم، وذلك باستخدام الأنشطة الحركية مثل التمرينات و الألعاب المختلفة جماعية أو التي تتم تحت الإشراف التربوي من مربين أعدوا لهذا الغرض) ، (محمد عوض البسيوني، مرجع سابق, ص 09).

و يحدد " أحمد خاطر" أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في اكتساب التلاميذ القدرات الحركية ينطلقون بكل قواهم التحقيق حياة أفضل و مستقبل أكثر حظا من غيرهم. (أحمد خاطر، 1988, ص 18)

أما حصة التربية البدنية والرياضية تتحلى عند كمال عبد الحميد أن حصة التربية البدنية والرياضية في المنهاج المدرسي هي توفير العديد من الخبرات التي تعمل على تحقيق المطالب في المجمع، فيما يتعلق هذا البعد و من الضروريتقويم التكيف البدني و المهاري و تطور المعلومات و الفهم. (كمال عبد الحميد، 1994, ص 177)

و يستخلص الباحث بأن حصة التربية البدنية والرياضية تطمح من خلا كل تطبيقاتها أن تكون الفرد المتكامل من جميع النواحي و القضاء على جميع النقائص عند الفرد.

6_ أهداف حصة التربية البدنية والرياضي

تسعى حصة التربية البدنية والرياضية إلى تحقيق ولو جزء من الأهداف التعليمية والتربوية مثل الارتقاء بالكفاءة الوظيفية لأجهزة الداخلية للمتعلم و كذا إكسابه المهارات الحركية و أساليب السلوكات السوية، و تتمثل أهداف الحصة فيما يلي:

6-1- أهداف تعليمية

إن الهدف التعليمي العام الحصة التربية البدنية والرياضية هو رفع القدرة الجسمانية للتلاميذ بوجه عام و ذلك بتحقيقالأهداف الجزئية التالية:

_ تنمية الصفات البدنية مثل: القوة التحمل، السرعة، الرشاقة والمرونة.

_ تنمية المهارات الأساسية مثل الجري الوثب، الرمي، التسلق و المشي.

_ تدريس و إكساب التلاميذ معارف نظرية رياضية صحية وجمالية. (ناهد محمد سعد، 1984 , ص 80)

والتي يتطلب انجازها سلوكات معينا وأداءا خاصا، وبذلك تظهر القدرات العقلية للتفكير و التصرف، فعند تطبيق خطة في الهجوم والدفاع في لعبة من الألعاب يعتبر موقفا يحتاج إلى تصرف سليم و الذي يعبر عن نشاط عقلي إزاءالموقف (عباس أحمد السمراني ، 1984, ص 80)

6_2_ أهداف تربوية

إن حصة التربية البدنية والرياضية لا تغط مساحة زمنية فقط، ولكنها تحقق الأهداف التربوية التي رسمتها السياساتالتعليمية في مجال النمو البدني والصحي للتلاميذ على المستويات وهي كالآتي:

6_2_1_ التربية الاجتماعية والأخلاقية

إن الهدف الذي تكتسبه التربية البدنية هو صقل الصفات الخلقية، والتكيف الاجتماعي يقترن مباشرة مما سبقه من أهداف في العملية التربوية، وبما أن حصة التربية البدنية والرياضية حافلة بالمواقف التي تتجسد فيها الصفات الخلقية و كان من اللازم أن تعطى كلامها صيغة أكثر دلالة، ففي الألعاب الجماعية

بظهر التعاون، التضحية، الشجاعة والرغبة في تحقيق إنجازات عالية حيث يسعى كل عنصر في الفريق أن يكمل عمل صديقه و هذا قصد تحقيق الفوز، بالإضافة إلى صفات خلقية حميدة " كالصبر، قوت التحمل الاعتماد على النفس الطاعة ، النظام، احترام الطرف الآخر ، تقبل الهزيمة، إنكار الأنانية، المثابرة، الشجاعة، الحذر من الغير، الثقة بالنفس، التعاون مع الفريق، وحدة العمل، المسؤولية، الترابط الأسري ، اتخاذ المواقف المهمة... " وغيرها من الصفات التي تعدل من سلوك الفرد وتقوم شخصيته وتهذيبها هذا الشيء البسيط فقط من ممارسة النشاط الرياضي وبالتالي يمكن الأستاذ التربية البدنية أن يحقق أهداف الحصة. (عدنان درويش و آخرون، 1994, ص 30)

6_2_2_ التربية لحب العمل:

حصة التربية البدنية والرياضية تعود التلميذ على الكفاح في سبيل تخطي المصاعب و تحمل المشاق، و خير دليل على ذلك هو تحطيم الأرقام القياسية، الذي يمثل تغلبا على الذات وعلى المعوقات والعراقيل وهذه الصفات تهيئ التلميذ إلى تحمل مصاعب الحياة في مستقبله و تمثل المساعدة التي يقوم بها التلميذ في حصة التربية البدنية والرياضية كإعداد الملعب وحمل الأدوات وترتيبها عملا جسمانيا يربي عنده عادة احترام العمل و تقدير قيمته.

6_2_3_ التربية الجمالية:

إن حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في تطوير الإحساس بالجمال، فالحركة الرياضية تشتمل على العناصر الجمالية بصورة واضحة، من انسياب و رشاقة و قوة و توافق و تتم هذه التربية الجمالية عن طريق تعليقات الأستاذ القصيرة، كأن يقول هذه الحركة جميلة، أو جميلة بنوع خاص.

و تشمل التربية الجمالية أيضا على تحقيق نظافة المكان و الأدوات والملابس في حصة التربية البدنية والرياضية حتى ينمو الإحساس بالجمال الحركي. (ناهد محمد سعد، نايلي رمزي فهمي مرجع سابق, ص 67-86)

7- فوائد حصة التربية البدنية والرياضية

لقد تحددت فوائد و واجبات حصة التربية البدنية والرياضية في النقاط التالية:

- المساعدة في الاحتفاظ بالصحة والبناء البدني السليم لقوام التلاميذ.

- المساعدة على تكامل المهارات والخبرات الحركية ووضع القواعد الصحية و لكيفية ممارستها داخل و خارج المؤسسة مثل: القفر، الرمي الويب.
- المساعدة على تطوير الصفات البدنية مثل: القوة، السرعة، المرونة.... إلخ.
- التحكم في القوام في حالتي السكون و الحركة.
- اكتساب المعلومات و الحقائق و المعارف على الأسس الحركية والبدنية و أحوالها الفسيولوجية و البيولوجية و البيوميكانيكية.
- تدعيم الصفات المعنوية والسمات الإرادية والسلوك اللائق– التعود على الممارسة المنظمة للأنشطة الرياضية.
- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي من خلال الأنشطة الرياضية . (محمد عوض البسيوني وآخرون، مرجع سابق, ص 96)

ومم سابق ذكره يتبين لنا أن التربية البدنية تؤدي وضيفتها القائمة على أسس علمية قادرة على إعطاء تفسيرات واضحة كماهيتها وأهميتها و دورها داخل المنظومة التربوية.

8- تحضير حصة التربية البدنية والرياضية:

يتطلب ذلك أن يكون الأستاذ متمكنا من مادته مخلصا في بذل الجهود، ديمقراطيا في تعليمه و معاملته، و لكي يكون التحضير ناجحا من الناحية التربوية والنظامية يجب مراعاة ما يلي:

- إشراك التلاميذ في وضع البرنامج فهذه العملية الديمقراطية فيها تدريب لشخصية التلميذ، فهي تشعره بأن هذا البرنامج برنامجه، وأنه لم يفرض عليه بل اشتراك في وضعه، فيكون تفاعله معه قويا، فيقل بذلك انصرافه عن النشاط الموضوع إلى نشاط آخر، أو بمعنى آخر الخروج عن النظام الموضوعي.
- أن تكون أوجه النشاط ملائمة المواصفات و مميزات أطوار النمو و تتطور للمرحلة التي وضع لها البرنامج، فيراعي ميولهم و رغباتهم و قدراتهم، وهذا يجعل التلاميذ يرون هدفا يتمشى مع ما يحبونه فيقبلون على النشاط بروحعالية.

- إدخال أوجه النشاط التي تحتوي على المنافسة، حيث يؤدي ذلك إلى جعل الموقف التربوي مشحونا بالانفعال، مما يضمن عدم انصراف التلاميذ من الحصة.
- أن يكون في الحصة أوجه نشاط كافية لكل تلميذ خلال الفترة المخصصة لها. (مروان عبد المجيد إبراهيم ، 2000, ص203)

9-شروط حصة التربية البدنية والرياضية

يجب أن تتماشى حصة التربية البدنية والرياضية مع الظروف التي تمليها طبيعة الجو من جهة، وعامل الجنس و السن من جهة أخرى، و لا يمكن إهمال دور الأجهزة والأدوات المتوفرة، لذا يجب أن تخضع للشروط التالية:

- يجب أن تحتوي تمرينات متنوعة تخدم حاجة الجسم في النمو والقوة.
- أن يتكرر أداء التمرين الواحد في الحصة عدة مرات و ذلك من أجل الوصول إلى الهدف من وضع التمرين من ناحية، ويسهل حفظه و أداءه من ناحية أخرى، و يجب الأخذ يعين الاعتبار عدم الإطالة في التمرين حتى لا يصبح مملا.
- إذا كانت بعض حركات التمرين تخدم جهة واحدة من الجسم، عندها يجب تدريب الناحية الأخرى كتدريب أولي، وبصورة خاصة تمرينات الجذع، فمثلا إذا أعطى تمرين فني في الجذع في الجانب الأيسر يجب إعادته في الجانب الأيمن، وذلك خوفا من إحداث تشوهات في الجسم.
- يجب أن تتوافق الحصة مع الزمن المخصص لها كي يصل الأستاذ إلى الغاية المرجوة و أن لا يضطر إلى حذف بعض التمرينات أو الإسراع في البعض الآخر.
- تعويد التلاميذ على الاعتناء بالأدوات و الأجهزة وترتيبها، ويجب أن يسير العمل في النظام و الطاعة والمرح.
- إن لشخصية الأستاذ و حماسه للعمل أثر كبير على إقبال التلاميذ و الوصول للغاية المرجوة من النشاط.

يجب الأخذ بعين الاعتبار فارق السن و الاختلاف الجنسي بين التلاميذ و انتقاء التمرينالمناسب . (فايز مهند, 1987, ص125_124)

10- استمرارية حصة التربية البدنية والرياضية:

لكي يتمكن الأستاذ من استمرارية الحصة دون توقف، يجب مراعاة ما يلي:

- أن يكون هناك ترابط بين أجزاء الحصة أثناء التنفيذ.
- تحب عمل التشكيلات و التكوينات الصفوف، القاطرات، الدوائر).
- تأدية جميع أجزاء الحصة و المتعلمون في حالة انتشار في الملعب.
- يجب عدم ترك التلاميذ في وضع السكون لفترات طويلة أثناء الشرح.
- تجهيز الأدوات والأجهزة في الملعب قبل بداية الحصة.
- عدم التركيز بشكل كبير على الأخطاء البسيطة لبعض المتعلمين.

11_ الأسس التي يجب مراعاتها عند تحضير حصة التربية البدنية والرياضية:

- يجب تحديد الهدف التعليمي والتربوي لكل حصة.
- تقسيم المادة وتحديد طريقة التدريس التي سوف تتبع.
- مراعات التقسيم الزمني للحصة.
- مراعات عدم تكرارات التمارين وفترة الراحة.
- الاهتمام بالنقاط التعليمية المرتبطة بالحركة.
- يجب على الأستاذ أن يقوم بتخطيط الملعب حتى يمكن الوصول الى ديناميكية جيدة في الأداء. (فايزمهند، 1987، ص 124_125)

12_ محتوى درس التربية البدنية:

ينقسم درس التربية البدنية والرياضية الى ثلاث أقسام:

- **القسم التمهيدي (التحضيري):** وهو الذي يضمن بداية منظمة للحصة ويحدد نجاح المدرس في مهامه بحيث يتم فيه اعداد التلاميذ نفسيا ومعرفة الواجبات الحركية المختلفة التي ستقام خلال الدرس، ومن مميزاته تمرينات بسيطة، غير مملة تراعي جنس وسن التلاميذ.

- **القسم الرئيسي:** يحتوي على جزء تعليمي وجزء تطبيقي، فالتطبيقي والحقائق والشواهد والمفاهيم لاستخدام في الواقع العملي، من أهم مميزاته بروز روح التنافس مما يؤدي الى نجاح الحصة، أما التعليمية فتقدم l فيها الخبرات والمهارات الواجب تعلمها سواء كانت رياضة جماعية أو فردية .
- **القسم الختامي:** الهدف من هذه المرحلة هو الرجوع الى الحالة الطبيعية وتهدئة أعضاء الجسم وعودته إلى الحالة الطبيعية، ويتضمن هذا القسم عدة تمارين للاسترجاع كالتنفس والاسترخاء وتمارين ذات طابع هادئ. (حطايبية أكرم، 1997، ص 115)

13 بناء حصة التربية البدنية والرياضية:

بناء حصة التربية البدنية والرياضية أو خطة العمل هي عبارة عن مجموعة من التمارين المختارة والمرتبة حسب قواعد موضوعة ذات أغراض معينة لها، وتنقسم الحصة الى ثلاث أجزاء: الجزء التحضيري، الجزء الرئيسي، الجزء الختامي محمود وآخرون، 1990، ص 111-112)

13_1_ الجزء التحضيري

في هذا القسم يتبع الأستاذ ثلاثة مراحل قبل الدخول بالتلاميذ الى القسم الرئيسي، فالمرحلة الأولى مرحلة إعداد التلاميذ تربويا، إذ يتخللها تطبيق النظام كتبديل الملابس الدخول في الصف حسب تسلسله الدخول إلى الملعب، والمرحلة الثانية هي مرحلة الإحماء، وتشمل أجهزة الجسم المختلفة استعدادا للنشاط المبرمج للوقاية من الإصابات المفاجئة، وعليه وجب التدرج في العمل، أما المرحلة الثالثة فهي الدخول في بداية الجزء الرئيسي.

في حالة استخدام تدريبات الإعداد البدني في الجزء الأول التحضيري بالحصة يراعي ما يلي:

- ✓ أن تعمل على تحسين الصفات البدنية لدى التلاميذ.
- ✓ أن تكون على هيئة منافسات بين التلاميذ.
- ✓ أن يكون روح التعاون في الجماعة بين التلاميذ.
- ✓ يكون تقويم ذاتي بين التلاميذ في بعض التدريبات.

- ✓ أن تتضمن المكونات البدنية التالية: القوة العضلية، الجهاز العضلي الجهاز الدوري التنفسيالرشاقة، المرونة، القدرة السرعة التوافق، الدقة التوازن.
- ✓ أن تؤدى باستعمال بعض الأدوات، وان تؤدى والتلاميذ في حالة انتشار حر في الملعب وليس على هيئة تشكيلات.

13_2_ الجزء الرئيسي

في هذا الجزء يحاول الأستاذ تحقيق جميع الأهداف التي تم تحديدها مسبقا، ولا توجد قاعدة عامة لبناء هذا الجزء من الحصة حتى تطبق على جميع الحصص، ولا يوجد ترتيب معين للأغراض والاهداف فمثلا تنمية القدرات الحركية وتعليم تكتيك رياضي، أو توصيل وتحصيل المعلومات والمساهمة في تكوين الشخصية وكما يشتمل هذا الجزء على قسمين: عفاف، 1989، ص 506)

- **النشاط التعليمي:** يقوم هذا النشاط على المهارات والخبرات التي يجب تعليمها سواء كانت لعبة فردية أو جماعية، وهي تعبر عن أسلوب الأستاذ لتوصيل المادة المتعلمة، بالشرح والتوضيح، وبعد الشرحوالعرض والإيضاح يبدأ التلاميذ بتنفيذ الحركات والأنشطة سواء كانوا في مجموعات أو على مجموعة واحدة، يجب على الأساتذة الالتزام بالنقاطالتالية:

  - متابعة حركة التلاميذ أثناء الأداء موضحا الخطوات التقريبية وصلب الحركة ونهايتها.
  - تنظيم حركة التلاميذ أثناء الأداء من حيث الدخول والعودة.
  - يقوم الأستاذ بتصحيح الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ (محمود) واخرون، 1990، ص (114)
  - يوضح الأستاذ الطريقة الصحيحة، وذلك بالاستعانة بأحسن التلاميذ، أو تكون المساعدة دوريةإذا كانت الحركة بسيطة وليست خطيرة.
  - أن النشاط التعليمي له عدة مزايا يمكن للأستاذ أن يستعين بها، وتستعملها لصالح التلاميذ وذلك من خلال السماح بالإشراف على التلاميذ وخاصة ذوي الإمكانيات المحدودة.

- السماح للتلاميذ بالأداء الصحيح للمهارات، وإعطائهم الفرصة لمشاهدة بقية أفراد الصف.

- **النشاط التطبيقي:** ويقصد به نقل الحقائق والشواهد والمفاهيم بالاستخدام الوعي للواقع العلمي ويتم ذلك بالألعاب الفردية كألعاب القوى والألعاب الجماعي ككرة اليد، وهو يتميز بروح التنافس بين مجموعة التلاميذ والفرق حسب الظروف.

يجب على الأستاذ مراعات كيفية تطبيق التلاميذ للمهارات المكتسبة حديثا ويتدخل في الوقت المناسب عند حدوث أي خطأ يصاحب هذا النشاط إتباع القواعد القانونية لكل لعبة، كما يتطلب الجانب الترويحي والحرص على شعور التلاميذ بالمتعة وهذا بالإضافة الى إتباع قواعد الأمن والسلامة.

13_3_ الجزء الختامي

يهدف هذا القسم الى تهيئة أجهزة الجسم الداخلية، وإعادتها بقدر الإمكان الى ما كانت عليه سابقا، ويتضمن هذا الجزء تمرينات التهيئة بأنواعها المختلفة كتمرينات التنفس والاسترخاء وبعض الألعاب الترويحية ذات الطابع الهادئ، وقبل انصراف التلاميذ يقوم الأستاذ بإجراء تقويم النتائج التربوية، ويشير الى الجوانب الإيجابية والسلبية والأخطاء التي حدثت في الحصة وختام الحصة يكون شعار للفعل أو نصيحة ختامية.(خاطر أحمد، 1988، ص 18)

كما أخذت الدراسات الحديثة بعين الاعتبار الساعة التي تلي حصة التربية البدنية والرياضية إذا كانت تتطلب من التلميذ التركيز والانتباه، فيجب التهدئة والاسترخاء.

أما إذا كانت في نهاية الدوام الدراسي، فيمكن تصعيد الجهد عن طريق ألعاب سريعة تثير وتشد انتباه التلاميذ. (محمود واخرون ، 1990، ص 115-116)

الفصل الثالث

السلوك العدواني

1_ تعريف السلوك العدواني

لقد حاول كثير من العلماء والباحثين كشف اللبس والغموض الذي يكتسبه مصطلح العدوانية، فاختلفوا في تعريفه وهذا راجع إلى الإطار النظري الذي ينطلق منه كل باحث.

فنجد أن العدوان لغة يعني الظلم الصريح , (المنجد في اللغة والأعلام، 1987 ، ص 493) أما العدوانية فهي ترجمة لكلمة فرنسية (agressivité) المشتقة من الكلمة اللاتينية (agradi) ومعناها: "سار نحو" أو "سار ضد"(marche vers) , (marche contre) . (van Riller, 1988, 15p)

أما العدوان في الدراسات النفسية الاجتماعية فهو استجابة عنيفة فيها إصرار للتغلب على العقبات من أي نوع كانت بشرية أو مادية، مادامت تقف في طريق تحقيق الرغبات.

فالعدوان سلوك انفعالي عنيف، تتجلى مظاهره في استعمال ألفاظ غير مؤدبة، كالسب والشتم والوشاية، وهو ما يسمى بالعدوان اللفظي، وأشكال الضرب المختلفة والتعدي والمشاجرة، والتخريب والتدمير ...، وهو ما يسمى بالعدوان الجسدي. (عبد الحميد الهاشمي، 1984، ص 231) .

أما السلوك العدواني في علم النفس الاجتماعي فيعرف على أنه ذلك السلوك الذي يستهدف إلحاق الأذى بالآخرين أو يسبب القلق لديهم ، (رومان محمد، 1995، ص 9) ، أو هو سلوك يقصد به المتعدي إيذاء الشخص الآخر، كما أنه نوع من السلوك الاجتماعي يهدف إلى تحقيق رغبة صارخة في السيطرة وإيذاء الغير أو الذات، تعويضا عن الحرمان أو بسبب التثبيط . (زكرياالشربيني، 1994، ص 8)

ومن بين التعاريف التي وردت حول مفهوم العدوانية السلوك العدواني ما يلي:

1_1_ تعريف فان ريلار :

نتفق عموما على التمييز بين العدوان والعدوانية، فالمصطلح الأول يشير إلى الفعل التحقيقي والمصطلح الثاني يشير إلى نزعة أو وضعية . (van Riller, 1988, 15p)

1_2_ تعريف كاستي:

العدوانية متكونة من نظام نرجسي ومتأسسة على البحث عن الإشباع والدفاع من طرف الشخص الموضوع الرغبة، معنى ذلك أن المهم إشباع الرغبة، وموضوع العدوانية لا يعتبر سوى حاجز حقيقي للوصول إلى اللذة، إذا العدوانية ليست مرضية في حد ذاتها وإنما هي عادة . (van Riller, 1988, 15p)

أما في ضوء التحليل النفسي فيعرف فرويد" أن العدوان ناجم عن الإحباط أو هو مظهر لغريزة الموت في مقابل يبدو كمظهر الغريزة الحياة، وهو بذلك مكون أساسا للدفاعات الغريزية الأولية.

أما "دولارد" فيرى أن العدوان يكون في العادة نتيجة إحباط سابق، فالإحباط يؤدي عادة دائما إلى العدوان.

(B.cqstet. 1974.p233)

أما العالم "ألفريد أدلير" فيرى أن العدوان هو تعبير عن إرادة القوة . (عبد الرحمان عيسوي 1992، ص 28)

وهناك من العلماء من ركز في تعريفه للسلوك العدواني على الصورة التي يتجسد فيه هذا السلوك، ومنهم العالم "هلفار" الذي اعتبر أن العدوان نشاط هدام يقوم به الفرد قصد الحاق الأذى بالآخرين سواء كان جسديا، أو لفظيا كالسخرية والاستهزاء. (عبد الرحمان عيسوي 1984، ص 79)

أما "أنطوني ستور" فأرجع هذا السلوك إلى الطبيعة البشرية لقوله: إن العدوان سمة طبيعية في الإنسان أكثر الأجناس تدميرا لبني جنسه، وهو أشدها حبا لممارسة القوة والعنف وهو يسعى دائما في محاولته لإتباع الأساليب الوحشية والهمجية (رومان محمد، 1995، ص 10)

1_3_ تعريف شابلن CHAPLIN:

هو هجوم او فعل معادي موجه نحو شخص او شيء، وهو إظهار الرغبة في التفوق على الأشخاص الآخرين ويعتبر استجابة للإحباط، كما يعني الرغبة في الاعتداء على الآخرين أو إيذائهم أو الاستخفاف بهم أو السخرية منهم بأشكال مختلفة بغرض إنزال العقوبة بهم. (عبد الرحمان العيسوي, 1997 , ص103)

1_4_ تعريف حسين وآخرون:

هو اي سلوك يصدره الفرد لفظيا أو بدنيا، صريحا مباشرا، أو ضمنيا غير مباشر ناشطا أو سلبيا، وحدده صاحبه بأنه سلوك أملته عليه المواقف كالغضب والإحباط أو الانزعاج من الآخرين، ويترتب على هذا السلوك أذى بدني أو مادي أو نفسي للآخرين أو للشخص تنفسه (حسين وآخرون, 1983 , ص216)

" وعرفه واطسن "Watson" هو مجموعة من المشاعر والاتجاهات التي تدل على الكراهية والغضب والسخرية من الآخرين و يأخذ العدوان أشكالا متعددة قد تكون خفية في حالة توجيهها بسلطة ما أو عنادا عبوسا في وجه الآخرين" (سامي عبد القوى، 1995، ص 28)

- فمن خلال هذه التعاريف الموجزة للسلوك العدواني يصعب علينا تحديد مفهوم أو تعريف واحد لهذا السلوك وترجع هذه الصعوبات إلى عدم القدرة على الفصل بين السلوك العدواني الذي يمكن أن نحتمله ونعتبره ضروريا لبقائنا، وبين السلوك العدواني المدمر والمخرب، فهناك مثلا من يعتبر الطفل عدوانيا عندما يثور على السلطة، ومنهم من يعتبره سلوكا يمثل رغبة في الحرية وميله إلى الاستقلال. (البهى فؤاد السيد، 1993، ص 173)

ومن هنا نستطيع القول أن :

السلوك العدواني هو كل سلوك يهدف الشخص من ورائه إيذاء نفسه أو غيره ماديا أو معنويا (جسديا أو لفظيا) وتحطيم وتخريب الأشياء الخارجية العدوان غير المباشر) ".

فالعدوان سلوك انفعالي عنيف تتجلى مظاهره في استعمال ألفاظ غير مؤدبة كالسب والشتم وهو ما يسمى بالعنوان اللفظي، وأشكال الضرب المختلفة والتعدي والمشاجرة، والتخريب والتدمير .... وهو ما يسمى بالعدوان الجندي (عبد الحميد الهاشمي ، 1984، ص231)

أما السلوك العدواني في علم النفس الاجتماعي فيعرفه على أنه ذلك السلوك الذي يستهدف إلحاق الأذى بالآخرين أو يسبب القلق لديهم . (رومان محمد , 1995، ص9)

2_ أسباب السلوك العدواني:

العدوان ظاهرة نفسية اجتماعية لا يمكن إرجاعها إلى سبب واحد، بل هناك عدة أسباب تتكاثف معا وتحدد جنبا إلى جنب في تكوين ونشأة السلوك العدواني، فهناك عوامل

عديدة منها:

2_1_ الأسباب النفسية نذكر منها:

2_1_1_ الإحباط:

يعتبر الإحباط أهم عامل مؤسس للميول العدوانية عند الشخص، وهذا ما أكده مصطفى فهمي: بأن العملية التي تتضمن إدراك الفرد لعائق يحول دون إشباع حاجاته أو توقع الفرد حدوث هذا العائق في المستقبل".

والإحباط هو أحد الأسباب الرئيسية للسلوك العدواني، وكل مواقف الإحباط تعرقل أهداف الفرد وتبقى رغباته دون تحقق، وهذا ما يثير لديه الغضب والانفعال والقلق، مما يدفعه إلى سلك سلوكات عدائية. (زكريا الشربيني, 1994 ,ص90)

2-1-2- الحرمان:

والعدوان يكون بسبب عدم إشباع الحاجات والدوافع مع الاستثارة. (إجلال محمد سري, 2003,ص43)

وللحرمان ثلاثة صور تسبب العدوان:

- ✓ الأولى عدوان كاستجابة للتوتر الناشئ عن استمرار حاجة عضوية غير مشبعة،
- ✓ والثانية عدوان يعقب الحيلولة بين الطفل وما يرغب فيه،
- ✓ والثالثة حرمان مؤدي لعدوان يكون نتيجة لهجوم مصدر خارجي ويسبب الألم. (زكرياء الشربيني, 1994 ,ص89)

2_1_3_ مفهوم الذات:

يمثل مفهوم الذات متغيرات مهما من متغيرات الشخصية، يمكن في فهم سلوك الفرد، وذلك عن طريق الصورة الكلية التي يكونها الفرد عن ذاته، وتتكون الذات نتيجة للتفاعل مع البيئة، وتنمو نتيجة للنضج والتعلم، وتصبح المركز الذي تنظم حوله كل الخبرات، فمفهوم الذات لدى الفرد يؤثر على سلوكه، وبخاصة سلوكه العدواني، فإحساس الفرد بالدونية والنقص يرتبط بالعدوانية، حيث يعتبر آدلر Adler أن العدوانية المبالغ فيها تعريض للإحساس بالنقص والدونية.

ويرى توخ Toch أن الأفراد العدوانيين هم أولئك الذين تمتد جذور العدوان في داخلهم إلى إحساس بعدم الأمان والتقليل في تقدير الذات، فهؤلاء الأشخاص لديهم فكرة دونية عن أنفسهم، فهم يشعرون بالضالة ويعتقدون أن الآخرين يلاحظون ذلك، ولهذايتحولون إلى عدوانيين كوسيلة للدفاع عن أنفسهم ومحاولة تعزيز قصورهم عن أنفسهم، وديناميةأخرى من الديناميات التي لها دور رئيسي في ظهور السلوك العدواني هي اهتمام أساس بالذات. (صديق عريشي, 2004 ,ص 32-33)

حيث أن بعض الأفراد العدوانيين لديهم خبرة طفولية عن العالم، مفادها أن الآخرين إنما وجدوا لإشباع حاجاتهم ورغباتهم، وعندما يكتشفون عكس هذا فإنهم يستجيبون لهذه الصدمة بالعدوان والعنف.

2_1_4_ السيكوباتية

يعرفها الحاج بأنها حالات مرضية تظهر كاضطراب في السلوك يكون مضادا للمعايير الاجتماعية، وقد تلازم الفرد منذ نشأته أو تبدأ في سن مبكرة ويحدث هذا الاضطراب في فترات منقطعة أو بصفة مستمرة.

والشخصية السيكوباتية هي شخصية شاذة حيث يعتاد الشخص السيكوباتي سلوكا شاذا أو عواطف فجة متمردة منذ الطفولة، بالرغم من أن معدل الذكاء لدى الشخص السيكوباتي عادي أي أنه من متوسطي الذكاء ولا يصل إلى درجة التخلف العقلي، فنجده يتسم بصفات سطحية في الاستجابة العاطفية التي قد تصل إلى اللامبالاة والعجز عن الاستفادة من تجارب الحياة، أو من الردع والعقاب والاستهانة بالقيم الأخلاقية والعجز عن التكيف الاجتماعي، بل كثيرا ما يكون سلوكه مضادا للمجتمع مستهينا بما يلحق الغير من أضرار في سبيل مصلحته الشخصية، ومندفعا دون تقدير للعواقب من أجل تحقيق لذة وقتية لحد معين مهما كانت تافهة ومنبوذة في المجتمع. (صديق عريشي , 2004 ,ص 33 _34) ومن الأعراض التي تظهر على الشخص السيكوباتي خداع الغير بالعبارات الرنانة والتظاهر بالتمسك بالمبادئ الأخلاقية المثلى.

2_2_ الأسباب الاجتماعية:

تعتبر الأسباب الاجتماعية واحدة من الأسباب التي تسهم في نشوء السلوك العدواني، حيث أن البيئة الاجتماعية والأسرية لها الأثير الكبير في نمو الفرد، حيث أنه كلما كانت التنشئة الاجتماعية تحيط بها عوامل سليمة وملائمة لاحتياجات الشخص كانت شخصيته قوية ومن بين هذه الأسباب ما يلي:

2_2_1_ الأسرة: من مؤشرات المناخ الأسري أسالب التنشئة الوالدية للأبناء وفي هذا نجد العديد من الأساليب منها:

2_2_1_ 1_ القسوة وإثارة الألم النفسي: فالفرد العدواني هو نتيجة عنف الوالدين في تعاملهم معه، فلقد اتضح أن تأثير العقاب الوالدي المبكر يرتبط ارتباطا دالا لدى الذكور

مرتفعي العدوانية، حيث يستمر عبر عشر سنوات قادمة من أعمارهم، فالأبناء في مرحلة المراهقة المتأخرة يميلون إلى أن يكونوا أكثر عدوانا وذلك لتقليدهم للنموذج الوالدي العدواني وتشبعهم بهذا الأسلوب في حياتهم المبكرة.

2_2_1_2_التساهل أو تسامح أبائهم معهم في مواقف العدوان: فمن شأن التساهل أو التسامح أن يساعد على تكرار السلوك وكأن التساهل بمثابة تصديق على إمكانية حدوث السلوك وتصديق على قبوله

2_2_1_3_عدم الاتساق :والذي في ظله يسمح للفرد بإصداء استجابات عدوانية في موقف معين ولا يسمح له بها في موقف آخر، أو قد تسمح له الأم بها ولا يسمح بها الأب، وذلك يمثل مناخا ملائما تماما للسلوك العدواني. (محمد علي عمارة, 2008، ص65 _67)

2_2_2_ المدرسة:

هي الفضاء الثاني للطفل، كما تعتبر امتداد لسلطة أسرة الطفل، لكنها أكثر شدة لما فيها من قوانين وأنظمة وضوابط تفرض عليه، ولا يسمح له بتجاوزها، فتضع حدود لحريته وهذا ما يدفعه إلى سلك سلوكات عدوانية، تظهر من خلال هروبه من المدرسة والانضمام إلى رفاق يمارسون العدوان الجماعي، وأحيانا يظهر السلوك العدواني لدىالطفل وعدم تكيفه مع الجو المدرسي.

2_2_3_ تعلم العدوان عن طريق النموذج:

يشير باندورا إلى أنه من المحتمل أن يتعلم الطفل سلوكا جديدا لمجرد مراقبته لشخص آخر يمارس هذا السلوك، وقد لوحظ ازدياد درجة العدوان لدى الأطفال الذين شاهدوا نماذج عدوانية لأشخاص مع لعب بلاستيكية أو أفلام مصورة عن أشخاص يتصرفون بعدوانية أو نماذج كارتونية تتصرف بعدوانية، فوجود الطفل بين مجموعة أطفال يمارسون هذا السلوك يشكل عاملا رئيسيا في القضاء على الحواجز التي تحول دون ممارسة الطفل لهذا السلوك.

2_2_4_ تجاهل عدوان الأطفال:

تؤكد الدراسات الحديثة أن الأمهات اللواتي يتجاهلن السلوك العدواني لأطفالهن يزداد لديهم العدوان، كما أن هناك ارتباط بين التساهل وظاهرة العدوان، فكلما ازداد تساهل الوالدين مع طفلهما كان أكثر استعدادا لممارسة السلوكات العدوانية نحو غيره.(زكرياء الشربين, (1994 ,ص 92) كما أن تساهل المعلمين وتجاهلهم لعدوانية الأطفال يرفع مستوى العدوانية لدى هؤلاء .

2_2_5_ الأسباب الاقتصادية والاجتماعية:

إن السلوك العدواني يختلف أيضا باختلاف المستوى الاقتصادي الاجتماعي، فقد أثبتت الدراسات أن الأطفال في المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض أكثر عدوانية من الأطفال في المستوى الاقتصادي المرتفع، وقد وجد كل من سيرز، جاكوبي، لين Maccoby and hevin أن الأطفال في الطبقات المتوسطة أكثر عدوانية منهم في المستويات المرتفعة، وأن الأمهات في المستويات الاقتصادية المنخفضة والمتوسطة يسمحن لأطفالهن بممارسة السلوك العدواني، ويتساهلن معهم أكثر من الأمهات في المستويات الاقتصادية المرتفعة، كما أظهرت دراسة نجوى شعبان وجود فروق دالةإحصائيا بين التلاميذ ذوي المستوى المرتفع والتلاميذ ذوي المستوى الاقتصادي والاجتماعي المنخفض في بعض مظاهر السلوك العدواني، حيث أظهر التلاميذ من المستويات المنخفضة درجة أعلى من العدوان، كما أظهرت دراسة محمد إسماعيل نجيب إسكندر، رشدي، أن الأطفال العدوانيين ينحدرون غالبا من أسر

من الطبقات الدنيا، حيث تقل فيها أهمية المركز الاجتماعي، وحيث لا تحول الأسر دون العدوان أو تمنعه، بل تشجعه في كثير من الأحيان، في حين تحاول أسر الطبقات المتوسطة والمرتفعة إضعاف النزعة العدوانية بالعقاب لأنه لا يتفق مع آداب ومثل الجماعة. (صديق عريشي, 2004, ص30)

2_2_6_ الأصدقاء والرفاق:

ويشير الشندويلي (1993) أن للأصدقاء أثرا كبيرا على سلوك الفرد خاصة في مرحلة المراهقة، فالمراهق يجد نفسه منتميا إلى هذه الجماعة، لأنهم من جيل واحد ولهم تقريبا نفس الحاجات والأفكار والقيم والرغبات، وفيها يستطيع إثبات ذاته، وفيها يشعر بالأمان، لذلك فهو يقلدهم ويسايرهم في تصرفاتهم وسوكهم، وبالتالي فمن الممكن أن يتخذ الفرد سلوكا عدوانيا إذا كانت ثلة الأصدقاء منحرفة تتسم بالتشدد أو القسوة أو الإهمال أو النبذ وغيرها، والتقليد Imitation له أثر في ظهور السلوك العدواني، سواء في الأسرة أو بين الأصدقاء، حيث يقرر باندورا بأن الأفراد يتأثرون عادة بقوة الأفعال والكلمات للأفراد المحيطين بهم، وأن لديهم استعدادا عاليا لتغيير اتجاهاتهم ومشاعرهم أو سلوكهم نتيجة للتأثير الاجتماعي من الآخرين، وقد أجريت العديد من الدراسات في هذا المجال وسارت هذه الدراسات مسارين:

- ❖ تحديد إلى أي مدى تلعب المعايشة للنماذج العدوانية دورا في حدوث وانتشار العنف وقد أكد أصحاب هذا الاتجاه أن وجود أشخاص يسلكون بطريقة عدوانية من الممكن أن يثير ويفجر أفعالا وسلوكا مشابها لدى المشاهدين لهم.
- ❖ تحديد الأثر الممكن للعنف المشاهد من خلال التلفزيون والأفلام، فللتقليد أثر مباشرورئيسي في السلوك العدواني. (صديق عريشي, 2004 ,ص31-32) وهو وسيلة من وسائل التعلم عن طريق الملاحظة التي تسبق التقليد.

2_2_7_ وسائل الإعلام

يشكل الإعلام المصدر الآخر لتغذية روح العدوان، وتعزيزه لدى الأبناء، حيث أن مصادر الإعلام الحديثة أصبحت أقوى مصادر الإثارة إلى العدوان والتشبيه إليه، وكل ذلك تراء واضحا في الحوادث التي تقع مثل شخص يطعن صديقه بعد مناقشة حادة حول موضوع معين، ونتيجة المباريات الرياضية، وأيضا مشاهدة الأفلام العنيفة، فمثل هذه الأحداث في حد ذاتها نوعا من الإثارة لظهور السلوك العدواني، وبذلك لا يمكن أن ننكردور وسائل الإعلام في أي مجتمع وخاصة أفلام العنف والرياضات العنيفة التي يشاهدها الشباب مع عدم ممارسة كثير من الشباب أي نوع من أنواع الرياضة بطريقة صحيحة، كل ذلك يساعد على ظهور السلوك العدواني كنوع من التقليد لما يشاهده أو الإفراغ الطاقة الموجودة عنده على هيئة سلوك غير سوي (عدواني)، فوسائل الإعلام المختلفة تكسب الأبناء السلوك العدواني عن طريق الانتباه والاحتفاظ ومن ثم التطبيق عن طريق التقليد للمشهد. (عواض الحربي, 2003، ص46-47)

وتعتبر وسائل الإعلام مثل التلفزيون والفيديو والصحافة والراديو والكتب ومسرحالطفل من المثيرات الحسية والعقلية والانفعالية المؤثرة إلى حد كبير في الطفل الصغير وقد بين الجميل في دراسته التي هدفت إلى دراسة أثر مشاهدة العنف في بعض برامج التلفزيون على بعض مظاهر السلوك العدواني لدى عينة قوامها (150) طفلا من الذكور أعمارهم ما بين (10–12) سنة، وقد توصلت الدراسة إلى أن للبرامج التلفزيونية أثرا دالا على سلوكيات الأطفال العدوانية. (الحميدي ضيدان الضيدان, 2003 ,ص 544)

2–2–8– المجتمع:

من الأسباب الهامة التي أدت إلى ظهور السلوك العدواني المجتمع الذي يعيش فيه الفرد لما له من تأثير على شخصية الفرد، فنجد أن هناك بعض المجتمعات تساعد علىظهور العنوان منها :

(عواض الحربي, 2003,ص 48)

- المجتمع الذي تغيب فيه العدالة الاجتماعية في توزيع المكاسب بين الطبقات المختلفة.
- المجتمع الذي يفتقد لقيمة العمل والشعور بالأمن وقيمة الحرية، والمجتمع الذي تغيب فيه السلطة الضابطة وتنتشر فيه مشاعر الحرمان والإحباط والعجز بما يؤدي إلى ظهور السلوك العدواني في المجتمع.
- المجتمع الذي تقل فيه ممارسة الديمقراطية وزيادة انتشار الديكتاتورية والتسلط والعنف يساعد على ظهور العدوان من الإحباط الذي يقابله الشخص داخل المجتمع.
- المجتمع الذي يظهر فوارق طبقية بالغة الحدة تعوق الفرد عن تحقيق ذاته بشعوره بهذه الفوارق وتكون دافعا للسلوك العدواني.

2_3_ الأسباب البيولوجية

للأسباب البيولوجية دورا فعالا في ظهور السلوك العدواني، فمن خلال الكثير من الدراسات تبين وجود علاقة بين الجانب الهرموني والنمط الجسمي مع السلوك العدواني فمن الناحية الهرمونية يعتبر هرمون التستسترون (Testosterone) ذو تأثير على ظهور السلوك العدواني عند الذكور، كما يؤثر هرمون البروجيسترون (Progesterone) على الأجنة وعلى ميولاتهم العدوانية، أما من ناحية الوراثة فمن المعروف بأن المورثات تتحول عن طريق عوامل عضوية معقدة البنيات، وتتفاعل على المستوى البيولوجي والسلوكي وتشارك في درجة العدوانية مجموعة الكروموزومات التي تحدد الجنس (xx) للمرأة و (xy) للرجل.

وفي دراسة قام بها "والكر"(1962) Walker على مجموعة من أطفال الحضانة ذكر فيها أن تنوع النشاط الجسمي والقوة الجسمية يلعب دورا في السلوك العدواني وتوصل إلى أن الطفل قوي البنية يكون مدعما في سلوكه العدواني، وذلك لأن كل ما يريده يحصل عليه عكس الطفل ضعيف البنية.

كما أن هناك دليلا مستمدا من عدة مصادر على وجود خلل في وظيفة المخ تتعلق بإصابة بؤرة معينة منه يلعب دورا مغزاه في السلوك العنيف الذي يرتكبه مرضى تمت دراسة حالتهم دراسة شاملة، وقد وجد أن الأفراد الذين يبين الرسم الكهربائي لمفهم أوجه شذوذ في المنطقة الصدغية تكون فيهم نسبة أكبر من أوجه الشذوذ السلوكية مثل الافتقار إلى التحكم في النزوات العدوانية. (محمد جميل منصور, 1981، ص164)

3_ أسباب ظهور السلوك العدواني في المجال الرياضي:

في السلوك الرياضي هناك عدة عوامل تساهم في ظهور السلوك العدواني للاعب تذكر أهمها، ويمكن تصنيفها إلى ثلاث فئات على النحو التالي:

3_1_ العوامل المرتبطة بخصائص الأنشطة الرياضية:

تبدو بعض الأنشطة الرياضية تحمل في طيالها خصائص نفسية تشجع العدوانية، حيث من المفترض بان هناك أنشطة رياضية تتميز بدرجة عالية من العدوانية وخاصة تلك التي تسمح قوانينها وقواعدها بالاحتكاك المباشر، و ربما الاشتباك والالتحام والضرر بدرجة عالية من العدوانية وخاصة تلك التي تسمح مع المنافس، أنه من المحتمل أن مثل هذه الأنشطة الرياضية تجذب أخوها الأفراد الذين يتميزون بارتفاع درجة العدوانية، وتذهب إلى ما هو ابعد من ذلك وتشير إلى أن بعض الرياضيين يظهرون السلوك العدواني بالرغم من عدم رغبتهم في ذلك، ولكن هذه الاستجاباتالعدوانية في بعض الأنشطة الرياضية تقابل الاستحسان والتشجيع من قبل المدرب أو الجمهور، هذا ويمكن تصيف الأنشطة الرياضية على أساس درجة العدوانية التي تميز اللعبة الرياضية، وفي حدود القواعد، والقوانين الخاصة إلى خمسةفئات كما يلي:

- ☒ أنشطة رياضية تشجع العدوان المباشر بدرجة محدودة، كرة القدم كرة السلة، كرة اليد،...الخ.
- ☒ أنشطة رياضية تشجع العدوان المباشر، الملاكمة، المصارعة، الجيدو.... الخ.
- ☒ أنشطة رياضية تتميز بالعدوان غير المباشر، كرة الطائرة، النس
- ☒ أنشطة رياضية تتميز بالعدوان الموجه نحو الأداة.
- ☒ أنشطة رياضية لا تتضمن العدوان المباشر أو الغير مباشر، التمرينات الحرة.

3_2_ العوامل المرتبطة خصائص المنافسة الرياضية:

إن نتائج كما أحمل في طيالها خبرة النجاح، والفور أو الكتب البعض المنافسين فإنها تشمل حيرة الفشل، وخاصةللرياضيين الدين يخفقون في تحقيق هدفهم من المنافسة وهذا المثل يمثل خبرة احباط تجعل الرياضي أكثر تهيئ لإظهار السلوك العدواني .

بل انه يؤدي إلى تحريض الفرد على العنوان أو ما يسمى بالدافع العدوان الذي يعزز بدوره السلوك العنوان، وهذا على تفسير نظرية الدافع القائلة بان العدوان يحل محل الإحباط و تستند هذه الفرضية إلى الاعتبارين التاليين.

- إن الإحباط يؤدي دائما إلى سلوك عدوان.
- إن العدوان يظهر دائما نتيجة للإحباط.
- هناك من يقسم بين المنافسة في ضوء الاعتبارين التاليين :
- يتوقع زيادة شدة الإحباط.
- تشجيع السلوك العدواني لدى اللاعب المنهزم.

من المناسب الإشارة لدراسة "فرلكامر VOLKAMER" التي أظهرت أن هناك العديد من متغيرات المنافسةالرياضية تؤثر على السلوك العدواني وجاءت النتائج إلى بعض العوامل المؤثرة في ظهور العدوان أهمها ما يلي:

- المكسب والخسارة حيث اللاعبين المنهزمين يرتكبون أخطاء أكثر من اللاعبين الفائزين.
- تقارب النتائج العدوان يقل عندما تكون النتائج متقاربة جدا بين المتنافسين.
- تباين التنائج، حيث يزداد العدوان عند تسجيل أهداف كثيرة والعكس صحيح.
- ترتيب الفريق ظهور العدوان بترتيب الفريق، بحيث الفرق التي ترتيبها في مقدمة قائمة الدوري اقل عدوانية مقارنة مع من في مؤخرة القائمة.
- مكانة المنافسة لاعبي الفريق الزائر يرتكبون أخطاء أكثر من لاعبي الفريق المضيف.
- مدة اللعب، توقع زيادة العدوان مع زيادة فترة اللعب.

3_3_ العوامل المرتبطة بخصائص اللعب الجماعي:

لا شك انه توجد فروق فردية بين اللاعبين في الخصائص الشخصية تؤدي بدورها إلى فروق في مؤثرات العدوان.وأنواع استجاباته فهناك من يرى العدوان عزيزة بيولوجية فطرية لابد من إشباعها في صراع الإنسان من اجل الحياة،ويعتقدون أن الإنسان يمكن أن يتسامى في عدوانيته فينتزع إلى النشاط الرياضي حسب ميوله، استعداده، وهذا مخرج اجتماعي مقبول، فالرياضة على هذا النحو السابق من قنوات التي يتقبلها المجتمع كوسيلة للتنسيق، وهناك من يفسر ا العدوان على ضوء نظرية الدافع، ومن بين فرضياتها أن الإحباط يؤدي باللاعب إلى العدوان وترتبط قوة العدوان عبدى قوة وشدة الإحباط

أما الفريق الثالث فيفسر العدوان على ضوء نظرية التعلم الاجتماعي التي ترى أن السلوك العدواني هو سلوك اجتماعي مكتسب، يتعلمه اللاعب كما يتعلم أي نوع من أنواع السلوك الأخرى، وبالتالي عدم المجاز العقاب بفاعله يمكن أن يدعم من ظهور السلوك العدواني في المستقبل كما أن هناك بعض الدراسات الأخرى ترجع العدوان إلى العوامل الأخرى مثل:

- **الاستشارة الانفعالية:**وجود ارتباط بين الاستشارة الانفعالية و ظهور السلوك العدواني
- **الاتجاه النفسي للمراهق:** الإدراك النفسي أو الاتحاد السني للاعب جو منافسة يتوقع أن يريد إقبال السلوك العدواني خو هذا المنافس.
- **الخوف من الانتقام:** اللاعب الذي يتوقع أن يقابل ستوكة العدواني بعدوان مضادة سوق يراجع نفسه قبل الإقدام على مثل ذلك.
- **الحالة البدنية المهارية** للاعبين الذين يتمتعون بقوة مهارية وبدنية عالية تظهر في عدوانية مقارنة بالذين لم ينالوا تدريبا كافيا.

3_4_ الفروق الجنسية للعدوان:

لاشك إن الذكور أكثر عدوانا من الإناث، ويتحلى هذا في فترة مبكرة من الحياة حيث تظهر الفروق بين الجنسين في العديد من المواقف والظروف.

ولقد كشفت الدراسات التي تناولت الطفولة الوسطى، والمراهقة، إن الأطفال أنفسهم يدركون أن الذكور أكثر عدوانا من الإناث، ويمكن تفسير هذه الفروق عن طريق العوامل البيولوجية التي يمكن اعتبارها مصدر للعدوانية الزائدة عند الذكور إضافة إلى التأثيرات الثقافية والتحارب الشخصية. (عبد الرحمان العسيوي ،1997, ص83)

لكن غالبا ما ترجع هذه الفروق إلى إنتاج ثقافي وإلى التقاليد السائدة في المجتمع أكثر منها انعكاس للاختلافات البيولوجية.

كذلك قام" KAYAN MASS " بدراسة تتبعيه سنة 1960 المجموعة من الأطفال في سن الطفولة المبكرة و حتى البلوغ تبين له وجود درجة عالية من ثبات السلوك العدواني لدى البنين أكثر من البنات وارجع ذلك إلى العدوان المسموح به بالنسبة للذكور خلال مراحل النمو، ولكن لا يحدث ذلك مع البنات، ولكن العدوان لا يتفق مع النمط السلوكي الأنثوي في مختلف الثقافات، وهناك دراسات أخرى تبين أن البنات أقل ميل من الذكور الممارسة السلوك العدواني، وأرجعت ذلك الحالات الإحباط المتكررة التي يتعرض لها الذكور، إثرى نشاطاتهم الكثيرة مقارنة بالبنات.

4_ أنواع السلوك العدواني :

4-1- العدوان اللفظي:

- يقف هذا النوع من العدوان عند حدود الكلام ولا تكون مشاركة الجسد ظاهرة فيه حيث لا يبلغ الناشئ مراهقته إلا ويكون قد اكتسب الكثير من مهارات التعبير اللغوي عن الغضب التي تشمل التنابز بالألقاب والتعابير اللاذعة والاستخفاف ونقل الأخبار السيئة عن الشخص المكروه وإشاعتها بين الناس. (ميخائيلإبراهيم أسعد، 1991، ص310)
- يقف هذا الشكل من العدوان عن حد الكلام وتغيب المشاركة الجسدية، مع ما يرافق الكلام أحيانا مظاهر الغضب و التهديد حيث ينساق الشخص نحو العنف بالصباح ، او الكلام أو الألفاظ البدائية التي يصاحبها السب والشتم و التنابز بالألقاب و وصف الآخرين بالعيوب والصفات السيئة و إستخدام كلمات أو جمل التهديد

(نعيم الرفاعي ، 1989 ,ص 214)

4-2- العدوان الجسدي :

ويكون فيه الجسد هو الأداة التي تطبق السلوك العدواني حيث يستفيد البعض من قوة أجسامهم و ضخامتها في إلقاء أنفسهم أو صدمها بالآخرين ويستعمل البعض يديه كأدوات فاعلة في السلوك العدواني وقد تكون للأظافر والأرجل و الأسنان أدوار مفيدة للغاية لهذا السلوك (زكرياء احمد الشربيني 1994ص86)

4_3_ العدوان الرمزي:

هو ذلك العدوان الذي يمارس فيه سلوكا يرمز إلى احتقار الآخر، أو يقود إلى توجيه الانتباه إلى إهانة تلحق به كالامتناع عن النظر عن النظر إليه او استهزاء او غيرها الاساليب الرمزية .(كاظم ولي اغا ,1981,ص242)

4_4_ عداوة الخلاف والمنافسة:

غالبا يكون السلوك العدواني حالة عابرة في سلوك الفرد نتيجة الخلاف أثناء اللعب أو المنافسة والغيرة والتحدي أثناء الدراسة، وبعض المواقف الاجتماعية وعادة ما تنتهي نوبة العدوان بالزعل والتباعد بين الشخصين. (زكرياء الشربيني 1994، ص86).

4_5_ العدوان نحو الذات:

- ويهدف هذا الشكل من العدوان إلى إيذاء النفس وإيقاع الضرر بها، ويتخذ صورا مختلفة، مثل تمزيق الشخص ملابسه، أو لطم وجهه أو شد شعره، أو ضرب الرأس على الحائط، أو جرح الجسم بالأظافر أو حرق أجزاء من الجسم أو كيها بالنار أو السجائر. (زكريا الشربيني، 1994، ص 87)

- في بعض الحالات يرتد السلوك العدواني نحو الذات، وهذا خشية التنفيس عنه بالغضب والتهجم، فقد توجه العدوانية نحو الذات عند بعض الأشخاص عندما تكون الضوابط قوية وبدرجة كافية وقادرة على منع التعبير عن عدوان (سامية محمد جابر، 1997، ص95)

4_6_ العدوان المباشر :

وهو ذلك العدوان الذي يوجه مباشرة إلى الشخص أو الشيء الذي يسبب لناالإحباط والفشل. (عيسوي, 1984 ، ص 29)وذلك باستخدام القوة الجسمية أو التعبيرات اللفظية وغيرها, (زكرياء الشربيني ,1994، ص87).

ويقول أحد العلماء النفسانيين أنه من الخطأ كبت المشاعر العدوانية حيث يؤدي إلى القلق والعصاب النفسي، واقترح أنه من الأفضل للشخص أن يعبر عن مشاعره ومكبوتاته من حين لآخر حتى يريح نفسه ونجد في حصة التربية البدنية والرياضية متنفسا واسعا لذلك. (مصطفى الشرقاوي ، 1983، ص 245)

4_7_ العدوان غير المباشر:

يتخذ السلوك العدواني في بعض الأحيان نتيجة لتأثير المحيط صورا غير مباشرة كإبداء الملاحظات والانتقادات نحو الشخص مصدر الإحباط، كما يستعمل الفرد سلوكات عدوانية غير مباشرة كالغش أو الخداع ليوقع الآخرين في مواقف مؤلمة أو يلحق بهم الضرر .(زكري أحمد الشربيني,1994، ص86)على الفور في إطار لوائح وقوانين معترف بها . (محمد حسن علاوي,1992، ص14) حيث أنه لا يقصد منه إيقاع الأذى بشخص آخر، فهو بذلك سلوك إيجابي بالنظر إلى الهدف المراد تحقيقه.

4_7_ العدوان المستبدل:

هو اتخاذ أي موضوع بديل ليكون هدفا لتفريغ المشاعر العدوانية حيث يوجه الفرد العدوان إلى شخص آخر خلافا لمن تسبب له في الإحباط , (عيسوي 1984، ص 80)، ويكون في حالة استحالة العدوان المباشر على مثير الاستجابة نظرا لقوته أو علو مكانته، أو للرفض أو الاجتماعي

القاطع للاعتداء عليه، وخاصة إذا كان يمثل رمز قيمة اجتماعية راسخة مما يدفع بالفرد

لتوجيه عدوانه نحو موضوع آخر مختلف وخاصة إذا كان الموضوع البديل متاحا وغير متوقع التعرض العواقب سلبية من جراء الاعتداء عليه. (زين العابدين، 1983، ص. 334).

يقف عند حدود الكلام، ولا تكون مشاركة الجسم ظاهرة فيه، مع ما يوافق الكلام أحيانا من مظاهر الغضب

والتهديد. والي كاظم أغا ، 1979 ص 225)

4_8_ العدوان المفاجئ:

هو عبارة عن إنفجار نوبة من الغضب ، والتي لا يمكن التحكم فيها ويستعمل الشخص فيها جميع الوسائل كالضرب والشتم والتوبيخ والصراخ. (زكريا الشربيني، 1994، ص87)

5_النظريات المفسرة للسلوك العدواني:

باعتبار أن العدوان أحد الظواهر والموضوعات النفسية الهامة، لما يترتب عليه من آثار مدمرة على الفرد نفسه وعلى الآخرين، فقد اهتم علماء النفس به وحولوا تفسيره رغم اختلاف مدارسهم واتجاهاتهم، وعلى الرغم من هذا الاهتمام، فإن هذه التفسيرات تبقى متباينة، ويرجع هذا التباين إلى الأطر النظرية التي تعتمد عليها كل نظرية أو مدرسة من مدارس علم النفس، ومن أهم هذه النظريات نذكر ما يلي:

5_1_ النظرية التحليلية:

صاحبها فرويد froud ويمكن تلخيص أرائه في قوله بوجود غريزتين هما thanatos et eros غريزتي الحياة والموت ، الحياة هي منبع الطاقة الجنسية المسؤولة عن كل رباط إجابي مع الآخرين (عبد الغني الديدي, 1995,ص181)

ونزوة الموت هي التي تهدف إلى التدمير و إفنائه حيث يأخذ شكل مشاعر الإثم وإدانة الذات والقسوة عليها ، أما إذا توجهت إلى الخارج فإنها تأخذ كأشكال العدوانية والعنف والحقد.

وتمثل غرائز الحياة والموت القوي التي تكمن وراء غرائز الجنس والعدوان وهي بهذا تمثل الميل البيولوجي لدى الكائن بصفة عامة ولقد استعان تزويد بالبيولوجيا لتأكيد وجهة نظر بأن هناك ميل لدي الكائنات الحية نحو حالة من اللاعضوية أي الموت ويعتقد أنه من الصعب جدا دراسة غريزة الموت طالما أنها تعمل داخليا فإنها تضل صامته وتدرك فقط عندما تتحرف إلى الخارج كغريزة التخريب ، وحسب هذه النظرية لا يمكن إزالة العدوانية لأنها غريزة ولا يمكن تبطئها إلا عن طريق غرائز الحياة أو إقامة روابط عاطفية مع الآخرين .(عبد الغني الديدي 1995,ص181)

5_2_ نظرية الغرائز للسلوك العدواني :

يرى "ماك دوجل Mac Dogl": " أن العدوان غريزة تعرف بالغريزة المقاتلة، حيث يكون الغضب هو الانفعال الذي يكمن وراء هذه الغريزة والغريزة عند "ماك دوجان" هي استعداد فطري ولها جوانبها الإدراكية المعرفية والنزوعية، فهي تدفعها إلى الاهتمام بأنماط معينة من الأشياء والمواقف، وهذا هو الجانب المعرفي لها، وتطلب أيضا أن تشعر بانفصال خاص إزاء هذه الأشياء والمواقف، وكذلك تدفعنا إلى أن نعمل إزاءها بطريقة خاصة وهذا هو جانبها النزوعي. (عزت خليل عبد الفتاح وعبد الجواد، 1999، عدد 50)

وقد أكد "فرويد" أن السلوك العدواني هو سلوك فطري غريزي قائم بذاته التي تكمن ورائها، ومن ثم يعتبر تفريغا للطاقة الجنسية التي توجه هذه الطاقة نحو عمل إنكاري.

5_3_ النظرية البيولوجية لسلوك العدواني:

يربط علماء النفس التشريحيون مظاهر العدوان بتغيرات كيميائية داخلية ووظيفية عضوية تنشأ الجملة العصبية والغدد، ولاسيما الغدة الكظرية، فهذه التغيرات الجسمية تعمل على إفراز كمية زائدة من السكر في الكبد ليكون مصدرا للطاقة الهجومية. (عبد الرحمان العيسوي، 2000، ص 166)

ويفترض "لورنز" في هذه النظرية أن لدى الإنسان غريزة أو دافع نظري موروث نحو العنف، ولقد عرف هذا الباحث العدوان تعريفا خاصا: بأنه الغريزة المقاتلة في الإنسان والحيوان التي تتجه نحو الآخر من جنسه أو من غير جنسه، فالعدوان وفق هذه النظرية سلوك فطري موروث وغريزي.

فهذه النظرية ترتكز على بعض العوامل البيولوجية في الكائن التي تحث على العدوان كالصبغيات الكروموزومات والهرمونات والجهاز العصبي المركزي والغدة الصماء، والتأثيرات الكيميائية الحيوية والأنشطة الكهربائية في المخ، كما يفترض علماء النفس وجود أجهزة عصبية في المخ تحكم في أنواع معينة من العدوان. (عبد الطيف محمد خليفة، 1998، ص 208)

ونقل الأبحاث الحديثة على أن اللوزة في المخ وأجزاء من الهيبوتلاموس لها علاقة بالعنف والعدوان، فمن الناحية الوظيفية للهيبوتلاموس (غدة موجودة في قاع المخ) فهو يرتبط بعض الحالات الانفعالية وبالتغيرات الجسمية التي تصاحبها .

كما بينت الأبحاث التي قام بها كل من (LOX-Alper-DOH) على أن الحالات التي يكون قد تلف فيها الهيبوثلاموس أو تعطلت وظيفته نتيجة بعض الأورام قد انقلبت عن أصحابها الاتجاهات المألوفة لشخصية، فظهرت سمات العنف والعدوان والنزعات المضادة للمجتمع. (كاظمولي أغا، 1969، ص 240)

5_4_ النظرية السلوكية:

ينفي السلوكيون أن يكون للعدوانية طبيعة وراثية، بل يعتبرونه استجابة مكتسبة، كغيره من السلوكات العامة، يتعلمه الطفل عن طريق ملاحظة النماذج التي يتعرض لها في المحيط الاجتماعي، أو من خلال تجارب المباشرة التي يكون فيها الطفل كعامل إيجابي في ذلك السلوك.

وهناك ثلاث مظاهر تؤدي إلى ظهور النماذج السلوكية للفرد والتي تدعم ظهور السلوك العدواني: (محمد جميل منصور، 1984، ص168)

1- العائلة: نقصد بذلك نموذج الأب بالنسبة للطفل، فهو يحد لنفسه نموذجا سلوكيا موحدا أو متقاربا مع شخصية الأب، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن أسلوب الأسرة في التعامل مع الطفل من حيث تسامحها المتكرر العدوانيته تثير فيه الرغبة في السلوك العدواني.

-2- الثقافات الفرعية الموجودة في المجتمع.

-3- وسائل الإعلام المختلفة وتدعيمها للعنف من خلال بث البرامج المليئة بمشاهد العنف.

وحسب علماء النفس السلوكي، فسروا السلوك العدواني عند الفرد بنظريتين أساسيتين هما:

1- نظرية الإحباط.

2- نظرية التعلم الاجتماعي

1.4.5. نظرية الإحباط

عمل دولارد" وميلار" على وضع نظرية الإحباط وهي من بين أكثر النظريات شيوعا لتفسير السلوكالعدواني، فقد افترضا أن الإحباط يسبب العدوان وأن العدوان هو استجابة فطرية للإحباط، وتزداد شدته كلما زاد الإحباط وتكرر حدوثه، واعتبرا أن العدوان استجابة محتملة للإحباط في حين أن "ديفيتي" أشار إلى أن العدوان استجابة محتملة للإحباط لكن ليس نتيجة ضرورية وحتمية .(معتز سيد عبد الله، 2000، ص 208)

وقد تعتمد قوة الإحباط على قوة الحاجات أو الرغبات أو الدوافع التي تبحث عن تحقيق أهداف معينة، وذلك يكون مصدر الإحباط كامنا في الشخصية ذاتها في ضمير الشخص. وكلما تغيرت قوة الإحباط أو شدته أدى ذلك إلى تغير في شدة الدافع إلى العدوان.

ويضيف "ميوسن" أن العدوان دافع غريزي داخلي ولكن لا يتحرك بدافع الغريزة بل بتحريض من مثيرات خارجية ولذا يشير "دولارد" وفقا لهذه النظرية إلى أن حدوث السلوك العدواني دائما يفترض لوجود إحباط، وأن الإحباط يؤدي إلى العدوان. (سامية محمد جابر، 1997 ، ص 95)

ومن خلال ما سبق نجد أن العلماء النفسانيين وضعوا علاقة طردية للسلوك العدواني مع حالات الإحباط التي قد يتعرض لها الفرد حيث كلما ازداد إحباط رغبات إنسانية أو حاجات اجتماعية ضرورية، كلما ازداد الشعور بالعداوة عند هؤلاء الأشخاص.

من الملاحظ أن نظرية الإحباط تقوم على تفسير السلوك العدواني على أنه نتاج عن حاجز أو مانع يقف أمام الفرد لتحقيق رغباته.

في حين أن هناك نظرية أخرى تعتبر أن العدوانية مكتسبة لا فطرية، فالسلوك العدواني هو سلوك اجتماعي مكتسب يتعلمه الفرد كما يتعلم أي نوع من أنواع السلوك الأخرى وهذا ما تحاول توضيحه في نظرية التعلم الاجتماعي.

2.4.5. نظرية التعلم الاجتماعي:

بعد "باندورا" المنظر الرئيسي لنظرية التعلم الاجتماعي في العدوان وهي تقوم على:

أ- نشأة جذور العدوان بأسلوب التعلم والملاحظة والتقليد والدافع الخارجي المحرض على العدوان وتعزيزه.

يرى باندورا أن السلوك العدواني هو سلوك متعلم عن طريق الملاحظة والتقليد والتعزيز من طرف الأفراد القائمين على رعاية الطفل والمهتمين بحياته، مثل الوالدين الأسرة المدرسة، وسائل الإعلام وذلك من خلال عملية التنشئة الاجتماعية. (خولة أحمد يحي، 2000، ص 190)

ب _السلوك العدواني يرتبط بنوع وطبيعة الثقافة الاجتماعية العامة التي تسود المجتمع ويرتبط أيضا بالثقافات الفرعية الخاصة بظروف الأسرة وما يسودها من علاقات وأشكال وأساليب ونظم التنشئة الاجتماعية.

5_5_ النظرية المعرفية:

تشير هذه النظرية إلى أن الطفل يشكل سلوك العدوان إذا ما تعرض إلى النقص في المعلومات التي يحتاجها، وهذا النقص في المعلومات حول قضية ما تثير لديه نوع من القلق وعدم التوازن في معارفه مما يحفزه إلى اللجوء لبنائه المعرفي للخلاص من هذا التوتر والقلق، أو قد يلجأ إلى البحث والتنقيب لإيجاد جوانب لتلك القضية وبالتالي الحالة توازن معرفي التي تخلصه من قلقه، لكن في حالة المهمة أعلى كثيرا من مستوى قدرات الفرد وتمثل تحديا عاليا لا يستطيع معها الوصول إلى الحل، فإنه يشعر بالقلق والتوتر وبالتالي قد يطور سلوكا عدوانيا حول التأثير مصدر القلق، بالإضافة إلى أن الطفل يشكل سلوكا إنطوائيا وعدم التكيف مع البيئة نتيجة عدم توفر تلك المعلومات اللازمة لذلك.

ويرى كثير من المعالجين المستخدمين للأسلوب المعرفي في علاج العدوان إلى ضرورة اللجوء إلى مناقشة الطفل بهذا السلوك ومن بينهم العالم "Machin Baun" الذي استخدم إستراتيجية (قف ، فكر ، استمع) مع أطفالعدوانيين، وفيما يقوم الطفل بسلوك العدوان يطلب منه أن يقف وأن يفكر وأن يسمع في مسببات هذا السلوك مع إفهام الأطفال أن التسرع في الإجابة سبب قوي وراء هذا السلوك، وتشير النتائج أن السلوك العدواني لهؤلاء الأطفال قد تقلص كما أن تحصيلهم قد تحسن . (سامي سلطي عريفج، 2000، ص 81)

6_ طرق الوقاية من السلوك العدواني:

- إعطاء المدرسة الأولوية للتربية الأخلاقية.
- تنشئة الأطفال منذ المرحلة الابتدائية على التعبير الشفوي والكتابي من أجل عرض أفكارهم بوضوح واجتناب الوقوع في الغموض وسوء الفهم.
- اختيار الإداريين على أسس واضحة تجمع بين الكفاية العلمية والإدارية والرجاحة
- الخلقية.
- اختيار المعلمين الأكفاء والمؤهلين لتأدية الرسالة التربوية بأكمل وجه.
- التقليل من عدد الطلاب في الصف المتابعة حل مشاكلهم.
- تربية الطلبة على العمل التشاركي المبني على مبدأ التفاوض.

- إغلاق بوابات المدرسة لمراقبة الداخلين والخارجين من وإلى المدرسة.
- تعين مرشد تربوي في كل مدرسة ليتمكن من اكتشاف حالات العدوان المبكرة.
- تجنب الممارسات والاتجاهات الخاطئة في تنشئة الأولاد.
- التقليل من مشاهدة الأبناء للعنف المتلفز.
- العمل على تنمية الشعور بالسعادة لدى الأبناء.
- تجنب النزاعات والخلافات الزوجية أمام الأبناء.
- توفر العدل بين الأولاد.
- العمل على إعطاء الولد مجال من النشاط الجسمي وغيره من البدائل.
- أن يساهم الإعلام في محاربة هذه الظاهرة من خلال ما يعرض من برامج.

(بطرس حافظ بطرس، 2008، 252_253)

الفصل الرابع:

مرحلة الطفولة

1_ التحديد المفاهيمي للنمو للطفولة

1_1_مفهوم النمو(Growth)

- **المفهوم العام والخاص:**يشمل النمو بمعناه الخاص التغيرات الجسمية كالطول، الوزن، والحجم، وهي تغيرات تحدث نتيجة للتفاعلات البيوكيميائية التي تحدث في جسم الإنسان (يوسف اللازم كماش، 2005، ص. 21).

- **مكونات ومجالات النمو عند مالينا 2002:**(يتضمن النمو عند مالينا 2002 عدة عناصر أساسية هي: التطور، النضج، التعلم، والخبرة. كما تتعدد وتتنوع مجالات النمو لتشمل: النمو المعرفي، النمو اللغوي، النمو الحركي، النمو الحسي، والنمو البدني(Malina et al., 2004) ، ص. 442()

- **آلية النمو التغيرية:**يتميز النمو بتغيرات مستمرة ومترابطة، وهي تغيرات تتمحور بشكل أساسي حول النضج العصبي العضلي والنضج الجسمي (Malina et al., 2004 ، ص. 442)

1_2_مفهوم النضج(Maturation)

- **مفهوم النضج عند فان براغ:(Van Praagh)** حسب(Van Praagh) ، فإن النضج يعكس مختلف التغيرات التي تحدث في جسم الإنسان منذ الولادة إلى غاية سن الرشد (Van Praagh, 2008، ص. 14)

- **ارتباطات النضج ومظاهره:**يرتبط النضج بالظواهر البدنية، الغددية، والنفسية، وهو يشير بوضوح إلى التقدم نحو حالة النضج الكامل. وتنوع النضج البيولوجي ليس مقتصرا فحسب على مجمل أنظمة الجسم، بل يمتد ويظهر في توقيت تقدمه وتطوره(Van Praagh, 2008) ، ص. 14)

- **التعريف الوظيفي للنضج:**النضج هو مستوى معين من النمو تكون فيه الأجهزة الداخلية للكائن الحي قادرة تماما على أداء وظائف معينة ومحددة دون الحاجة إلى تعلم أو تدريب سابق.

.1_3مفهوم التطور والتغيرات المصاحبة له(Development)

- **تعريف التطور**:هو عبارة عن تغير يحدث في قدرات الإنسان خلال الزمن، ويأتي هذا التغير نتيجة لتفاعل مشترك ومستمر بين كل من النضج والعوامل البيئية (يوسف اللازم كماش، 2005، ص. 2).

- **التغيرات الكمية للتطور**:هي تلك التغيرات البنائية والتشريحية التي تشير إلى الخصائص الواضحة للمظاهر المختلفة لنمو وتطور الإنسان خلال فترة من الحياة، والتي يمكن قياسها وحسابها كميا (يوسف اللازم كماش، 2005، ص. 2).

- **التغيرات الكيفية للتطور**:هي تلك التغيرات الوظيفية التي تطرأ على شكل، طريقة، أداء مختلف أو مظهر من مظاهر نمو وتطور الإنسان خلال فترة من فترات الحياة (يوسف اللازم كماش، 2005، ص. 2).

2_ خصائص ومظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة (9-12 سنة)

تشكل هذه المرحلة الممتدة من 9 إلى 12 سنة فترة هامة، وتتمثل أهم مظاهر النمو فيها بناء على محاضرات جامعة مصطفى بن بولعيد باتنة -2- فيما يلي:

2_1النمو الجسمي والحسي (سن 9-10 سنوات)

- **معدل النمو الجسمي**:يتباطأ معدل النمو الجسمي في هذه المرحلة قياسا بالمرحلة السابقة، ويحدث هذا التباطؤ تمهيدا للطفرة الكبيرة التي ستحدث في المرحلة التالية وهي مرحلة المراهقة.

- **متوسط الطول عند سن 10 سنوات:**

  - يبلغ متوسط طول البنين 138.30 سم عند سن 10 سنوات.

  - يبلغ متوسط طول البنات 141.30 سم عند سن 10 سنوات.

  - نلاحظ هنا تحول الفروق في سرعة النمو الجسمي لتصبح لصالح البنات في نهاية هذه المرحلة.

- **متوسط الوزن عند سن 10 سنوات:**
  - يبلغ متوسط وزن الذكور 30 كجم عند سن 10 سنوات.
  - يبلغ متوسط وزن البنات 34 كجم عند سن 10 سنوات.
- **النضج البيولوجي والجنسي:**تبدأ ظهور الخصائص الجنسية الثانوية عند الإناث في نهاية هذه المرحلة، حيث يلاحظ أن البنات يسبقن الذكور في البلوغ بعامين تقريبا.
- **التطور البصري والحسي:**يزول في هذه المرحلة طول البصر الذي كان يصيب نسبة 82% من أطفال المرحلة السابقة.
- **المهارات الحركية الدقيقة:**تنمو مهارات الأعضاء الدقيقة كالأصابع، وتكون حاسة اللمس عند البنات أقوى وأكثر تطورا من البنين، ولذلك تتفوق البنات في اكتساب المهارات الحركية الدقيقة عن الذكور.

2_2 النمو الحركي (سن 9-10 سنوات)

- **تطور الحركة ودقتها:**يتطور النمو الحركي في هذه السن بصورة كبيرة جدا، ويظهر هذا التطور بوضوح في الأنشطة الرياضية والحياتية التي يمارسها الطفل خارج المدرسة، حيث تصبح حركاته أكثر دقة وأكثر اقتصادا في الوقت والجهد المبذول.
- **الفروق بين الجنسين في النشاط الحركي:**تظهر فروق واضحة بين الجنسين في طبيعة النشاط الحركي؛ فالبنين يميلون بطبيعتهم نحو اللعب العضلي العنيف والقوي كالجري وألعاب الكرة بمختلف أنواعها، بينما تميل البنات إلى ممارسة الألعاب التي تتطلب دقة عالية وتنظيما في الحركات.
- **رشاقة القط:**توصف حركات الطفل في هذه المرحلة بعبارة "رشاقة القط" نظرا لما تتميز وتتسم به حركاته من رشاقة، مرونة، قوة، وسرعة.

- **ظاهرة "التعلم من أول وهلة":**"أطلق العلماء على التعلم الحركي في هذه المرحلة ظاهرة "التعلم من أول وهلة"، ويرجع هذا الأمر إلى الأسباب الثلاثة التالية:

1. تطور الجهاز العصبي بما يؤدي إلى الاستفادة القصوى من الخبرات السابقة.
2. ميل الطفل الكبير إلى التقليد وتعلم المهارات الحركية ككل متكامل دون تجزئة.
3. رغبة الطفل الشديدة في الحركة والنشاط المستمر.

2_3النمو العقلي والمعرفي (سن 9-10 سنوات)

- **سرعة النمو العقلي:**تتميز هذه المرحلة بالسرعة الكبيرة في النمو العقلي (وهذا عكس النمو الجسمي الذي يتميز بالتباطؤ)، ويرجع ذلك إلى نمو المخ والجهاز العصبي، إلى جانب الأنشطة الدراسية والمعرفية المدرسية التي تسهم في النمو العقلي بشكل كبير، مع استمرار الطفل في التعلم اعتمادا على حواسه المختلفة (السمع، البصر، اللمس وغيرها).

- **تفسير العلاقات ووصفها:**يقوم الطفل بعمليات "الوصف الدقيق" للأشياء، ثم يتعدى ذلك في هذه المرحلة إلى قدرته على "تفسير العلاقات"، وهذا التطور يفيد الطفل بشكل كبير في اكتساب المعارف والمعلومات المتنوعة المتضمنة في المناهج المدرسية.

- **القدرة على التصنيف:**يتطور النمو العقلي ويصبح الطفل قادرا تماما على القيام بعمليات التصنيف المختلفة (مثل تصنيف: السيارات، النباتات، الحيوانات وغيرها).

- **التحصيل الدراسي والزمن:**تنمو قدرة الطفل على التحصيل الدراسي بالدعم والتشجيع المستمر من الأسرة والمدرسة، ويتعلم الطفل بوضوح معنى الزمان (اليوم، وأمس، وغدا، والأسبوع وغيرها).

- **الابتكارية وحب الاستطلاع:**تظهر ابتكارية الأطفال في هذه المرحلة من خلال محاولاتهم المتنوعة في كتابة الشعر، وفي الرسوم المختلفة، كما يظهر لديهم حب الاستطلاع بشكل كبير جدا.

2_4العمليات العقلية المعرفية بالتفصيل (الطفولة المتوسطة والمتأخرة)

- **الملاحظة والإدراك:**

  - منذ بداية هذه المرحلة يطرأ على الطفل تطور ملحوظ في الملاحظة والإدراك مقارنة مع المراحل السابقة.
  - تطور إدراك الطفل وملاحظته يعد دليلا مباشرا على تطور نموه العقلي وذكائه.
  - يصبح الطفل قادرا على الربط بين العلاقات والعناصر على أساس العلة والمعلول (السبب والنتيجة).
  - أما إدراكه المكاني فيتكون تدريجيا حتى يصل إلى السن الثانية عشر (12 سنة)، حيث يصبح في هذه السن قادرا تماما على التمييز في تحديد الاتجاه والموقع الفراغي.
  - مفارقة إدراكية: إذا عرضنا على طفل في سن الثالثة (3 سنوات) لوحة تتألف من عناصر متعددة، فإن الطفل في هذه السن يعيد لك ما رآه فقط دون تقديم أي تفسير، وعكس ذلك تماما يحدث مع طفل ذي سبع سنوات (7 سنوات)، فهذا الأخير يربط وينسق ويفسر بدقة ما تحتويه تلك الصورة المعروضة أمامه.

- **الانتباه:**يستدعي الانتباه تركيز وحصر النشاط الذهني في اتجاه معين لمدة من الزمن، وهو أمر يختلف من فرد إلى آخر. ومن المعروف أن الطفل يكون أقل قدرة على الانتباه، فهو لا يستطيع تنظيم نشاطه الذهني في شيء محدد لفترة طويلة، ولكن بتزايد سنه يزداد انتباهه تدريجيا.

- **التذكر:**يرتبط التذكر ارتباطا وثيقا بالقدرة على الانتباه والاهتمام، وبنمو الفرد تزداد قدرته على التذكر. ففي البداية يكون التذكر آليا، أما في مرحلة الطفولة الوسطى والمتأخرة فنجد أن الطفل يميل بشكل واضح إلى حفظ وتذكر الموضوعات التي تقوم على الفهم والإدراك.

- **التفكير:**ينتقل التفكير عند الطفل من نمط التفكير الحسي إلى التفكير المجرد. وفي بداية الطفولة الوسطى والمتأخرة يكاد يكون تفكير الطفل علميا، حيث يستهويه بشكل كبير فحص الأشياء ومحاولة حلها وتركيبها وحل الألغاز المختلفة.

- **التخيل:**يتحول تخيل الطفل من تخيل إيهامي إلى تخيل إبداعي واقعي في هذه المرحلة، ويحدث هذا التحول نتيجة للنمو والنضج العقلي. ويمكننا استغلال هذا التخيل بتوجيه الطفل إلى نشاطات متنوعة ومفيدة مثل: الرسم، القراءة ومطالعة القصص، والأشغال اليدوية.

- **الذكاء:**الذكاء هو القدرة على التكيف المقصود حيال الظروف الجديدة، وهو كذلك القدرة على التفكير المجرد. ويلاحظ أن النمو العقلي لا يسير بسرعة واحدة في جميع مراحل الطفولة؛ حيث نجده سريعا جدا خلال مرحلة الطفولة المبكرة، بينما نجده يتدرج ببطء في مرحلتي الطفولة المتوسطة والمتأخرة (العاني، 1981؛ محاضرات بسكرة ماستر 2، 2022).

3_النمو الانفعالي والنفسي عند الأطفال المتمدرسين

- **الثبات والاستقرار الانفعالي:**تتميز هذه الفترة بالثبات الانفعالي، حيث لا يطلق الطفل العنان لانفعالاته، كما تتميز بقدرته على السيطرة على النفس والميل الواضح إلى المرح (أبو جادو، 2011، ص. 127). وتتكون "العادات الانفعالية" لدى الطفل نتيجة للخبرات المختلفة التي يمر بها في البيئة والمدرسة، ورغم أن طفل هذه المرحلة قد مر بالعديد من الخبرات الانفعالية المتنوعة مثل الحب، الكره، الخوف، الغضب، والغيرة، إلا أن هذه المرحلة تتميز بأنها مرحلة "استقرار انفعالي"؛ حيث يكتشف الطفل أن الانفعالات الحادة وخاصة غير السارة منها تكون غير مرغوبة اجتماعيا، ويعد ذلك من عوامل الضبط الانفعالي (محاضرات باتنة –2–، 2021).

- **تأثير البيئة والثقافة:**إن التعبير الانفعالي يتأثر بالثقافة التي يعيش فيها الطفل ونوع التربية التي يتلقاها، وينمو إدراكه تبعا لذلك، ولذلك نجد انفعالاته متميزة بالهدوء لأنه يكون قد بلغ درجة نموه العقلي التي تمكنه من فهم المواقف الاجتماعية والتحكم في تعبيراته الانفعالية (أبو جادو، 2011، ص. 127).

- **خصائص الانفعال المحددة عند الأطفال المتمدرسين:**تلخص خصائص الانفعال السلوكية في النقاط التالية (العاني، 1981، ص. 177):

  - يحاول الطفل التخلص من الطفولة ويشعر تماما بأنه قد كبر.

- يلاحظ عليه بوضوح ضبط الانفعالات ومحاولة السيطرة على النفس.
- يتضح لديه الميل للمرح، ويفهم الطفل النكتة ويطرب لها ويتفاعل معها.
- تقل مظاهر الثورة الخارجية العنيفة، ويتعلم الطفل بكفاءة آليات التنازل.
- يكون التعبير عن الغضب بالتمتمة، والتعبير عن الغيرة بالوشاية.
- يحاط الطفل ببعض مصادر القلق والصراع، ويستغرق نتيجة لذلك في أحلام اليقظة.

- **محددات التعبير ومصادر القلق النفسي:**تظل انفعالات الطفل الحادة تظهر داخل المنزل، ويعبر البنين عن انفعالاتهم غير السارة بالغضب، بينما تعبر عنها البنات بالبكاء. ويواجه طفل هذه المرحلة الصراع الرابع في نموذج إريكسون (Erikson) وهو صراع "الإنجاز مقابل القصور". ومن أشهر انفعالات هذه المرحلة: الخوف، الغضب، العنف، حب الاستطلاع، والسرور. ويظهر نوع مختلف من الخوف عن المراحل السابقة كالخوف مما هو غير مألوف (الغريب)، والخوف من التعرض للسخرية من الأصدقاء، والخوف من الفشل في المهام التي يقوم بها.

- **المدرسة كعامل قلق:**تعتبر المدرسة هي أكبر مصادر القلق بالنسبة للطفل، مثل القلق من التأخر عن مواعيد المدرسة، والقلق من التأخر الدراسي (الحصول على درجات منخفضة في الاختبارات)، ويرجع السبب الأساسي في ذلك إلى ضغوط الوالدين والمعلمين، والمبالغة الكبيرة في قيمة الحصول على درجات مرتفعة بغض النظر عما يمتلكه الطفل حقيقة من قدرات ومهارات، ودون مراعاة الفروق الفردية القائمة بين التلاميذ (محاضرات باتنة 2-، 2021).

الباب الثاني

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس:

منهجة الدراسة

تمهيد:

يعتمد كل بحث من البحوث العلمية على دراسة تعليلية وفق مناهج مختلفة باستعمال طرق جمع البيانات، ومن هذه المناهج هناك المنهج الوصفي التحليلي الذي بواسطته نستطيع الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة أو ظاهرة معينة.

حيث استعملنا فيه الاستبيان الذي يعد من أهم أدوات جمع المعلومات وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المفتوحة نصف مفتوحة والمغلقة والتي تناولناها في بحثنا هذا مكن أجل الوصول إلى نتائج أو حلول للإشكالية المطروحة.

1-الدراسة الاستطلاعية

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة اساسية وجوهرية في البحث العلمي، حيث تتيح التعرف المباشر على الظروف المحيطة بموضوع الدراسة وتحديد الصعوبات الميدانية التي قد تواجه سير البحث، فضلا عن التاكد من مدى ملائمة اداة جمع البيانات واجراء التعديلات اللازمة عليها قبل التطبيق النهائي.

وفي اطار هذا البحث، تم اجراء الدراسة الاستطلاعية من اجل معاينة البيئة المدرسية، واختيار مجموعة استطلاعية لتطبيق استمارة الاستبيان قصد التحقق من وضوح العبارات وصياغتها اللغوية ومدى فهمها من طرف المبحوثين. جرت هذه العملية بالتقرب من المجتمع الاصلي للدراسة على مستوى بعض المدارس الابتدائية بولاية سطيف، وذلك في الفترة الزمنية الممتدة بتاريخ 2025/10/15.

2-منهج الدراسة

يتحدد منهج البحث بناء على طبيعة المشكلة المراد دراستها والاهداف المراد تحقيقها. وبما ان الدراسة الحالية تسعى الى تقصي واقع وبحث دور حصص التربية البدنية والرياضية في الحد من السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، ووصف هذه الظاهرة كما هي عليه في الواقع وجمع البيانات المتعلقة بها وتحليلها، فقد تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة هذه الموضوعات العلمية.

3-مجتمع وعينة الدراسة

- **مجتمع الدراسة:**يتشكل المجتمع الاصلي للدراسة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي المتمدرسين بالمدارس الابتدائية في ولاية سطيف خلال الموسم الدراسي 2025-2026.

- **عينة الدراسة:**تم اختيار عينة مكونة من 60 تلميذا من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، واعتمد في اختيارها على الطريقة العشوائية من المدارس الابتدائية التالية: ابتدائية ناصري الربيع، ابتدائية مهزوز اكلي، وابتدائية زياني مسعود الجنوبية.

4-اساليب جمع البيانات

تم بناء اداة البحث والمتمثلة في استمارة استبيان موجهة لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، حيث شملت الاستمارة 20 عبارة موزعة بالتساوي على محورين اساسيين على النحو التالي:

- **المحور الاول: العدوان اللفظي،** ويضم العبارات من رقم 1 الى رقم 10.
- **المحور الثاني: العدوان الجسدي،** ويضم العبارات من رقم 11 الى رقم 20.

وتمثلت خطوات بناء وتطبيق الاداة في ما يلي:

ا- الدراسة النظرية والاطلاع العلمي

تم الاعتماد على الادبيات العلمية والدراسات السابقة ذات الصلة بالتربية البدنية والسلوك العدواني لدى الاطفال، مما ساعد في تحديد الابعاد الاساسية للمقياس وصياغة العبارات بأسلوب يتناسب مع المستويات الادراكية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

ب- صياغة وتحديد شكل الاسئلة

اقتصرت الاداة على الاسئلة المغلقة ذات الخيارات المحددة وفق مقياس ثلاثي التدرج (نعم، لا، احيانا)، وذلك لتسهيل عملية الاستجابة على التلاميذ وضمان الحصول على اجابات دقيقة ومباشرة تخدم اغراض التحليل الاحصائي وتساهم في تقليص الجهد الفكري للمبحوثين اثناء عملية الاختيار.

ت- توزيع وجمع الاستبيان

بعد الانتهاء من ضبط الاداة والتاكد من سلامتها، تم التوجه الى المدارس الابتدائية المعنية بالدراسة، وجرى توزيع الاستمارات على التلاميذ المستهدفين داخل الاقسام وبحضور الاساتذة، مع تقديم الشروحات اللازمة لكل علامة او عبارة قد تبدو غامضة، لضمان الجدية والموضوعية في الاجابة، ثم جمع الاستمارات مباشرة بعد الفراغ منها.

5-الدراسة الاستطلاعية

1-الخصائص السيكومترية لاستبيان الدراسة:

1-1-الثبات:

من أجل حساب معامل الثبات، قمنا بتوزيع استمارات الاستبيان على عينة التجربة الاستطلاعية البالغ قوامها 10 تلاميذ والتي تم استبعادها من عينة الدراسة الأساسية ثم تم توزيعه مرة أخرى بعد مرور خمسة عشر يوما ومن خلال هذا تم معرفة درجة ثبات الأداة.

1-2-الصدق الظاهري:

بالنسبة للصدق فقد تم توزيع استمارة الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المختصين والبالغ عددهم 05 أساتذة حيث كانت هناك عدة ملاحظات بالنسبة لصياغة العبارات حيث قمنا بالأخذ بملاحظات الأساتذة المحكمين وبعد تعديلها تمكنا من أخذ الموافقة النهائية من أجل عملية طبع الاستبيان في صورته النهائية حيث اتبعنا خطوات بناء الاستبيان المنشود من حيث:

أولا:مدى مناسبة المحاور المقترحة للاستبيان.

ثانيا:مدى سلامة صياغة العبارات المقترحة.

ثالثا:مدى مناسبة العبارات لكل محور.

رابعا:مدى ارتباط العباراتوانتمائها للمحاور.

خامسا :حذف أو تعديل العبارات التي لا تسهم في إثراء الاستبيان.

1-3-الصدقالذاتي:

لمعرفة الصدق الذاتي للاستبيان المستخدم في دراستنا قمنا بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات، والجدول رقم 1 يبين الخصائص السيكومترية للاستبيان المطبق على عينة التجربة الاستطلاعية:

جدول رقم 1 يبين نتائج الخصائص السيكومترية لاستبيان الدراسة

الصدق والثبات محاور الاستبيان	الثبات	الصدق الذاتي
المحور الأول	0.87	0.93
المحور الثاني	0.92	0.96
الاستبيان ككل	0.89	0.94

من خلال الجدول اعلاه . نلاحظ أن قيمة معامل الثباتلمحاور الاستبيان والاستبيان ككل تندرج ضـمن المجال [0.87، 0.92]، فيما تراوحت قيمة الصـدق الذاتي بين 0.93 و0.96 وهذا ما يعني أن استبيان دراستنا يتمتع بمعاملي صدق وثبات عاليين.

6-الوسائل الإحصائية:

تمثلت الوسائل الإحصائية المستخدمة في:

أ. **اختبار كا تربيع:**

يعبر عنه بالمعادلة التالية:

كا^2 = مجموع [(التكرارات المشاهدة –التكرارات المتوقعة)^2 / التكرارات المتوقعة]

ب. معامل الارتباط البسيط لبيرسون :

يستخدم لإيجاد قوة العلاقة بين متغيرين (س, ص) ويرمز له ب)r(ويحتسب وفق القانون التالي:

$$R= \frac{(x-\dot{x})(y-\dot{y})}{\sqrt{\sum(x-\dot{x})^2-\sum(y-\dot{y})^2}}$$

R:معامل الارتباط البسيط لبيرسون. $\bar{X}$: المتوسط الحسابي للمجموعة 01. X:قيم المجموعة 01.

y:قيم المجموعة 02 . $\bar{y}$: المتوسط الحسابي للمجوعة 02.

7-خطوات اجراء الدراسة الميدانية

- **المجال المكاني:**اجريت الدراسة الميدانية على مستوى المدارس الابتدائية التابعة لولاية سطيف (ابتدائية ناصري الربيع، ابتدائية مهزوز اكلي، ابتدائية زياني مسعود الجنوبية).
- **المجال الزماني:**انجزت الدراسة خلال الموسم الدراسي 2025-2026، وتوزعت على المراحل التالية:
  - **مرحلة الدراسة الاستطلاعية والاطار النظري:**تم فيها حصر المراجع واعداد الاداة وتطبيقها استطلاعيا في الفترة الممتدة بين شهري ديسمبر 2025و جانفي2026.

- **مرحلة الجانب التطبيقي والميداني:**تمثلت في توزيع استمارات الاستبيان النهائية على عينة الدراسة الاساسية وجمعها، وتمت خلال شهري جانفي وفيفري 2026.
- **مرحلة المعالجة الاحصائية والصياغة النهائية:**شملت تحليل البيانات وتفسير النتائج وتدوين الفصل التطبيقي وفق الدليل المنهجي المعتمد، وجرت خلال شهري مارس وابريل 2026.

خلاصة الفصل

تناول هذا الفصل الاجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية، حيث تم تحديد مواصفات الدراسة الاستطلاعية واختيار المنهج الوصفي التحليلي كاداة ملائمة للموضوع. كما تم تحديد متغيرات البحث المتمثلة في حصص التربية البدنية والرياضية والسلوك العدواني، ووصف مجتمع الدراسة وعينتها البالغة 60 تلميذا من مدارس ولاية سطيف. وتطرق الفصل ايضا الى خطوات بناء استبيان العدوان اللفظي والجسدي وطرق حساب خصائصه السيكومترية من صدق وثبات، وصولا الى تحديد الاساليب الاحصائية المعتمدة ومجالات الدراسة الزمانية والمكانية التي ساهمت في ضبط وتنفيذ هذا البحث.

الفصل السادس:

عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث

1-عرض النتائج

المحور الأول:العدوان اللفظي.

العبارة الأولى:أشتم زملائي أثناء اللعب في حصة التربية البدنية.

جدول رقم 2 يبين التحليل الإحصائي للعبارة الأولى من المحور الأول

	التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة كا^2		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار كا^2
			المحسوبة	الجدولية			
نعم	13	17					
أحيانا	10	22	21.90	5.99	0.05	02	دال
لا	37	61					
المجموع	60	100					

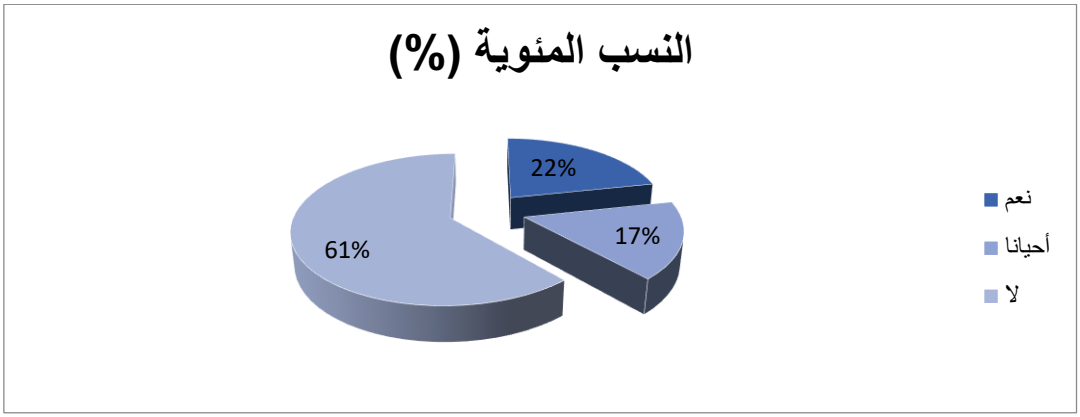

شكل رقم 1 يوضح النسب المئوية لإجابات العبارة رقم 01 من المحور الأول

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ أن النسبة الأكبر منالتلاميذوالتي تمثل 62% لا يقومونبشتم زملائهم أثناء اللعب في حصة التربية البدنية، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 04% يقومون بذلك، كمابلغت قيمة كا^2 المحتسبة 34.31 وهي أكبر من قيمة اختبار كا^2 الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05وهذه القيمة دالة إحصائيا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات التلاميذ لصالح الذين لا يقومونبشتم زملائهم أثناء اللعب في حصة التربية البدنية.

العبارة الثانية:أهدد زملائي بالكلام عندما لا يعجبني تصرفهم.

جدول رقم 3 يبين التحليل الإحصائي للعبارة الثانية من المحور الأول

	التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة كا^2 المحسوبة	قيمة كا^2 الجدولية	نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار كا^2
نعم	06	10					
أحيانا	11	18	40.30	5.99	0.05	02	دال
لا	43	72					
المجموع	60	100					

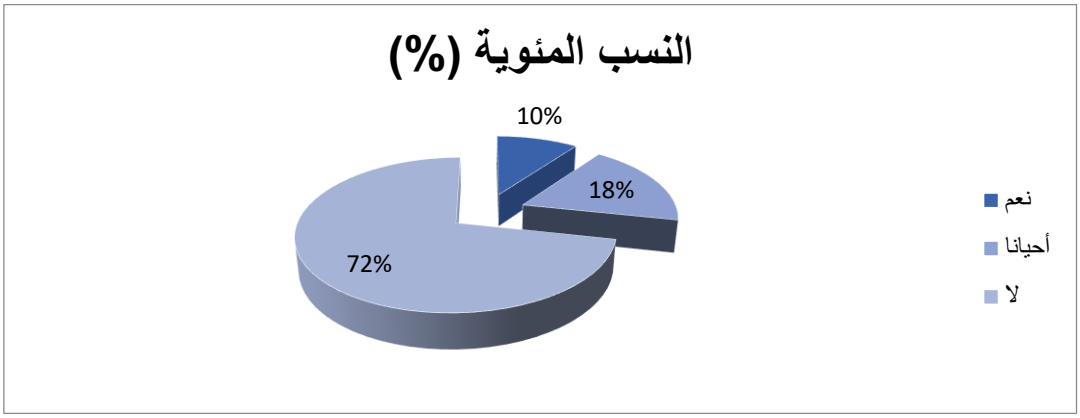

شكل رقم 2 يوضح النسب المئوية لإجابات العبارة رقم 02 من المحور الأول

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ أن النسبة الأكبر منالتلاميذوالتي تمثل 72% لا يهددون زملاءهم بالكلام عندما لا يعجبهم تصرفهم، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 10% يقومون بذلك، كمابلغت قيمة كا^2 المحتسبة 40.30 وهي أكبر من قيمة اختبار كا^2 الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05وهذه القيمة دالة إحصائيا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات التلاميذ لصالح الذين لا يهددون زملاءهم بالكلام عندما لا يعجبهم تصرفهم.

العبارة الثالثة:أتنمر من زملائي أو أتنابز عليهم بألقاب غير لطيفة.

جدول رقم 4 يبين التحليل الإحصائي للعبارة الثالثة من المحور الأول

	التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة كا^2		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار كا^2
			المحسوبة	الجدولية			
نعم	03	05					
أحيانا	06	10	72.30	5.99	0.05	02	دال
لا	51	85					
المجموع	60	100					

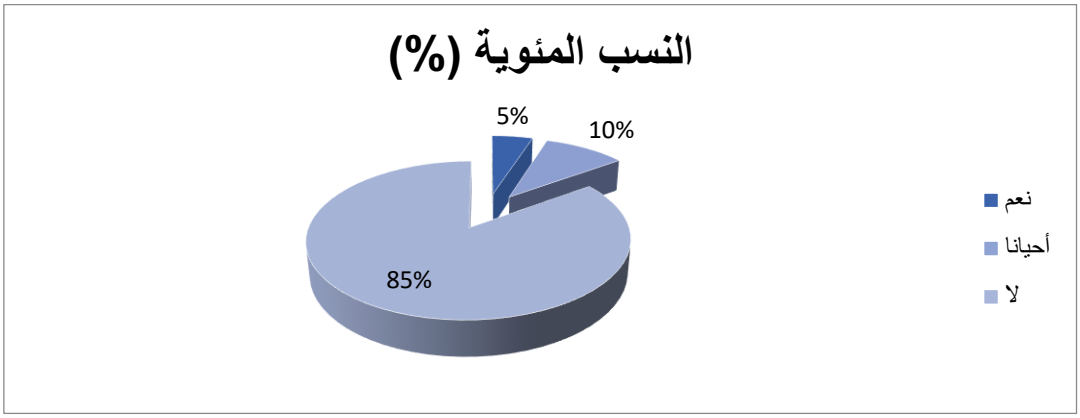

شكل رقم 3 يوضح النسب المئوية لإجابات العبارة رقم 03 من المحور الأول

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ أن النسبة الأكبر منالتلاميذوالتي تمثل 85% لا يقومون بالتنمرعلى زملائهم أو التنابز عليهم بألقاب غير لطيفة، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 05% يقومون بذلك، كمابلغت قيمة كا^2 المحتسبة 72.30 وهي أكبر من قيمة اختبار كا^2 الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05وهذه القيمة دالة إحصائيا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات التلاميذ لصالح الذين لا يقومون بالتنمرعلى زملائهم أو التنابز عليهم بألقاب غير لطيفة.

العبارة الرابعة:أتكلم بصوت عالٍ وبغضب مع زملائي أثناء التمارين الجماعية.

جدول رقم 5 يبين التحليل الإحصائي للعبارة الرابعة من المحور الأول

	التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة كا^2		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار كا^2
			المحسوبة	الجدولية			
نعم	04	07					
أحيانا	12	20	44.80	5.99	0.05	02	دال
لا	44	73					
المجموع	60	100					

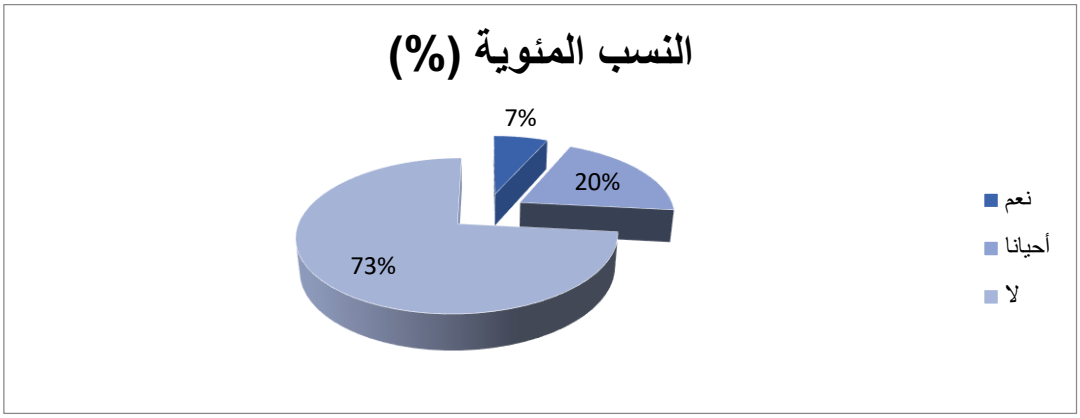

شكل رقم 4 يوضح النسب المئوية لإجابات العبارة رقم 04 من المحور الأول

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ أن النسبة الأكبر منالتلاميذوالتي تمثل 73% لا يتكلمون بصوت عال وبغضب مع زملائهم أثناء التمارين الجماعية، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 07% يقومون بذلك، كمابلغت قيمة كا^2 المحتسبة 44.80 وهي أكبر من قيمة اختبار كا^2 الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05وهذه القيمة دالة إحصائيا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات التلاميذ لصالح الذين لا يتكلمون بصوت عال وبغضب مع زملائهم أثناء التمارين الجماعية.

العبارة الخامسة:أسخر من حركات زملائي أو طريقة لعبهم أمام الآخرين.

جدول رقم 6 يبين التحليل الإحصائي للعبارة الخامسة من المحور الأول

	التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة كا^2		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار كا^2
			المحسوبة	الجدولية			
نعم	04	07					
أحيانا	09	15	55.30	5.99	0.05	02	دال
لا	47	78					
المجموع	60	100					

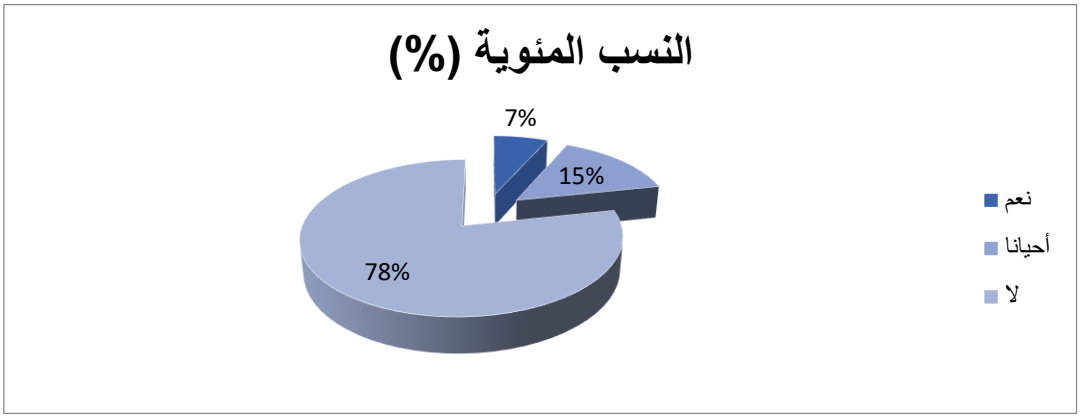

شكل رقم 5 يوضح النسب المئوية لإجابات العبارة رقم 05 من المحور الأول

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ أن النسبة الأكبر منالتلاميذوالتي تمثل 78% لا يسخرون من حركات زملائهم أو طريقة لعبهم أمام الآخرين، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 07% يقومون بذلك، كمابلغت قيمة كا^2 المحتسبة 55.30 وهي أكبر من قيمة اختبار كا^2 الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05وهذه القيمة دالة إحصائيا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات التلاميذ لصالح الذين لا يسخرون من حركات زملائهم أو طريقة لعبهم أمام الآخرين.

العبارة السادسة:أشتكي من زملائي بكلام سيء للأستاذ.

جدول رقم 7 يبين التحليل الإحصائي للعبارة السادسة من المحور الأول

	التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة كا^2 المحسوبة	قيمة كا^2 الجدولية	نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار كا^2
نعم	03	05					
أحيانا	12	20	48.90	5.99	0.05	02	دال
لا	45	75					
المجموع	60	100					

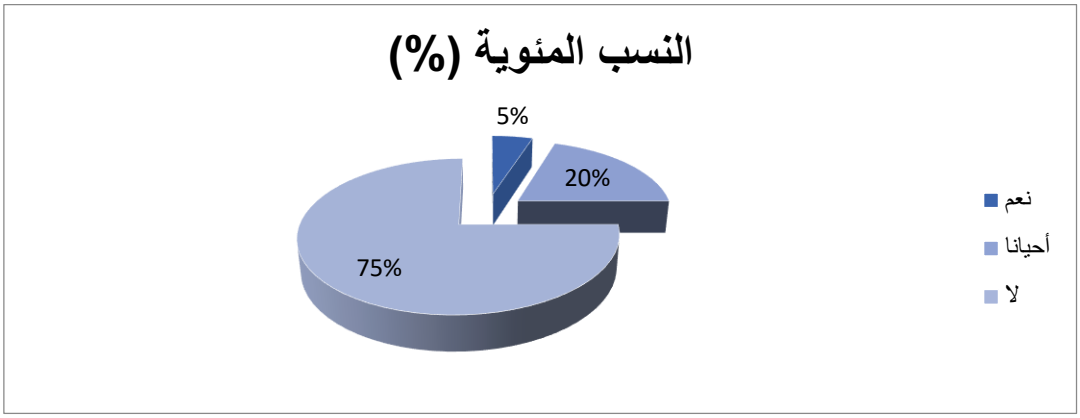

شكل رقم 6 يوضح النسب المئوية لإجابات العبارة رقم 06 من المحور الأول

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ أن النسبة الأكبر منالتلاميذوالتي تمثل 75% لا يشتكون من زملائهم بكلام سيء للأستاذ، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 05% يقومون بذلك، كمابلغت قيمة كا^2 المحتسبة 48.90 وهي أكبر من قيمة اختبار كا^2 الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05وهذه القيمة دالة إحصـائيا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصـائية في إجابات التلاميذ لصالح الذين لا يشتكون من زملائهم بكلام سيء للأستاذ.

العبارة السابعة:أستخدم كلمات جارحة عند الخلاف أثناء المباريات.

جدول رقم 8 يبين التحليل الإحصائي للعبارة السابعة من المحور الأول

	التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة كا^2 المحسوبة	قيمة كا^2 الجدولية	نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار كا^2
نعم	03	05					
أحيانا	08	13	63.70	5.99	0.05	02	دال
لا	49	82					
المجموع	60	100					

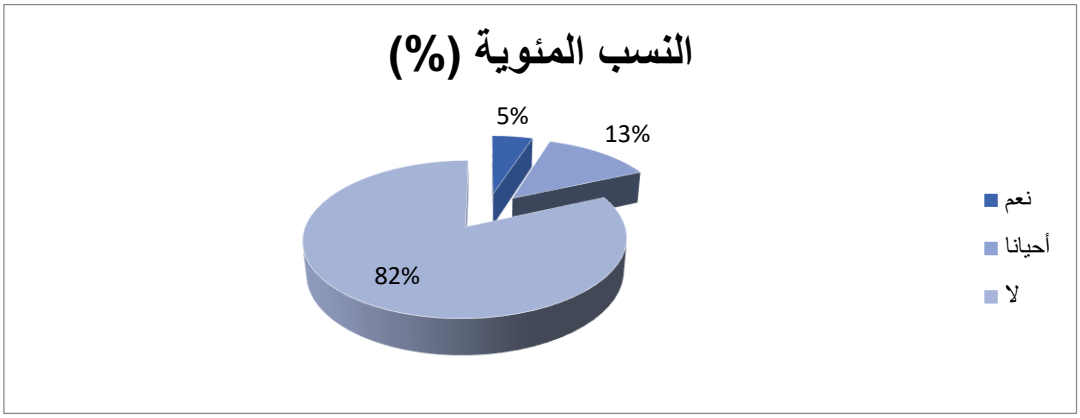

شكل رقم 7 يوضح النسب المئوية لإجابات العبارة رقم 07 من المحور الأول

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ أن النسبة الأكبر منالتلاميذوالتي تمثل 82% لا يستخدمون كلمات جارحة عند الخلاف أثناء المباريات، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 05% يقومون بذلك، كمابلغت قيمة كا^2 المحتسبة 63.70 وهي أكبر من قيمة اختبار كا^2 الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05وهذه القيمة دالة إحصائيا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات التلاميذ لصالح الذين لا يستخدمون كلمات جارحة عند الخلاف أثناء المباريات.

العبارة الثامنة:أقلل من شأن زملائي بعد انتهاء الحصة.

جدول رقم 9 يبين التحليل الإحصائي للعبارة الثامنة من المحور الأول

	التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة كا^2		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار كا^2
			المحسوبة	الجدولية			
نعم	05	09					
أحيانا	08	13	54.90	5.99	0.05	02	دال
لا	47	78					
المجموع	60	100					

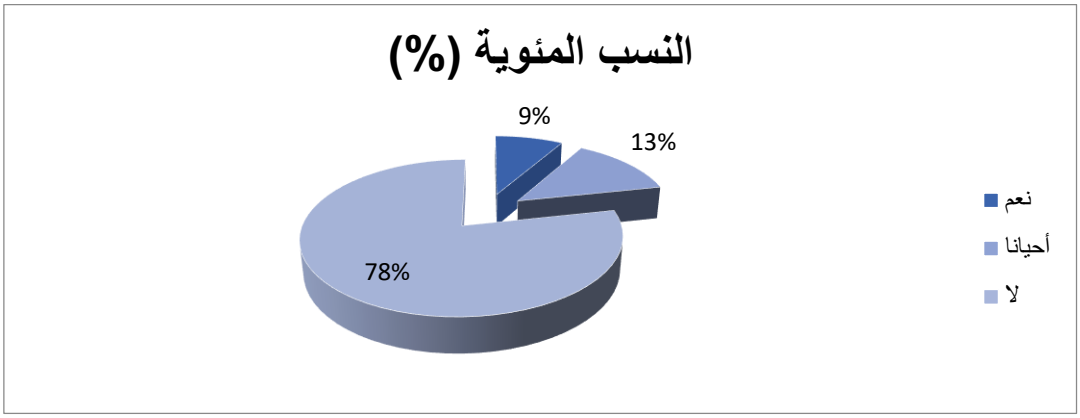

شكل رقم 8 يوضح النسب المئوية لإجابات العبارة رقم 08 من المحور الأول

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ أن النسبة الأكبر منالتلاميذوالتي تمثل 78% لا يقللون من شأن زملائهم بعد انتهاء الحصة، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 09% يقومون بذلك، كمابلغت قيمة كا^2 المحتسبة 54.90 وهي أكبر من قيمة اختبار كا^2 الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05وهذه القيمة دالة إحصائيا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات التلاميذ لصالح الذين يقللون من شأن زملائهم بعد انتهاء الحصة.

العبارة التاسعة:أرفض التحدث إلى زميلي بعد خلاف بسيط اثناء الحصة.

جدول رقم 10 يبين التحليل الإحصائي للعبارة التاسعة من المحور الأول

	التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة كا^2 المحسوبة	قيمة كا^2 الجدولية	نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار كا^2
نعم	08	13					
أحيانا	12	20	30.40	5.99	0.05	02	دال
لا	40	67					
المجموع	60	100					

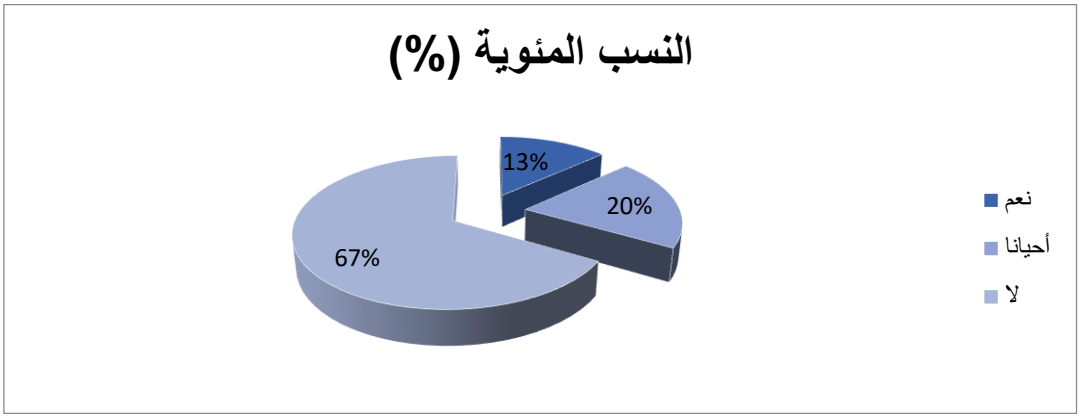

شكل رقم 9 يوضح النسب المئوية لإجابات العبارة رقم 09 من المحور الأول

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ أن النسبة الأكبر منالتلاميذوالتي تمثل 67% لا يرفضون التحدث إلى زملائهم بعد خلاف بسيط أثناء الحصة، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 13% يرفضون القيام بذلك، كمابلغت قيمة كا^2 المحتسبة 30.40 وهي أكبر من قيمة اختبار كا^2 الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05وهذه القيمة دالة إحصائيا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات التلاميذ لصالح الذين لا يرفضون التحدث إلى زملائهم بعد خلاف بسيط أثناء الحصة.

العبارة العاشرة: أطلب من زملائي عدم اللعب مع تلميذ معين انتقاما منه.

جدول رقم 11 يبين التحليل الإحصائي للعبارة العاشرة من المحور الأول

	التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة كا^2		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار كا^2
			المحسوبة	الجدولية			
نعم	03	05					
أحيانا	09	15	59.70	5.99	0.05	02	دال
لا	48	80					
المجموع	60	100					

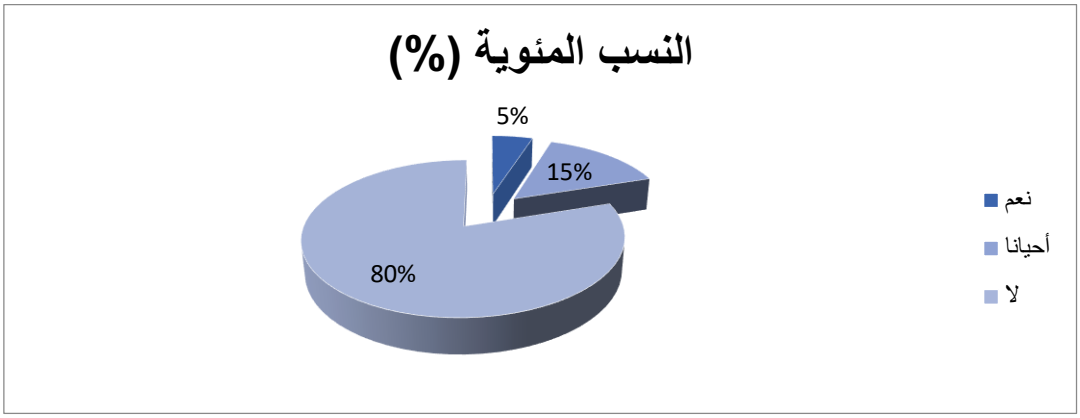

شكل رقم 10 يوضح النسب المئوية لإجابات العبارة رقم 10 من المحور الأول

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ أن النسبة الأكبر منالتلاميذوالتي تمثل 80% لا يطلبون من زملائهم عدم اللعب مع تلميذ معين انتقاما منه، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 05% يقومون بذلك، كمابلغت قيمة كا^2 المحتسبة 59.70 وهي أكبر من قيمة اختبار كا^2 الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05وهذه القيمة دالة إحصائيا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات التلاميذ لصالح الذين لا يطلبون من زملائهم عدم اللعب مع تلميذ معين انتقاما منه.

المحور الثاني:العدوان الجسدي.

العبارة الأولى:أدفع أو أركل زملائي أثناء التمارين أو الألعاب.

جدول رقم 12 يبين التحليل الإحصائي للعبارة الأولى من المحور الثاني

	التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة كا^2 المحسوبة	قيمة كا^2 الجدولية	نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار كا^2
نعم	04	07					
أحيانا	08	13	59.20	5.99	0.05	02	دال
لا	48	80					
المجموع	60	100					

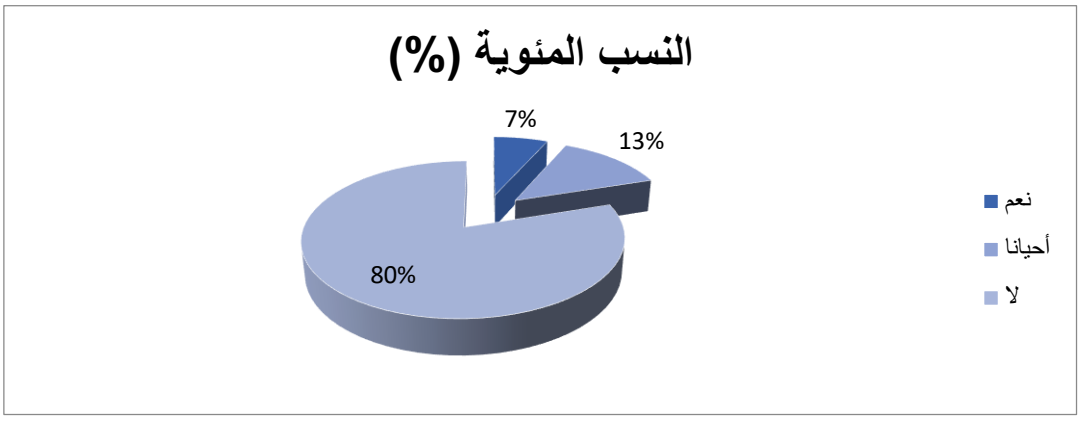

شكل رقم 11 يوضح النسب المئوية لإجابات العبارة رقم 01 من المحور الثاني

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ أن النسبة الأكبر منالتلاميذوالتي تمثل 80% لا يدفعون أو يركلون زملاءهم أثناء التمارين أو الألعاب، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 07% يقومون بذلك، كمابلغت قيمة كا^2 المحتسبة 59.20 وهي أكبر من قيمة اختبار كا^2 الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05وهذه القيمة دالة إحصائيا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات التلاميذ لصالح الذين لا يدفعون أو يركلون زملاءهم أثناء التمارين أو الألعاب.

العبارة الثانية:أضرب زملائي باليد أو بالأدوات الرياضية عند الغضب.

جدول رقم 13 يبين التحليل الإحصائي للعبارة الثانية من المحور الثاني

	التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة كا^2 المحسوبة	قيمة كا^2 الجدولية	نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار كا^2
نعم	04	07					
أحيانا	09	15	55.30	5.99	0.05	02	دال
لا	47	78					
المجموع	60	100					

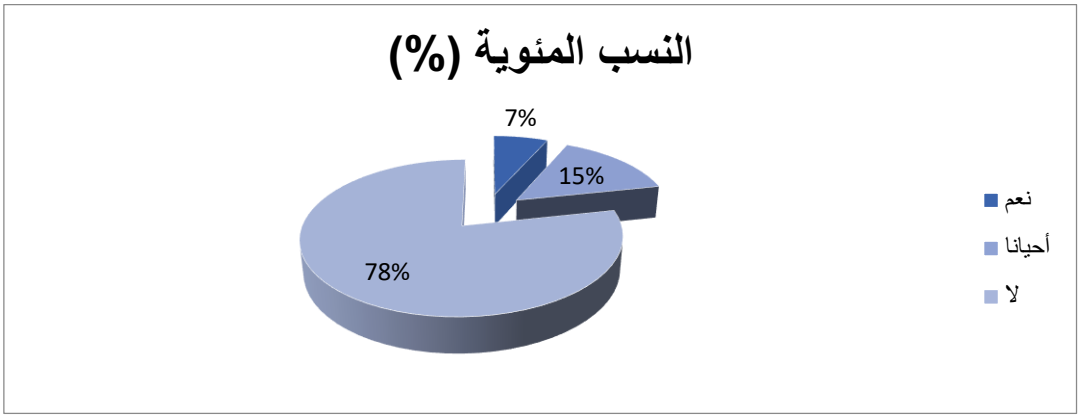

شكل رقم 12 يوضح النسب المئوية لإجابات العبارة رقم 02 من المحور الثاني

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ أن النسبة الأكبر منالتلاميذوالتي تمثل 78% لا يضربون زملاءهم باليد أو بالأدوات الرياضية عند الغضب، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 07% يقومون بذلك، كمابلغت قيمة كا^2 المحتسبة 55.30 وهي أكبر من قيمة اختبار كا^2 الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05وهذه القيمة دالة إحصائيا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات التلاميذ لصالح الذين لا يضربون زملاءهم باليد أو بالأدوات الرياضية عند الغضب.

العبارة الثالثة:أستخدم جسدي لأحتل مكان زملائي في الصف أو النشاط.

جدول رقم 14 يبين التحليل الإحصائي للعبارة الثالثة من المحور الثاني

	التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة كا^2 المحسوبة	قيمة كا^2 الجدولية	نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار كا^2
نعم	06	10					
أحيانا	08	13	50.80	5.99	0.05	02	دال
لا	46	77					
المجموع	60	100					

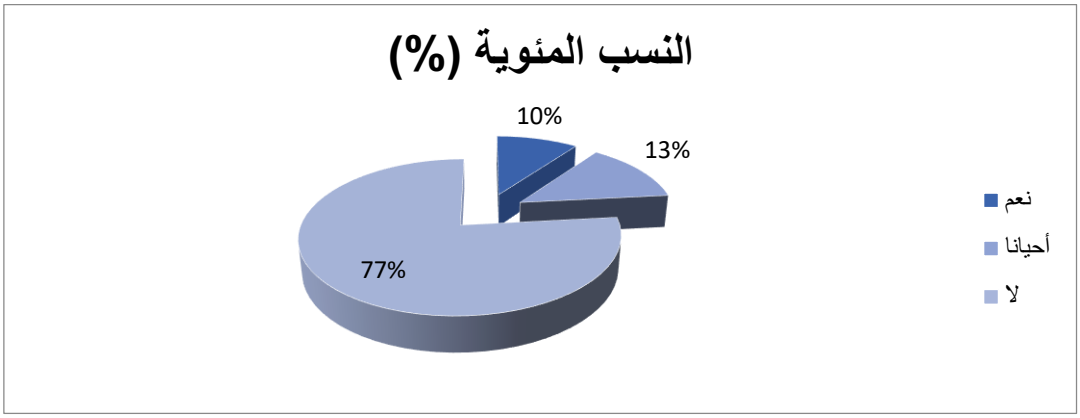

شكل رقم 13 يوضح النسب المئوية لإجابات العبارة رقم 03 من المحور الثاني

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ أن النسبة الأكبر منالتلاميذوالتي تمثل 77% لا يستخدمونأجسادهم لاحتلال مكان زملائهم في الصف أو النشاط، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 10% يقومون بذلك، كمابلغت قيمة كا^2 المحتسبة 50.80 وهي أكبر من قيمة اختبار كا^2 الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05وهذه القيمة دالة إحصائيا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات التلاميذ لصالح الذين لا يستخدمونأجسادهم لاحتلال مكان زملائهم في الصف أو النشاط.

العبارة الرابعة:أعرقل زملائي عمدا أثناء الجري أو اللعب الجماعي.

جدول رقم 15 يبين التحليل الإحصائي للعبارة الرابعة من المحور الثاني

	التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة كا^2		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار كا^2
			المحسوبة	الجدولية			
نعم	07	12					
أحيانا	09	15	43.30	5.99	0.05	02	دال
لا	44	75					
المجموع	60	100					

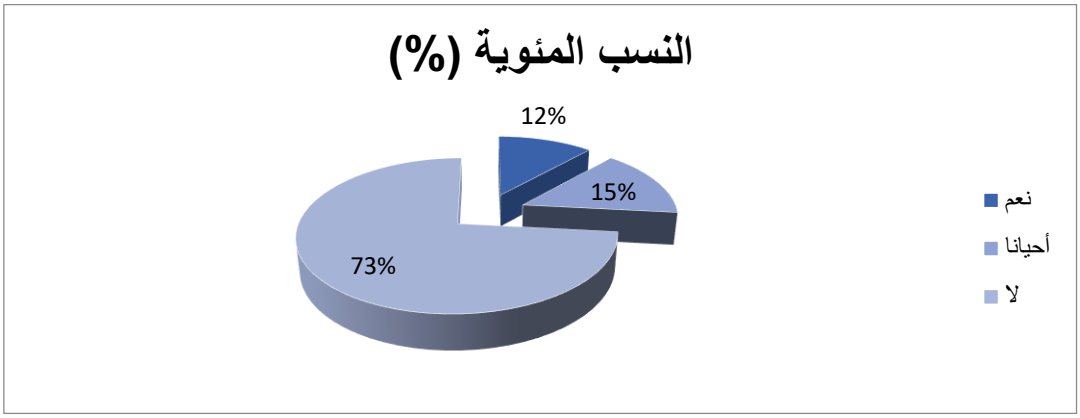

شكل رقم 14 يوضح النسب المئوية لإجابات العبارة رقم 04 من المحور الثاني

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ أن النسبة الأكبر منالتلاميذوالتي تمثل 75% لا يعرقلون زملاءهم عمدا أثناء الجري أو اللعب الجماعي، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 12% يقومون بذلك، كمابلغت قيمة كا^2 المحتسبة 43.30 وهي أكبر من قيمة اختبار كا^2 الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05وهذه القيمة دالة إحصائيا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات التلاميذ لصالح الذين لا يعرقلون زملاءهم عمدا أثناء الجري أو اللعب الجماعي.

العبارة الخامسة:أضرب الأرض أو الجدار بقدمي عند الخسارة.

جدول رقم 16 يبين التحليل الإحصائي للعبارة الخامسة من المحور الثاني

	التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة كا^2		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار كا^2
			المحسوبة	الجدولية			
نعم	03	05					
أحيانا	08	13	63.70	5.99	0.05	02	دال
لا	49	82					
المجموع	60	100					

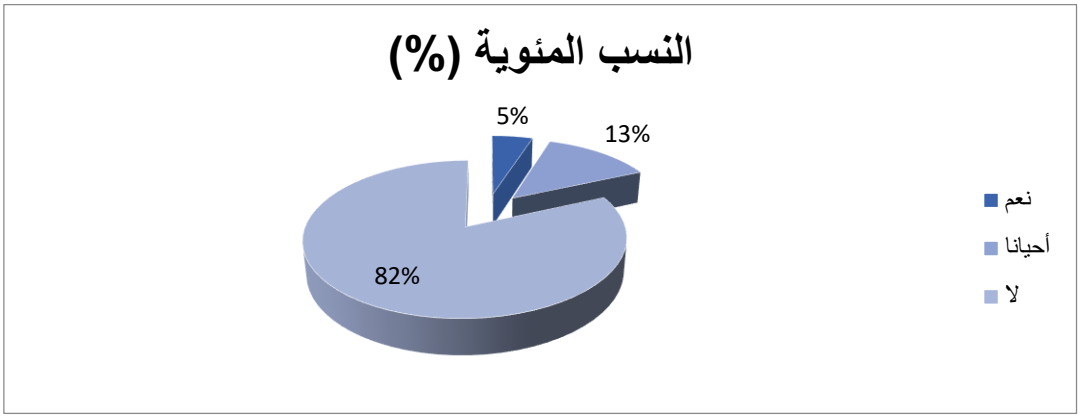

شكل رقم 15 يوضح النسب المئوية لإجابات العبارة رقم 05 من المحور الثاني

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ أن النسبة الأكبر منالتلاميذوالتي تمثل 82% لا يضربون الأرض أو الجدار بأقدامهم عند الخسارة، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 05% يقومون بذلك، كمابلغت قيمة كا^2 المحتسبة 63.70 وهي أكبر من قيمة اختبار كا^2 الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05وهذه القيمة دالة إحصائيا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات التلاميذ لصالح الذين لا يضربون الأرض أو الجدار بأقدامهم عند الخسارة.

العبارة السادسة:أرمي الكرة أو الأدوات بقوة نحو زملائي.

جدول رقم 17 يبين التحليل الإحصائي للعبارة السادسة من المحور الثاني

	التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة كا^2 المحسوبة	قيمة كا^2 الجدولية	نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار كا^2
نعم	04	07					
أحيانا	09	15	55.30	5.99	0.05	02	دال
لا	47	78					
المجموع	60	100					

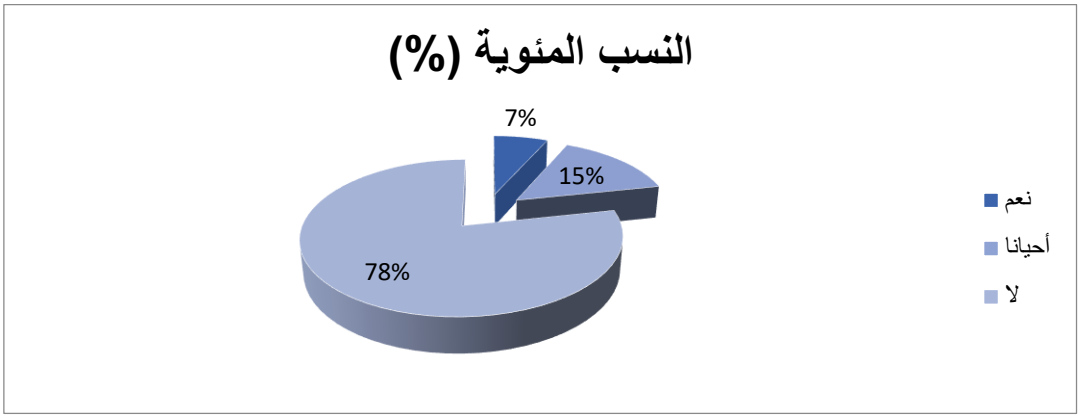

شكل رقم 16 يوضح النسب المئوية لإجابات العبارة رقم 06 من المحور الثاني

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ أن النسبة الأكبر منالتلاميذوالتي تمثل 78% لا يقومون برمي الكرة أو الأدوات بقوة نحو زملائهم، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 07% يقومون بذلك، كمابلغت قيمة كا^2 المحتسبة 55.30 وهي أكبر من قيمة اختبار كا^2 الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05وهذه القيمة دالة إحصائيا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات التلاميذ لصالح الذين لا يقومون برمي الكرة أو الأدوات بقوة نحو زملائهم.

العبارة السابعة:أتشابك بالأيدي أو أتصارع بعنف مع زملائي.

جدول رقم 18 يبين التحليل الإحصائي للعبارة السابعة من المحور الثاني

	التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة كا^2		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار كا^2
			المحسوبة	الجدولية			
نعم	03	05					
أحيانا	10	17	55.90	5.99	0.05	02	دال
لا	47	78					
المجموع	60	100					

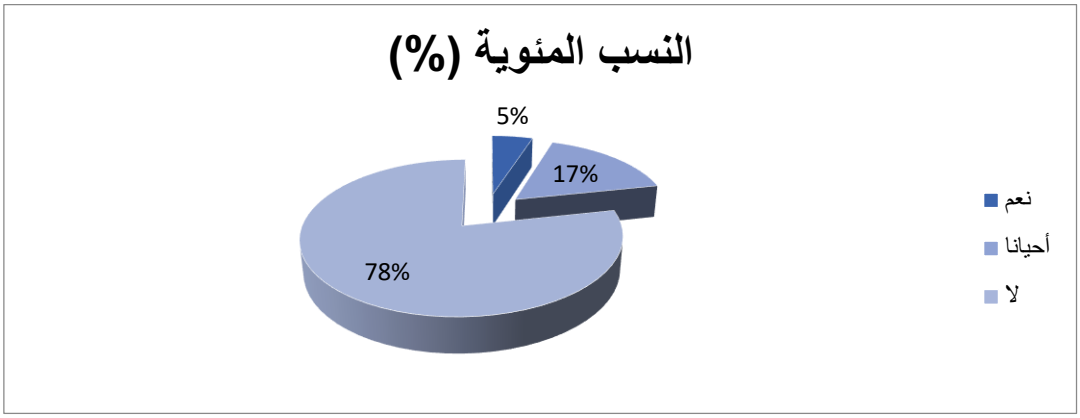

شكل رقم 17 يوضح النسب المئوية لإجابات العبارة رقم 07 من المحور الثاني

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ أن النسبة الأكبر منالتلاميذوالتي تمثل 78% لا يتشابكون بالأيدي أو يتصارعون بعنف مع زملائهم، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 05% يقومون بذلك، كمابلغت قيمة كا^2 المحتســبة 55.90 وهي أكبر من قيمة اختبار كا^2 الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05وهذه القيمة دالة إحصائيا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات التلاميذ لصالح الذين لا يتشابكون بالأيدي أو يتصارعون بعنف مع زملائهم.

العبارة الثامنة:أقوم بشد ملابس زميلي أو جذبه لمنعه من التقدم.

جدول رقم 19 يبين التحليل الإحصائي للعبارة الثامنة من المحور الثاني

	التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة كا^2		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار كا^2
			المحسوبة	الجدولية			
نعم	04	06					
أحيانا	10	17	51.60	5.99	0.05	02	دال
لا	46	77					
المجموع	60	100					

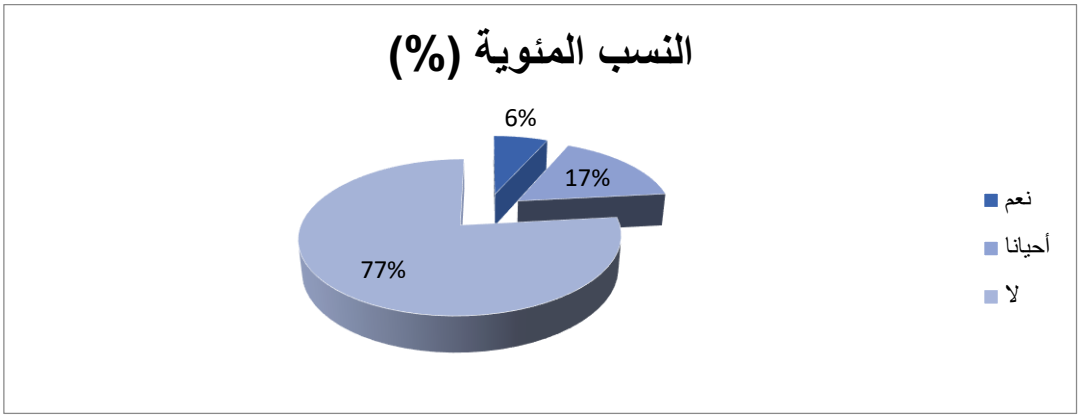

شكل رقم 18 يوضح النسب المئوية لإجابات العبارة رقم 08 من المحور الثاني

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ أن النسبة الأكبر منالتلاميذوالتي تمثل 77% لا يقومون بشد ملابس زملائهم أو جذبهم لمنعهم من التقدم، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 06% يقومون بذلك، كمابلغت قيمة كا^2 المحتسبة 51.60 وهي أكبر من قيمة اختبار كا^2 الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05وهذه القيمة دالة إحصائيا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات التلاميذ لصالح الذين لا يقومون بشد ملابس زملائهم أو جذبهم لمنعهم من التقدم.

العبارة التاسعة:أؤذي زملائي جسديا أثناء المنافسات الرياضية.

جدول رقم 20 يبين التحليل الإحصائي للعبارة التاسعة من المحور الثاني

	التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة كا^2 المحسوبة	قيمة كا^2 الجدولية	نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار كا^2
نعم	03	05					
أحيانا	05	08	76.90	5.99	0.05	02	دال
لا	52	87					
المجموع	60	100					

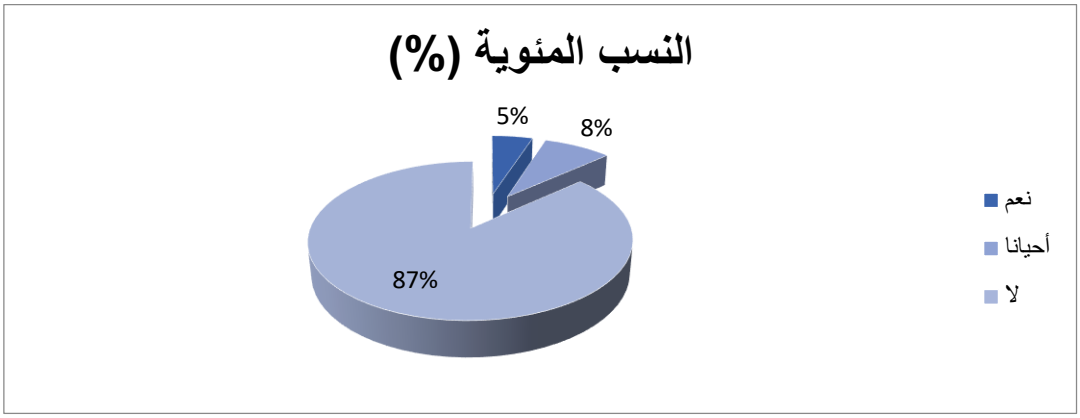

شكل رقم 19 يوضح النسب المئوية لإجابات العبارة رقم 09 من المحور الثاني

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ أن النسبة الأكبر منالتلاميذوالتي تمثل 87% لا يقومون بإيذاء زملائهم جسديا أثناء المنافسات الرياضية، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 05% يقومون بذلك، كمابلغت قيمة كا^2 المحتسبة 76.90 وهي أكبر من قيمة اختبار كا^2 الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05وهذه القيمة دالة إحصائيا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات التلاميذ لصالح الذين لا يقومون بإيذاء زملائهم جسديا أثناء المنافسات الرياضية.

العبارة العاشرة: أتلف الأدوات الرياضية عندما أغضب.

جدول رقم 21 يبين التحليل الإحصائي للعبارة العاشرة من المحور الثاني

	التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة كا^2		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار كا^2
			المحسوبة	الجدولية			
نعم	02	03					
أحيانا	09	15	64.30	5.99	0.05	02	دال
لا	49	82					
المجموع	60	100					

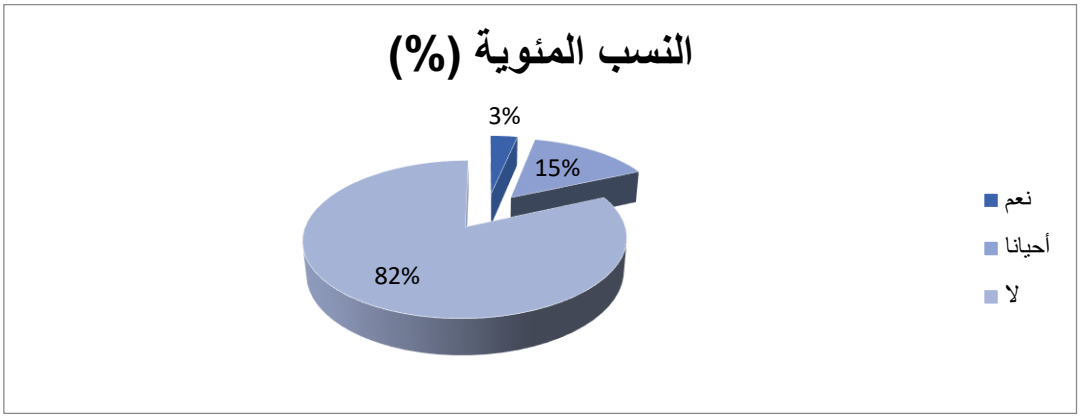

شكل رقم 20 يوضح النسب المئوية لإجابات العبارة رقم 10 من المحور الثاني

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ أن النسبة الأكبر منالتلاميذوالتي تمثل 82% لا يقومون باتلاف الأدوات الرياضية عندما الغضب، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 03% يقومون بذلك، كمابلغت قيمة كا^2 المحتسبة 64.30 وهي أكبر من قيمة اختبار كا^2 الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05وهذه القيمة دالة إحصائيا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات التلاميذ لصالح الذين لا يقومون باتلاف الأدوات الرياضية عندما الغضب.

2-تحليل ومناقشة النتائج

2-1-مناقشة الفرضية الجزئية الأولى

نصت الفرضية الجزئية الأولى على أن لحصص التربية البدنية والرياضية دور في الحد من السلوك العدواني اللفظي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي. وقد أظهرت النتائج الإحصائية الخاصة بعبارات المحور الأول قبولا واسعا لهذه الفرضية، حيث أكدت النسبة الأكبر من تلاميذ العينة عدم ميلهم إلى استخدام الأساليب اللفظية العدوانية مثل الشتم، التهديد، التنمر، أو التنابز بالألقاب أثناء الحصة، وهو ما دعمته قيم كا2 المحتسبة التي جاءت كلها دالة إحصائيا لصالح الاستجابات الإيجابية (إجابة لا).

وتعزى هذه النتيجة إلى الطبيعة البنائية لحصة التربية البدنية والرياضية، حيث تشكل الألعاب والتمارين الجماعية مجالا حيويا يتعلم من خلاله التلاميذ أسس التواصل الإيجابي وضبط النفس وتفريغ الانفعالات بطرق مشروعة ومقبولة اجتماعا. وإن غياب أو انخفاض مؤشرات العدوان اللفظي يعود إلى وجود قوانين وضوابط تحكم اللعب، بالإضافة إلى التوجيه المستمر والرقابة التربوية التي تفرض احترام الزملاء والمنافسين.

وتتطابق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (محمد الصالح بوغرارة، 2017) والتي أكدت أن هناك دورا كبيرا لممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي في التقليل من السلوك العدواني اللفظي والمباشر لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي. كما تتوافق المعطيات مع نتائج دراسة (بخوش سمير، 2016) التي أثبتت أن لحصة التربية البدنية والرياضية دورا في التقليل من السلوك العدواني اللفظي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، ودراسة (عياد أيمن وعرعار أشرف، 2021) التي بينت أن ممارسة النشاط البدني الرياضي لها دور في تقليص حدة العدوان اللفظي.

ومن الناحية النظرية، يظهر هذا التدني في السلوك العدواني اللفظي كآلية دفاعية إيجابية تتغلب على مشاعر الإحباط والحرمان التي قد يواجهها الطفل في محيطه. فوفقا للافتراضات النظرية، يعتبر الإحباط والحرمان من العوامل الأساسية التي تثير الغضب والانفعال وتدفع نحو السلوك العدائي (زكريا الشربيني، 1994). وتأتي حصة التربية البدنية لتوفر بيئة تربوية منظمة تحول دون شعور التلاميذ بالعجز أو الدونية، بل تمنحهم فرصا متكافئة لإثبات الذات وتحقيق التوازن الانفعالي، مما يقلل من حاجتهم للجوء إلى الأساليب اللفظية العنيفة للتعبير عن الإحباط أو للتعويض عن نقص تقدير الذات.

2-2-مناقشة الفرضية الجزئية الثانية

نصت الفرضية الجزئية الثانية على أن لحصص التربية البدنية والرياضية دور في الحد من السلوك العدواني الجسدي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي. وجاءت النتائج الميدانية للمحور الثاني لتدعم صحة هذه الفرضية بشكل قاطع، إذ بينت النسب المئوية أن الأغلبية الساحقة من التلاميذ يتجنبون ممارسة العنف البدني بمختلف أشكاله، كالضرب، الركل، الدفع، العرقلة المعمدة، أو إتلاف الأدوات الرياضية عند الغضب، وجاءت قيم كا2 المحتسبة لتؤكد وجود فروق دالة إحصائيا تعزز هذا التوجه الإيجابي.

ويمكن تفسير هذه النتائج بأن المجهود البدني المبذول خلال الحصة يسهم بشكل مباشر في عملية التنفيس الانفعالي وتفريغ الشحنات والطاقات الزائدة لدى تلاميذ هذه المرحلة العمرية. فالأنشطة الحركية الموجهة تتيح استهلاك الطاقة الحركية في الركض والقفز واللعب المنظم بدلا من توجيهها نحو إيذاء الآخرين، كما أن الامتثال لقواعد الألعاب الجماعية يعود التلاميذ على احترام الحدود الجسدية لزملائهم وينمي لديهم قيم الانضباط الذاتي.

وتلتقي هذه النتيجة مع نتائج دراسة (بخوش سمير، 2016) التي توصلت إحصائيا إلى أن لحصة التربية البدنية والرياضية دورا واضحا في التقليل من السلوك العدواني الجسدي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة. كما تتكامل مع ما أسفرت عنه دراسة (عياد أيمن وعرعار أشرف، 2021) من أن ممارسة الأنشطة الرياضية تنعكس إيجابيا على الوقاية من السلوك العدواني الجسماني وتساهم في توطيد العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ وعناصر الجماعة التربوية.

وتدعم الأدبيات النظرية المدرجة هذا الطرح، حيث يعتبر السلوك العدواني الجسدي في كثير من الأحيان نتاجا لخلل في التكيف الاجتماعي أو تعبيرا عن عواطف فجة متمردة واضطرابات سلوكية تظهر في سن مبكرة (بن قناب الحاج، 2006). وحسب الطروحات التربوية لكل من بيتر أرنولد ولوبوف، فإن التربية البدنية والرياضية تعمل على تحقيق التوازن بين الجوانب البدنية، العقلية، الاجتماعية، والعاطفية، وتطوير وظائف الجسم لمساعدة الفرد على التكيف الجيد مع متطلبات محيطه. وبالتالي، فإن الممارسة الرياضية المنظمة داخل الابتدائيات قيد البحث تمثل أداة وقائية وعلاجية تساهم في تعديل السلوك

الحركي الشاذ وتحويل النزعات العدوانية الجسدية الناشئة عن الإحساس بالنقص أو الدونية (حسب تفسيرات أدلر وتوخ) إلى سلوكيات انضباطية تعزز الثقة بالنفس وتدعم النمو السليم للشخصية.

3-الاستنتاج العام

بناء على تفريغ وتحليل البيانات الميدانية ومناقشة النتائج في ظل الفرضيات المصاغة والدراسات السابقة والخلفيات النظرية، يمكن صياغة الاستنتاج العام للدراسة وفق النقاط التالية:

- تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية مجالا تربويا تعليميا متكاملا، يسهم بفعالية في تحقيق التوازن النفسي والحركي لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ببعض ابتدائيات ولاية سطيف خلال الموسم الدراسي 2025-2026.

- تلعب حصة التربية البدنية والرياضية دورا محوريا في الحد من مظاهر السلوك العدواني اللفظي، حيث تساهم في وقاية التلاميذ من الوقوع في ممارسات الشتم، التهديد، والتنمر، وتدعم لديهم أساليب التواصل اللغوي الإيجابي والروح الرياضية أثناء المنافسات الجماعية.

- تساهم الممارسة الحركية المنظمة والمنضبطة بقوانين اللعب في التقليل من حدة السلوك العدواني الجسدي، من خلال تصريف الطاقات الزائدة وتنفيس الانفعالات الحادة كالغضب والإحباط، مما يحد من تصرفات الضرب، الركل، العرقلة، أو الاعتداء على الزملاء وإتلاف الأدوات.

- تؤكد المؤشرات الإحصائية والدلالات الميدانية تحقق الفرضية العامة للدراسة، مما يثبت أن التربية البدنية مادة أساسية مكملة للمنظومة التربوية، لا تقتصر على تنمية الجوانب البدنية فحسب، بل تمتد لتشمل تهذيب السلوك، تعزيز القيم الاجتماعية، وضبط الانفعالات النفسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

4-الاقتراحات والفرضيات المستقبلية

الاقتراحات: زيادة الاهتمام بحصة التربية البدنية في الطور الابتدائي:ضرورة تدعيم المدارس الابتدائية بالوسائل والمرافق الرياضية اللازمة لتمكين جميع التلاميذ من ممارسة الأنشطة الحركية في ظروف ملائمة تساعد على تفريغ طاقاتهم بشكل إيجابي.

- **التركيز على الألعاب الجماعية التعاونية:**توجيه محتوى حصص التربية البدنية نحو الألعاب التي تعتمد على التعاون المشترك والاندماج الاجتماعي، والتقليل من الأنشطة التي تذكي التنافس الفردي الحاد المسبب للإحباط.

- **تفعيل دور المرافقة النفسية والتربوية:**إدراج برامج توعوية مصاحبة للحصص الرياضية تهدف إلى نشر ثقافة الروح الرياضية، والتعامل مع حالات الغضب والانفعال لدى التلاميذ فور حدوثها لمنع تطورها إلى سلوك عدواني.

- **التكوين المستمر للمشرفين على الحصص:**تنظيم دورات تدريبية وورش عمل لفائدة الأساتذة والمعلمين حول كيفية التعامل مع الاضطرابات السلوكية ونزعات العنف لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية باستخدام الأنشطة الرياضية كوسيلة لتعديل السلوك.

خاتمة

بناء على ما تقدم من فصول ومباحث، وفي ضوء الاستنتاجات العامة والاقتراحات المصاغة، نصل إلى خاتمة هذه الدراسة الميدانية التي بحثت في دور حصص التربية البدنية والرياضية في الحد من السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ببعض ابتدائيات ولاية سطيف.

لقد أثبتت هذه الدراسة، من خلال تحليل البيانات ومناقشة النتائج الميدانية، أن حصة التربية البدنية والرياضية ليست مجرد نشاط ترفيهي أو بدني عابر، بل هي ركيزة تربوية وتعليمية متكاملة تسهم بشكل فعال في تحقيق التوازن النفسي والحركي والاجتماعي للمتعلم في هذه المرحلة العمرية الحساسة. كما بينت النتائج أن للممارسة الحركية المنظمة دورا محوريا في كبح جماح الانفعالات الحادة، حيث ساهمت بشكل ملموس في خفض مظاهر السلوك العدواني بنوعيه؛ اللفظي والجسدي.

و من خلال تصريف الطاقات الزائدة وتوجيهها نحو منافسات شريفة تسودها الروح الرياضية والتعاون المشترك. إن هذا التأثير الإيجابي يؤكد بوضوح أهمية المادة داخل المنظومة التربوية كأداة لتهذيب السلوك وتنمية القيم الاجتماعية، مما يوجب على القائمين على قطاع التربية ضرورة إيلائها العناية الكافية، وتوفير المنشآت والوسائل الرياضية اللازمة، مع التركيز على الألعاب التعاونية وتدريب المشرفين عليها بكفاءة. وفي الختام، فإن هذه النتائج تفتح آفاقا واسعة أمام الباحثين لدراسة متغيرات أخرى ترتبط بالذكاء الانفعالي وتقدير الذات، آملين أن تكون هذه الدراسة لبنة جديدة تضاف إلى الجهود الساعية للارتقاء بالبيئة المدرسية وجعلها مكانا آمنا وخاليا من العنف.

قائمة المراجع

المصادر باللغة العربية

أولا: الكتب باللغة العربية

1. إبراهيم مروان عبد المجيد (2000). الإدارة والتنظيم في التربية الرياضية. دمشق: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
2. إجلال محمد سري (2003). الأمراض النفسية الاجتماعية. ط1، القاهرة: عالم الكتب.
3. أسامة أنور كامل (1998). التربية الحركية للطفل. ط2، القاهرة: دار الفكر العربي.
4. أمين أنور الخولي (1996). أصول التربية البدنية والرياضية. ط1، القاهرة: دار الفكر العربي.
5. أمين أنور الخولي (2001). أصول التربية البدنية والرياضية: المدخل، التاريخ، الفلسفة. ط3، القاهرة: دار الفكر العربي.
6. أمين أنور الخولي (1991). فلسفة الجمال في الرياضة. العدد 03، المنامة: معهد البحرية الرياضية.
7. البهي فؤاد السيد (1993). علم النفس الاجتماعي. ط2، القاهرة: دار الفكر العربي.
8. بطرس حافظ بطرس (2008). المشكلات النفسية وعلاجها. ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
9. حسن شلتوت، حسن معوض (دون تاريخ). التنظيم والإدارة في التربية. القاهرة: دار الفكر العربي.
10. حسن محي الدين وآخرون (1983). السلوك العدواني ومظاهر دراسة عالمية في السلوك والشخصية. مصر: دار المعارف.
11. حطايبة أكرم (1997). أسس وبرامج التربية الرياضية. الإسكندرية: منشأة المعارف.
12. خولة أحمد يحي (2000). الاضطرابات السلوكية الانفعالية. ط1، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر، الجامعة الأردنية.
13. زكريا أحمد الشربيني (1994). المشكلات النفسية عند الأطفال. ط1، القاهرة: دار الفكر العربي.
14. زين العابدين درويش (1983). علم النفس الاجتماعي. ط1، مصر: مطابع زمزم.

15. سامي سلطي عفريج (2000). سيكولوجية النمو: دراسة الأطفال ما قبل المدرسة. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
16. سامي عبد القوي (1995). علم النفس الفيزيولوجي. ط2، مصر: مكتبة النهضة المصرية.
17. سامية محمد جابر (1997). الانحراف والمجتمع. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
18. صالح محمد أبو جادو (2011). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية. ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
19. عباس أحمد السمرائي، بسطويسي (1984). طرق التدريس في مجال التربية البدنية. بغداد.
20. عبد الحميد الهاشمي (1984). علم النفس الاجتماعي. ط1، جدة: دار المشرق.
21. عبد الرحمن العيسوي (1984). سيكولوجية الجنوح. لبنان: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
22. عبد الرحمن العيسوي (1984). معالم علم النفس. بيروت: دار النهضة العربية.
23. عبد الرحمن العيسوي (1992). في الصحة النفسية والعقلية. بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
24. عبد الرحمن العيسوي (1997). سيكولوجية المجرم. بيروت: دار الراتب الجامعية.
25. عبد الرحمن العيسوي (2000). موسوعة كتب علم النفس. ط1، بيروت: دار الطباعة للنشر والتوزيع.
26. عبد اللطيف محمد خليفة (1998). دراسات في علم النفس الاجتماعي. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر.
27. عدنان درويش وآخرون (1994). التربية الرياضية المدرسية. ط3، القاهرة: دار الفكر العربي.
28. غنيات محمد أحمد فرج (1988). مناهج وطرق تدريس التربية البدنية. القاهرة: دار الفكر العربي.

29. فايز مهند (1987). التربية الرياضية الحديثة. دمشق: دار الملايين.
30. كاظم ولي أغا (1969). علم النفس الفيزيولوجي. ط1، دمشق: منشورات دار الآفاق الجديدة.
31. كمال الدين زاكي، محمد عادل (1965). التربية الرياضية للخدمة الاجتماعية. القاهرة: دار النهضة العربية.
32. كمال عبد الحميد (1994). مقدمة التقويم في التربية البدنية. القاهرة.
33. محمد جميل منصور (1981). قراءات في مشكلات الطفولة. جدة: دار النشر والتوزيع.
34. محمد حسن علاوي (1992). علم النفس الرياضي. ط8، القاهرة: دار المعارف.
35. محمد سعيد عزمي (1997). درس التربية الرياضية. الإسكندرية: منشأة المعارف.
36. محمد عبد الفتاح عدنان، عدنان درويش جلون (1998). التربية البدنية المدرسية: دليل معلم الفصل وطالب التربية العلمية. القاهرة: دار الفكر العربي.
37. محمد علي عمارة (2008). برامج علاجية لخفض مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
38. محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطر (1992). نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي.
39. محمد محمد الحماحمي، أمين أنور الخولي (1999). أسس بناء برنامج التربية البدنية والرياضية. ط1، القاهرة: دار الفكر العربي.
40. محمد محمد الحماحمي (1999). فلسفة اللعب. ط1، القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
41. محمود عبد الله، سامية محمد (1990). استراتيجيات التدريس: أسس، نماذج، تطبيقات. ط1، العين: دار الكتاب الجامعي.
42. معتز سيد عبد الله (2000). بحوث في علم النفس الاجتماعي. ط3، القاهرة: دار الطباعة والنشر والتوزيع.
43. مكارم حلمي أبو هرجة وآخرون (2002). مدخل التربية الرياضية. ط1، القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

44. مصطفى الشرقاوي (1983). علم الصحة النفسية. بيروت: دار النهضة العربية.
45. ميخائيل إبراهيم أسعد (1991). مشكلات الطفولة والمراهقة. المجلد الثاني، بيروت: دار الآفاق الجديدة.
46. ناهد محمود سعد، نبيل رمزي فهمي (1968). طرق التدريس في التربية البدنية. القاهرة.
47. نزار العاني (1981). خصائص الطفل النفسية في المرحلة الابتدائية. بغداد: تعيين دراسي بمعهد التدريب التربوي.
48. نعيم الرفاعي (1989). سيكولوجية التكيف. ط5، القاهرة: مطبعة ابن حيان.
49. يوسف اللازم كماش (2005). نمو الطفل التكويني الوظيفي النفسي. عمان: دار الخليج للنشر والتوزيع.
50. يوسف اللازم كماش (2005). نمو الطفل. عمان: دار دجلة للنشر والتوزيع.

ثانيا: الأطروحات والرسائل الجامعية

1. بن قناب الحاج (2006). تقويم مدرس التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط. أطروحة دكتوراه غير منشورة، تخصص: نظريات ومناهج، جامعة الجزائر.
2. الحميدي محمد ضيدان الضيدان (2003). تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم الاجتماعية، الرياض.
3. صديق بن أحمد محمد عريشي (2004). نمو الأحكام الخلقية وعلاقته بالسلوك العدواني لدى عينة من نزلاء مؤسسة التربية النموذجية والتعليم العام في مرحلة المراهقة في منطقة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
4. عواض بن محمد بن عويض الحربي (2003). العلاقة بين مفهوم الذات للمراهقين بمشكلاته وحاجاته الإرشادية: دراسة مقارنة في ضوء متغير الجنس. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر.

5. مغاربة آسيا (2018). واقع العملية البيداغوجية لحصة التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي الجزائري: دراسة ميدانية لبعض متوسطات وثانويات الجزائر العاصمة غرب. أطروحة دكتوراه غير منشورة في علوم تقنيات الأنشطة البدنية، جامعة الجزائر 3.

ثالثا: المجلات والدوريات العلمية والمؤتمرات

1. الجامعة الصيفية (2003). منهاج التعليم المتوسط بمستغانم من 12 إلى 15 جويلية. (المؤتمرات والندوات).
2. رومان محمد (1995). المجلة العلمية للثقافة البدنية والرياضية. ط1، جامعة مستغانم، ص 9.
3. عبد الرحيم ذياب (1994). مدى فاعلية درس التربية البدنية في مدارس المتوسطة بنين وبنات في دولة الكويت. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، 1) 20.(
4. عزت خليل عبد الفتاح، وفاء عبد الجواد (1999). فعالية برنامج خفض السلوك العدواني باستخدام اللعب لدى الأطفال المعوقين سمعيا. مجلة علم النفس، العدد 50.
5. مصطفى عمروش، فتحي يوسف، ومحمد زياني (2016). أهمية التربية البدنية والرياضية في التقليل من الضغط النفسي عند التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا. مجلة المنظومة الرياضية، 1) 3.(

رابعا: المحاضرات والمطبوعات البيداغوجية

1. جامعة مصطفى بن بولعيد باتنة –2– (2021). مراحل النمو الإنساني. مقياس: علم نفس النمو، السنة الثانية ليسانس، مطبوعة موجهة لجميع التخصصات (2021–2022)، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، ص 6.
2. محاضرات جامعة بسكرة (2022). العمليات العقلية والنمو العقلي في الطفولة المتوسطة والمتأخرة. مطبوعة بيداغوجية موجهة لطلبة ماستر 2، تخصص علم نفس النمو، جامعة محمد خيضر بسكرة (دون اسم مؤلف).

خامسا: القواميس والمراجع باللغة الأجنبية

المنجد في اللغة والأعلام (1987). بيروت: دار المشرق، ص 493.

1. Birzea, C. (2000). L'éducation à la citoyenneté démocratique. Strasbourg: Conseil de l'Europe.
2. Castet, B. (1974). La mort de l'autre. France: Eprivot, p. 233.
3. Cattlin, C. (1990). Physical Education and Well-being. London: Oxford University Press.
4. Gravier, J. F. (1981). L'éducation physique et ses valeurs pédagogiques. Paris: Éditions Sociales.
5. Malina, R. M., Bouchard, C., & Bar-Or, O. (2004). Growth, maturation, and physical activity. 2nd ed, Champaign: Human Kinetics, p. 442.
6. Van Praagh, E. (2008). Physiologie du sport: enfant et adolescent. Bruxelles: Éditions De Boeck Université, p. 14.
7. Van Rillear, J. (1988). La gressivite humaine. 2e ed, Bruxelles: Pierre Moudga, p. 15.

الملاحق

ملحق الإستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم: التربية البدنية

تخصص: التربية وعلم الحركة

استمارة استبيان

عزيزي التلميذ تحية طيبة وبعد:

نضع بين أيديك استبياننا الخاص بمذكرة لنيل شهادة ماستر بعنوان :

هل لحصص التربية البدنية والرياضية دور في الحد من السلوك العدوني لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ؟

لذا نرجو منك قراءة هذا الاستبيان بعناية تامة الإجابة عنه بكل دقة وموضوعية وذلك بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة .

ونحيطكم علما بأن جميع المعلومات تستخدم لغرض البحث العلمي النزيه فقط. معبرين لكم سلفا عن الشكر والتقدير لحسن تعاونكم معنا. وبالتوفيق في بقية المشوار الدراسي .

المحور الاول: العدوان اللفظي

العبارات	نعم	لا	احيانا
1_ أشتم زملائي أثناء اللعب في حصة التربية البدنية.			
2_ أهدد زملائي بالكلام عندما لا يعجبني تصرفهم.			
3_ أتنمر من زملائي أو أتنابز عليهم بألقاب غير لطيفة.			
4_ أتكلم بصوت عالٍ وبغضب مع زملائي أثناء التمارين الجماعية.			
5_ اسخر من حركات زملائي او طريقة لعبهم امام الاخرين .			
6_ أشتكي من زملائي بكلام سيء للأستاذ.			
7_ أستخدم كلمات جارحة عند الخلاف أثناء المباريات			
8_ أقلل من شأن زملائي بعد انتهاء الحصة.			
9_ ارفض التحدث الى زميلي بعد خلاف بسيط اثناء الحصة .			
10_ اطلب من زملائي عدم اللعب مع تلميذ معين انتقاما منه .			

المحور الثاني: العدوان الجسدي

العبارات	نعم	لا	احيانا
1_ أدفع أو أركل زملائي أثناء التمارين أو الألعاب.			
2_ أضرب زملائي باليد أو بالأدوات الرياضية عند الغضب.			
3_ أستخدم جسدي لأحتل مكان زملائي في الصف أو النشاط.			
4_ أعرقل زملائي عمدا أثناء الجري أو اللعب الجماعي.			
5_ أضرب الأرض أو الجدار بقدمي عند الخسارة .			
6_ أرمي الكرة أو الأدوات بقوة نحو زملائي.			
7_ أتشابك بالأيدي أو أتصارع بعنف مع زملائي.			
8_ اقوم بشد ملابس زميلي او جذبه لمنعه من التقدم			
9_ أؤذي زملائي جسديا أثناء المنافسات الرياضي			
10_ اتلف الأدوات الرياضية عندما أغضب .			

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تصريح بالنزاهة العلمية

أنا الممضي أدناه

الطالب (ة): غانم عادل

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 013889796 الصادرة بتاريخ: 2014/12/31

عن (دائرة / بلدية) [illegible] الولاية: سطيف

المسجل بقسم: التربية

تخصص: نشاط البدني الرياضي تربوي

المكلف بإنجاز مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة :

الليسانس ☐ ماستر ☒ دكتوراه ☐

أصرح بشرفي بأنني التزم بمراعاة المعايير العلمية و المنهجية ومعايير أخلاقيات المهنة و النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز المذكرة / الأطروحة .

التاريخ: 28 ماي 2020

توقيع المعني

عمران عبدالله

Scanné avec CamScanner

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة المسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم : التربية البدنية

التخصص : النشاط البدني والرياضي المدرسي

قائمة أسماء الأساتذةالمحكمين :

الرقم	اسم ولقب الاستاذ	الدرجة العلمية	الامضاء
01	عز الدين مهدي	بروفيسور	
02	سعودي الجنيدي	استاذ	
03	زاهوي ناصر	أستاذ	
04	بن ثابت محمد الشريف	أستاذ	
05	سلمباي نور الدين	//	